

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٤١
١ محرم الحرام ١٤٤٤ هـ - ٣١ تموز ٢٠٢٢ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

صَدْرُ الرُّضَيَيْنِ



نعزي الأمة الإسلامية والعالم أجمع

بحلول موسم الأحران محرم الحرام ١٤٤٤ هجرية

٩

العتبة العباسية المقدسة
تتجه لتحقيق أهداف التنمية
المستدامة ٢٠٣٠م



٦

١٤

مركز الدراسات الأفريقية
يحتفي بعيد الغدير الأغر

١٢

تكريم الفرق الفائزة في
مسابقة معارف التراث الفرقة

قسم المشاريع الهندسية
يواصل أعماله بتطوير المضيف الخارجي وتأهيله

٢٢

مشروع أواوين صحن أبي الفضل العباس عليه السلام
تصاميم الماضي بأنماط عصرية

٢٠



٢٦

يوفون بالنذر
ويطعمون الطعام



٣٠

إقامة المؤتمر العالمي الأول
عن أنصار الإمام الحسين عليه السلام
في مشهد أبي الفضل العباس عليه السلام

٤٠

وزير الصحة العراقي ي
شيد بمقدرات مستشفى الكفيل
ويثني عليها

٣٦

٤٥

قبس من سيرة ناعي
الحسين عليه السلام
السيد جاسم الطويرجاوي
(طاب ثراه)



٤٢



(البهتان)

يبهت منه صاحب الوجدان،

هو أفحش من الكذب،

بكونه من النفاق.

والفتنة أشد من القتل..

وورد في شجبه الكثير من الوصايا التقويمية

لأئمتنا عليهم السلام ولمرجعيتنا المباركة...

(لا يحق لإحد أن يتجاوز على إنسان، لا في خيانة ولا في بهتان).

رئيس التحرير

٤٦

«لا تمحو ذكرنا»
نداء خالد مدى الدهور



٥٢

تحت شعار: (بحبر كربلاء الأحمر

نكتب رسائل المنبر)

تخرج طالبات معهد الخطابة الحسينية النسوية

أكثر من (٤٢) ألف طالب

يتخرجون من الدورات القرآنية الصيفية

في العتبة العباسية المقدسة

٥٥

٥٨

حوار مع الأستاذ الدكتور أياد
عبد الحسين الخفاجي: (أعَدْتُ
مشروعاً يقوم على نقد النص أو
الرواية بمراحل متسلسلة تبدأ
بالجمع وتنتهي بالتجريد)



٦٣

شبح الطلاق يتوغل اجتماعياً

ووسائل التواصل من أهم أسبابه؟

معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم

بارقة أمل في سماء الإنسانية

٧٠

٨٢

الأهداف المحققة

من الحفل المركزي

لتخرج طلبة الجامعات

العراقية



٧٤

كلمة التحرير ..



مدرسة أهل البيت عليه السلام تظهر مرة أخرى

مدير التحرير

ارتبطت الكينونة الفكرية والعقيدية الاثني عشرية بثقافة الدفاع عن الثوابت أمام الآخر ولاسيما محمولاتها المتمثلة بالقاعدة الشعبية، فأصبحت -في غياب الآلة الإعلامية الإشهارية- عرضة لمسألة تلقي الاتهامات والرد عليها ولهذا عرفت كينونتها بموضع الدفاع والرد على الشبهات التي تستهدف تشويه خطابها المتمثل بالسُّنة القولية والفعلية الناجزة عن محمد وآله الطاهرين، وغاب عن فكر الآخرين استحضر الثقل الأول المتمثل بقوله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ...)، وقوله تعالى مخاطبا نبيه الكريم (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، وباستحضار حديث الرسول الأعظم محمد عليه السلام بحق الإمام الحسين عليه السلام وهو حديث مذكور في عدد غير قليل من كتب الحديث الإسلامية (حسين مني وأنا من حسين)، فالنتيجة تشير إلى حقيقة أن الحسين وأمه وأباه وأخاه وذريته التسعة المعصومين عليهم السلام هم محور الرسالة المحمدية وعنوانها والرحمة التي أنزلها للعالمين. ومن يتتبع المشهد العراقي بخاصة يجد أن مدرسة أهل البيت عليهم السلام الأخلاقية والروحية تظهر مرة أخرى، إذ تجلت على نحو حضاري يدعو إلى التسامح والتعايش، لكنه لا ينبغي أن تعرف الكينونة الاثني عشرية نفسها للآخر من خلال منجزاتها وإصداراتها وموسوعات المعرفة والثقافية وقنواتها الإعلامية، وهذا ما دأبت عليه مجلة صدى الروضتين وما تسعى لترسيخه أيضاً بوصفها جزءاً من تلك الإصدارات.

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

د. إحسان التميمي

... سكرتير التحرير ...

م. طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح - علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي - محمود أحمد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي - أزهر الأسدي

ليث الموسوي - سامر الحسيني

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي - عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

عبد الكريم سعدي / كربلاء

نرجس مهدي / كربلاء

تراب علي حسين / كربلاء

د. يوسف الرضوي / لبنان

امير البركاوي / النجف

تبارك الهلالي

زهراء المرشدي

اسعد عبد الرزاق / كربلاء

نجاح الجيزاني

سوسن عبد الله / النجف

عبد الكريم البضاني

الاستفتاءات الشرعية

الشعائر الحسينية



طبقاً لفتاوى سماحة

المرجع الديني الأعلى

آية الله العظمى السيد

علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

السؤال: هناك

عادة متبعة في بعض

المجالس الحسينية

أثناء ذكر مصيبة عبد

الله الرضيع عليه السلام،

إذ يُدخلون طفلاً رضيعاً ويقومون

برفعه على يد من يتشبه بالحسين

عليه السلام، وكأنه يستسقي له الماء بهدف

التأثير على الحضور، وإثارة البكاء،

هل يجوز ذلك؟ كما أنهم يتبركون

- بعد انقضاء المجلس - بالخرق

التي لُفَّ فيها هذا الرضيع (الشبيه)،

ويتخذونها عَوْدًا وتمائم ما حكم

ذلك؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل ترون أن لبس

السواد في عزاء سيد الشهداء عليه السلام

وبقيّة الأئمة عليهم السلام راجح شرعاً؟

الجواب: نعم، هو راجح من

جهة تعظيم الشعائر، وإظهار الودّ

لأهل البيت عليهم السلام.

السؤال: ألا يُكره للمصلي لبس

السواد، كيف نجمع بين هذا الحكم

الشرعي، وبين القول باستحباب لبس

السواد عزاءً على الحسين عليه السلام؟

الجواب: الكراهة غير ثابتة، حتى

في غير هذا المورد.

وتظاهراً أمام الناس؟

الجواب: لا يجوز الرياء.

السؤال: هل يجوز فعل البكاء أو

الضرب بالسلاسل أو اللطم في بلدٍ

دون بلد؟

الجواب: هناك عناوين ثانوية،

ربما يوجب المنع كالتقية.

السؤال: هل يجوز إجراء

التشابه في عزاء سيد الشهداء

عليه السلام، (التمثيلات التي تُصوّر واقعة

الطف)؟

الجواب: يجوز إذا لم تشتمل

على محرم، كالكذب أو الهتك، حتى

من جهة انتخاب الأشخاص الذين

يؤدّون دور المعصوم، أو الشخصيات

الإسلامية المحترمة.

السؤال: هل يجوز إقامة

التشابه، وما حكم ما يُصاحب

هذه التشابه من قيام الرجل بأداء

دور المرأة، وارتدائه ملابس نسائية،

واستعمال آلات موسيقية من قبيل

الطبل والبوق؟

الجواب: يجوز تمثيل دور المرأة

بواسطة الرجل، إذا لم يتشبه المرأة

تماماً، ويجوز استعمال الآلات

الموسيقية إذا كان الضرب لا يناسب

مجالس اللهو واللعب.

السؤال: ما حكم إقامة الشعائر

الحسينية؟

الجواب: إن إقامة الشعائر

الحسينية من أبرز مصاديق تعظيم

شعائر الله، فهي مندوب إليها ما لم

يصحبها ما يناسب مجالس اللهو

والعياذ بالله، والاضرار بالجسد ما

لم يؤدّ إلى الهلاك أو ما بحكمه، فلا

دليل على حرمتها.

السؤال: ما دليل جواز اللطم

على الصدور في عزاء الأئمة عليهم السلام؟

الجواب: يكفي عدم الدليل على

المنع.

السؤال: هناك مَنْ يذهب في

اللطم أو الضرب بالسلاسل إلى حدّ

احتقان الدم تحت الجلد، والتسبب

في زرقية أو اسوداد، بل قد يؤدي إلى

الإدماة، فهل يجوز ذلك؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هناك من الرجال

مَنْ ينزع ملابسه للطم والضرب

بالسلاسل، وهم على مرأى من

النساء، فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب: يجوز، ولا يجوز لهنّ

النظر.

السؤال: هل يجوز اللطم أو

الضرب بالسلاسل والبكاء رياءً



العتبة العباسية المقدسة

تشرع بتطبيق البرنامج المركزي على ملاكاتها

طارق صاحب

اللجنة الإشرافية واللجنة التنفيذية للبرامج المركزية في العتبة العباسية المقدسة، بوضع الخطوات الحقيقية لانطلاق فعاليات وفقرات برنامجها المركزي الموسع الخاص بملاكات العتبة المقدسة. الخطوات الأولى للمشروع، عقد اجتماع موسع في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، حضره عدد من رؤساء الأقسام ومعاونيهم، وبإدارة كلٍّ من رئيس اللجنة الإشرافية فضيلة السيد ليث الموسوي، وأعضائها الدكتور

يشكل البرنامج المركزي مشروعاً حيوياً؛ يهدف إلى الارتقاء بواقع ملاكات المؤسسة والوصول بهم إلى مكانة مرموقة اجتماعياً، وتحقيق النتائج الأفضل على مستوى التكامل الديني. ولرفع قيمة الانتماء والعمل تحت لواء المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بما يساهم في الرقي لتقديم أفضل الخدمة... شرعت

محمد حسن جابر والدكتور مشتاق العلي. وتمخضت نتائج الاجتماع بوضع وتوضيح الخطط العامة والأهداف الأساسية للبرنامج، مع توضيح شامل لفقرات البرنامج الذي سيستمر لمدة خمسة أيام في كل أسبوع، ويشمل فقرات فكرية وثقافية وعقائدية وترفيهية، من ضمنها جولات إلى مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وورش تنموية متعددة وفي محاور مختلفة، البرنامج

يضم كذلك مسابقات متنوعة لتنمية المهارات لدى المشتركين مع رصد جوائز للفائزين فيها، وحسب نظام كل مسابقة وفقراتها. البرنامج سيعمل أيضاً أعداد المنتسبين من كل قسم باستخدام النسبة المئوية، لكي لا يؤثر على سير الأعمال في أقسام العتبة المقدسة، فضلاً عن توزيع المهام والواجبات على الأقسام كافة كلاً بحسب مشاركته، لكونه برنامجاً شاملاً ومشاركاً.





البرنامج، حيث احتوت على ورش ومحاضرات، وندوات تثقيفية ودينية، ومسابقات معرفية وفكرية، وبرامج ترفيهية إضافةً إلى القيام بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وعدد من مكاتب مراجع الدين العظام في محافظة النجف الأشرف.

البرنامج استمر لخمسّة أيام في الأسبوع لكل مجموعة، ويهدف إلى تحقيق التكامل الديني لدى المشاركين، فضلاً عن تنمية الجوانب الثقافية والفكرية والتربوية، إذ يؤكد على زيادة المعرفة لديهم مما من شأنه رفع قيمة الانتماء والعمل تحت لواء المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبما يسهم في الرقي بما يقدم لخدمة زائريه.

دينية ومعرفية وجولات ميدانية على عدد من مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وإن البرنامج مستمر لأسابيع مقبلة ليشمل أكبر عدد من منتسبها.

اختتام فعاليات الأسبوع الثاني:

استمرت فعاليات البرنامج المركزي لملاكات العتبة العباسية المقدسة للأسبوع الثاني على التوالي، والذي يعد أضخم برنامج من نوعه يقام وسط تفاعل من قبل المشتركين، ويهدف إلى زيادة ترسيخ القيم العقائدية والتربوية والأخلاقية لدى خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وجاءت فعاليات هذا الأسبوع مكملّة للأسبوع الأول من هذا

النشاطات النافعة والممتعة، التي تقلل من ضغوطات العمل وتزيد من الألفة والتعاون بين المنتسبين، آملين أن تتواصل مثل هذه البرامج التي بلا شك ستعكس إيجاباً على زيادة كفاءة العمل، والرقي به على حسب وصفهم.

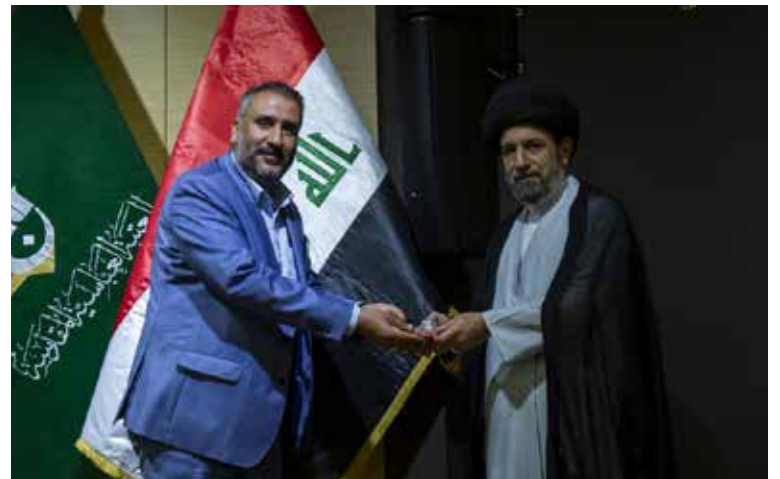
ومن الجدير بالإشارة به، أن فعاليات الأسبوع الأول من البرنامج استمرت خمسة أيام، وتضمنت فقرات عديدة ومتنوعة جمعت بين ورش تنمية، ومحاضرات فكرية وعقائدية، وزيارات لمرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومراجع الدين العظام في النجف الأشرف، والمدارس الحوزوية فيها، إضافةً إلى إقامة محفل قرآني، ومسابقات

اختتام الأسبوع الأول

من فعاليات البرنامج المركزي:

في أسبوعه الأول من فعاليات البرنامج المركزي للمنتسبين الذي استمر خمسة أيام، لتختتم فقراته بتقديم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وعضو مجلس إدارتها المشرف على البرنامج السيد ليث الموسوي، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها، جملة من النصائح والإرشادات الهادفة إلى الرقي بهذا البرنامج وفعالياته.

كما وزعت الجوائز على الفائزين بالمسابقات التي أجريت على المشاركين، اللذين أعربوا عن سرورهم وإعجابهم وارتياحهم لهذه





مركز المعلومات الرقمية
Digital Information Center

(٨٠٠٠) أطروحة ورسالة جامعية غير عراقية

تنضم إلى وعاء مركز المعلومات الرقمية

محمود الحسيني

الرقمية للباحثين، التي تتماشى مع تطورات العالم الرقمي، لتحسين واقع الخدمات المكتبية الرقمية في العراق، إلى جانب كونها من متطلبات العصر الحديث، لتسهيل العمليات والإجراءات للمستفيدين ولدعم النهضة التعليمية في البلد، كما يهتم المركز بالحفاظ على الناتج العلمي العراقي ورقمته وعرضه، لإظهار المكانة العلمية للعراق بين الأوساط الدولية.

فترة عمل ليست بالقصيرة تضافرت فيها جهود العاملين في المركز، إضافة (٨١٨٠) أطروحة ورسالة جامعية غير عراقية إلى هذا الوعاء، شكلت إضافة نوعية له وقد لوحظ أنها تفوقت على معظم الأوعية المعرفية الأخر من حيث عدد المستفيدين، الأمر الذي شجع الملاك العامل على الاستمرار بفهرسة المصادر من هذا النوع، والعمل على إضافتها حسب خطة وضعت لهذا الغرض. يذكر أن: مركز المعلومات الرقمية يسعى من خلال مشروع المستودع الرقمي العراقي (www.iqdr.iq) إلى تقديم أفضل الخدمات

والبحثية، للباحثين وطلاب الدراسات العليا وأساتذة الجامعات العراقية، ونعمل على تحديثها وتطويرها باستمرار، بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمتلقين. وأضاف: الوعاء المعرفي الذي أضيفت خدمته إلى المحتوى الرقمي لمركز المعلومات الرقمية هو عدد كبير من الأطاريح والرسائل الجامعية، التي نوقشت في جامعات غير عراقية باختصاصات متنوعة علمية وإنسانية وباللغتين العربية والإنكليزية، لتكمل إحدى حلقات تلبية حاجة الباحث والطالب. وتابع الشمري: استطعنا خلال

عزز مركز المعلومات الرقمية التابع لمكتبة العتبة العباسية المقدسة، وعاءه المعرفي الخاص بـ (٨١٨٠) أطروحة ورسالة جامعية غير عراقية، وتعد من الإضافات العلمية المهمة.

وقال مدير معالجة البيانات في المركز المذكور الأستاذ أيسر الشمري:

إن المركز لديه منصة رقمية خدمية تهدف إلى دعم الحركة العلمية في البلد، من خلال تقديم حزمة من الخدمات المكتبية



رقم الوثيقة	المؤلف	الموضوع	الموقع	نوع المادة
F3419	فهد علي عواد	ادارة اعمال	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F220	ريم محمود	ادارة اعمال	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F278	سعاد مصطفى حمزاوي	المحاسبة	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F5800	علي فهد ياسين	المحاسبة	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F5912	سوران محمد أمين حبيب	مراقبة الحسابات	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F321	فهد علي نايف الجبيلي	ادارة اعمال	المكتبة الالكترونية	عرض المادة
F338	فهد علي نايف الجبيلي	ادارة اعمال	المكتبة الالكترونية	عرض المادة



نحو استراتيجية ثابتة...

العتبة العباسية المقدسة

تتجه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م

خاص: صدى الروضتين

ما تحقق خلال هذه السنة من مؤشرات إحصائية، وما الذي تمت إضافته من مشاريع جديدة من خلال هذا التقرير، علاوةً على ذلك بين الخطوات المتبعة لإعداد التقرير الطوعي الذي سيصدر نهاية هذا العام بالتعاون مع وزارة التخطيط. هذا وقد شهدت الندوة طرح جملة من الآراء والمقترحات والاستفسارات من قبل الحاضرين، حول موضوع الندوة التي من المؤمل أن تتبناها ندوات واجتماعات أخرى، لبلورة تلك الأفكار ومناقشة ما تم الخروج به.

والبيئي والاجتماعي والتعليمي، وغيرها الكثير من المفاصل المهمة. وأضاف: الندوة شهدت عرضاً لما تحقق خلال الفترة المنصرمة، قدمه عضو اللجنة الأستاذ الدكتور مشتاق العلي، حيث تطرق إلى أهمية التنمية المستدامة وأهدافها ومقاصدها، إضافةً إلى استعراضه مشاركات العتبة العباسية المقدسة في مؤتمرات وورش الأمم المتحدة ووزارة التخطيط العراقية، ونسبة ما حققته من أهداف ومقاصد التنمية المستدامة وهي سبعة عشر هدفاً، خلال مدة محددة كنموذج عن المنجزات.

وبين: تناولت الندوة كذلك

ومعاونتهم لشرح آلية وإبعاد تحقيق ذلك الهدف المنشود.

وقال عضو اللجنة المكلفة بهذا الملف المشترك بين قسمي الإعلام والشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ كرار صاحب:

نظمت الندوة على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، والهدف منها شرح وتوضيح أبعاد إضافة العتبة العباسية المقدسة وأثره إلى الخريطة العالمية لتطبيقات التنمية المستدامة (SDG)، وتبيان ما وصلت إليه من تحقيق هذه الأهداف والمقاصد، الداخلة ضمن مختلف أبعاد التنمية المستدامة، كالبعد الاقتصادي

قطعت العتبة العباسية المقدسة أشواطاً متقدمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وقد استطاعت أن تقطع في هذا المضمار أشواطاً وما زالت مستمرة، حتى تحقيق هذه الأهداف كاملة. وبهذا الصدد نظم مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، بالتعاون مع مركز الكفيل للمعلومات والدراسات الإحصائية التابع لقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة؛ ندوة موسعة بحضور عدد من رؤساء أقسام العتبة المقدسة



مركز ملتقى القمر الثقافي يستقبل وفداً من محافظة ميسان

قوام هذا المجتمع، فلا بد من التركيز على أنه إن صلح هذا الجيل صلح المجتمع بأكمله، لذلك نسعى من خلال برامج مركز ملتقى القمر أن نعبر بهذا الجيل إلى ضفة الأمان والخير، ليكونوا قادة المستقبل لهذا البلد ويحافظوا على هذا المجتمع وإرساء دعائمه بما ينفع الناس.

بدورهم عبر المشاركون في هذا البرنامج الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، عن فائق شكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا البرنامج، الذي عدوه بأنه قد أضاف إليهم الكثير وقدم لهم كمّاً من المعلومات الهامة، التي زادت من مخزونهم الثقافي والمعرفي وكيفية التعامل مع الآخر، ومواجهة مشاكل الحياة وصعابها وعدم الاستسلام لمواطن اليأس.



حول التنمية البشرية والعقائدية إضافةً إلى القضية المهدوية، والتثبت في الدين ورد الشبهات فضلاً عن الجلسات الحوارية المفتوحة. موضحاً: أن الوفد كان متفاعلاً مع ما طُرح من مواضيع لكونها تمتاز بالطروحات الحداثية، والموضوعية التي هم بحاجة إليها. كما أكد على أن جيل الشباب هم حجر الزاوية الذي يستند عليه

ومفيد، لجميع شرائح المجتمع وفئاته لا سيما فئة الشباب، وقد انبرى ملتقى القمر الثقافي لاستقبال وفدٍ من قضاء الميمونة في محافظة ميسان، وذلك ضمن برامجه الهادفة إلى المساهمة في الرقي بالمستوى الثقافي والمعرفي لهذه الفئة.

وأضاف: قدم المركز للوفد الزائر حزمةً من المحاضرات والورش تحت إشراف ملاك متخصص، تمحورت

خاص: صدى الروضتين

تواصلًا لسلسلة نشاطاته الثقافية والفكرية، زار وفدٌ من محافظة ميسان ضم (٤٠) شاباً من قضاء الميمونة إلى مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

الزيارة جاءت بالتنسيق مع معتمدة المرجعية الدينية العليا فيها ومنسقي الملتقى في المحافظة، ليتلقوا عدداً من الورش والمحاضرات والندوات التنموية والثقافية والفكرية.

مدرب المركز الشيخ علي السعيد بين في تصريح:

إن العتبة العباسية المقدسة لا تألوا جهداً بل تقدم كل ما هو جديد

قسم الإعلام يشارك في فعاليات مهرجان الغدير الدولي

خاص: صدى الروضتين

لرسم المتحركة بفيلمه المميز ثلاثي الأبعاد الذي حمل عنوان (الخلاص).

وبين المهندس كرار: اشتركنا بأعمالنا الوثائقية والسينمائية في مسابقة المهرجان، التي شهدت مشاركة (٤٨٠) عملاً تلفزيونياً، واشترك فيلم (الخلاص) في مسابقة الأفلام المتحركة التي شهدت مشاركة (١٥) عملاً فنياً، وإن المشاركات توزعت على أكثر من (١٨٣) مؤسسة إعلامية.

يذكر أن: مهرجان الغدير الدولي للإعلام بنسخته الـ (١٣) شهد مشاركة أكثر من ١٨٣ مؤسسة إعلامية بينها ١١٣ مؤسسة من خارج العراق، و ٧٠ مؤسسة من داخل العراق، وكذلك حضور ٣٠٠ شخصية فنية وإعلامية من ١٥ بلداً.



فضلاً عن الاطلاع على نتاجات أفرانه من المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية، وفتح آفاق للعمل والتعاون المشترك.

وأضاف: أن المشاركة في هذه الدورة كانت متميزة وذات بصمة واضحة، إذ اشترك مركز الكفيل للإنتاج الفني والبلث المباشر بستة أفلام سينمائية وثائقية هي (روزبه - أهواك صغيراً - بعيونهم - الذاكرة - الطريق - على درب الذبيح)، واقتصرت مشاركة مركز الجود

المباشر، والجود للرسم المتحركة التابعين له.

وقال مدير الجناح ومعاون مسؤول مركز الكفيل للإنتاج الفني للشؤون التقنية المهندس كرار صادق محسن:

إن المشاركة في هذا المهرجان هي واحدة من بين عدة مشاركات سابقة لقسم الإعلام بصورة عامة ولمراكزه المختصة على وجه الخصوص، وذلك لأجل التعريف بمخرجات العتبة العباسية المقدسة الفنية،

تحت شعار: (الإعلام بين المهنية والأخلاق).. شارك قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة في فعاليات النسخة الـ (١٣) من مهرجان الغدير الدولي للإعلام، الذي انطلقت فعالياته يوم الأربعاء (٢٠ ذي الحجة ١٤٤٣ هـ) الموافق لـ (٢٠ تموز ٢٠٢٢ م)، ويستمر لثلاثة أيام على أرض معرض بغداد الدولي، ويضم فعاليات إعلامية وثقافية متنوعة على أجنحة مختلفة.

وتأتي مشاركة العتبة العباسية المقدسة استكمالاً لمشاركتها ومسابقاتها المحلية والدولية؛ لإبراز وجهها الثقافي والإعلامي، وقد حصل قسم الإعلام من خلالها على جوائز في مجالات فنية متعددة، من خلال مركزي الكفيل للإنتاج الفني والبلث





تكريم الفرق الفائزة في مسابقة معارف التراث الفرعية

خاص: صدى الروضتين

الحاج علي الصفار، وجاء فيها:

لا يخفى عليكم أحبتي... أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، دأبت منذ بداية تأسيسها، على الاهتمام ببناء الفكر الإنساني، ودعم الساحة العلمية والمشتغلين فيها مادياً ومعنوياً، والوقوف مع

”

احتضنت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) حفلاً لتكريم الفرق الفائزة والمشاركة في النسخة الثانية من مسابقة معارف التراث الفرعية الرمضانية.

المحفل نظمه قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة، وشهد حضور عدد من القائمين على إدارة العتبة العباسية المقدسة ورؤساء أقسامها ومراكزها.

استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع للنشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة الموسومة بـ(لحن الإباء).

جاءت بعد ذلك كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية

افتتاح عدد من المراكز المتخصصة في مجالات علمية شتى.

وأضاف: وكذا لا يخفى على كل متتبع منصف اهتمامها بشريحة الشباب، لا سيما الشباب الجامعي، إذ أخذت إدارة العتبة المقدسة على عاتقها، رعاية هذه الشريحة المهمة،

العتبة العباسية المقدسة

تقف مع المؤسسات الأكاديمية والثقافية

والمعرفية؛ إيماناً منها بأهمية العلم،

ودوره في بناء المجتمعات الإنسانية،

وتقويم سلوك أفرادها.

“

وتقديم كامل الدعم لها؛ عبر برامج متعددة وفعاليات متنوعة.

وأن مسابقة معارف التراث الفرعية الرمضانية الثانية، التي نظمها قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية هي إحدى هذه الفعاليات المباركة، إذ اشتركت فيها اثنتا عشرة جامعة حكومية وأهلية من

المؤسسات الأكاديمية والثقافية والمعرفية؛ إيماناً منها بأهمية العلم، ودوره في بناء المجتمعات الإنسانية، وتقويم سلوك أفرادها، وقد تمثل هذا الاهتمام، بإقامة المؤتمرات العلمية، وعقد الندوات البحثية، وتقديم يد العون لمختلف المؤسسات التي تعنى بالعلم والمعرفة، إضافة إلى

مختلف المحافظات العراقية، وبثت تلفزيونياً أثناء أيام الشهر الفضيل على أكثر من عشر قنوات، وسجلت حضوراً لافتاً بين البرامج، وعززت من تمسك الشباب بهويتهم الثقافية، فهي مسابقة تراثية معرفية، تهدف إلى إحياء التراث الإسلامي ونشره، ولفت أنظار الشباب إليه.

واختتم: نشكر كل الجامعات المشاركة، ونبارك للفائزين الثلاثة الأوائل، ونشد على أيادي أبنائنا الطلبة، الذين تنافسوا وتسابقوا، ضمن فرق ومجموعات في رحاب تراثنا الإسلامي، وكذلك الشكر موصول إلى رئاسة قسم المعارف، وملاكاته التي بذلت جهوداً كبيرة في الإعداد والتحضير والتنسيق لهذه المسابقة، وجزيل الشكر والتقدير إلى الأقسام والجهات الساندة كافة، التي تكاثفت وقدمت عطاء استثنائياً، لا سيما قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية، وقسم



والملاكات العاملة بدروع وشهادات تقديرية مميزة ومبالغ مالية؛ إذ تم منح الفريق الفائز الأول (٥) ملايين دينار عراقي، والفريق الثاني (٣) مليون دينار عراقي، أما الفريق الثالث فكان من نصيبه (٢) مليون دينار عراقي، كما تم تكريم المشاهدين الفائزين (الأشخاص الذين اختيرت أسماؤهم عن طريق القرعة بعد أن أجابوا على الأسئلة الخاصة بالمشاهدين التي طرحت في حلقات المسابقة)، وكانت جائزة الفائز الأول: الذهاب لأداء مناسك العمرة، والفائز الثاني: زيارة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، والفائز الثالث: زيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام).



هذه المسابقة المعرفية، ليعرض بعدها مقطعاً فيديو عن كواليس المسابقة ومراحل إقامتها. واختتم الحفل الذي شهد حضوراً واسعاً من الأكاديميين والمثقفين والمهتمين بالشأن التراثي، بتكريم الفرق الفائزة والمشاركة والجهات التي أسهمت بإنجاح المسابقة والطلبة المتسابقين

العتبة العباسية المقدسة تؤكد على شريحة الشباب، وتقدم الدعم الكامل لها عبر برامج متعددة وفعاليات متنوعة.



الإعلام، وقسم الآليات، ومعهد الكفيل لتقنية المعلومات، وشعبة الاتصالات ومجمع الشيخ الكليفي مؤسس.

ثم أتت كلمة الجامعات العراقية ألقاها الدكتور طلال الكمالي عميد كلية العلوم في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)، شاكرًا من خلالها العتبة العباسية على دعمها الجانب المعرفي، وإقامة هكذا مسابقة لطلبة الجامعات العراقية، وتسليط الضوء على القدرات الذهنية والمعرفية. مبيناً: أن واحدة من أهم وظائف العتبات المقدسة هو الوقوف على الجانب المعرفي والعلمي، ودعمه بمختلف الوسائل. لتكون المنصة بعد ذلك من

نصيب الفرق المشاركة؛ إذ ألقى الطالب محمد منذر ناصر من جامعة الكفيل/ كلية طب الأسنان، كلمة بالنيابة عنها، وأوضح فيها مدى أهمية مسابقة معارف التراث بالنسبة للشباب، ودورها في ترسيخ الهوية الثقافية لديهم، وأثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها قسم المعارف وملاكاته في تنظيم





مركز الدراسات الأفريقية يحتفي بعيد الغدير الأغر

علي المسعودي

الأنصاري رحمته الله في مجمع الإمام المرتضى عليه السلام في النجف الأشرف، وقد حضره عددٌ من طلبة العلوم الدينيّة الأفارقة وغيرهم من الفئات، فضلاً عن عددٍ من أساتذة الحوزة العلميّة وطلبتها وممثلي العتبات المقدّسة والجامعات العراقيّة.

استُهلَّ المحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق والاستماع لنشيد العتبة العبّاسية المقدّسة الموسوم بـ(الحن الإباء)،

لأجل إحياء شعيرة عيد الغدير الأغر وتعزيز العمق العقائدي لهذه المناسبة المباركة، ومد جسور التواصل مع مختلف الجاليات والمجتمعات الإفريقية في العراق.. نظّم مركز الدّراسات الإفريقيّة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العبّاسية المقدّسة، احتفاليّةً بهذه المناسبة العطرة. إذ جرى برنامج الاحتفال في قاعة الشيخ

أعقبها كلمةً للمركز ألقاها الشيخ جمال عبد الله وجاء فيها:

((يشرفني أن استغل كلمتي بحمد الله (عز وجل) الذي منّ علينا بهذا الحفل المهم وأعرب عن جزيل شكري لكل من ساهم في إنجاحه ودعمه كما يسرني أن أرحب أجمل ترحيب بالحضور الكرام فأهلاً وسهلاً بكم ضيوفاً أعزاء في محفلنا لعيد الله الأكبر.

مضيفاً: حينما يرجع الإنسان إلى تاريخ البشرية سواء كانت مسلمة أو

غير مسلمة يجد عندهم مناسبات معينة تعبر عن واقع معين وتعبر عن مناسبات سعيدة تستدعي من الأمة أن تحتفل بذكرها وتعدّها عيداً لها وهذا الأمر معمول به في جميع الأمم وهذه العبادة عبارة عن إحياء للذكريات العظيمة التي مرت بها الأمم بوصفها انتصاراً حققته الأمة في حرب ما أو استقلالاً لأمة بعد عبودية لها أو تمثّل يوماً سعيداً لولادة شخصية عظيمة لها اثر في الأمة كما في ولادة نبينا الأكرم عليه السلام



حتى بان إبط ذراعيه ثم قال لهم الست أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: بلا فقال لهم: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله) وهكذا يبلغ النبي الأمر الإلهي الذي يعد من مقومات بقاء الإسلام واستمراريته وذلك بإعلان ولاية أمير المؤمنين عليه السلام لاستكمال المسيرة التي بدأها النبي الأكرم عليه السلام من هنا انقذت أسباب عديدة دعت أتباع أهل البيت عليهم السلام للاهتمام بيوم الغدير.

السبب الأول السبب العقائدي أن أهم الأسباب تدعو اتباع أهل البيت عليهم السلام للاهتمام بيوم الغدير

فان الإسلام كله سيكون في خطر وتذهب الجهود المضنية التي بذلها الرسول عليه السلام ومن سار معه مهاجرا ومناصرا سدى ولن يبقى للإسلام بقية بعد ذلك فنزل الوحي بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَفْصِلُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة/ ٦٧]. فيقف النبي عليه السلام في غدير حُجْم وهو مفترق طرق مودعا الحجاج العائدين إلى بلادهم ويأمر بنصب مرتفع يقف عليه ودعا بالصلاة جماعة فاجتمع الناس في ذلك الحجاج ثم صعد آخذا بيد علي ابن أبي طالب عليه السلام

انجاز مجموعة من الناس في التاريخ القديم لعمل مهم جدا مما استدعى الاحتفال بذكرى ذلك اليوم، وأما عيد الغدير فهو عيد الله الأكبر وهو يوم إكمال للدين وإتمام النعمة على المؤمنين ذلك اليوم الذي رجع فيه النبي عليه السلام من حجة الوداع في العام العاشر للهجرة وهو يعيش آلاما كبيرة وخشية من تبليغ أمر مهم خوفا من عدم التصديق لأنه كان يعلم ما يجول في صدور بعض المسلمين وكان يجد صعوبة كبيرة في تبليغه خشية التشكيك في صدق رسالته فينزل الوحي مطمئنا ومعلنا للنبي عليه السلام التبليغ بهذه القضية أمر مهم جدا لا يمكن التواني عنه. وإلا

وغيرها والأمة الإسلامية بوصفها جزءا من المسيرة البشرية فإنها لا تشذ عن هذه القاعدة ولا تخرج عن هذه الفكرة فإن للمسلمين أياما يعدونها أعيادا يحييونها بالاحتفالات كونها أياما سعيدة في حياتهم وفي مسيرتهم الحضارية ولكن مما لا شك فيه أن الأمة الإسلامية تمتاز أعيادها بخصائص أهمها: أن أعياد الأمة الإسلامية إنما هي أعياد سماها الله سبحانه وتعالى وحددها لهم فهي أعياد مرتبطة به بينما العيد عند الحضارات الأخرى إنما هو ارتباط تاريخي بتلك الأمة أو تراثها، كما أن العيد عند الأمم والحضارات القديمة والحديثة إنما يعبر عن





ببركة دعاء النبي ﷺ.

السبب الخامس: ترسيخ الارتباط والتبعية من أهم الأسباب التي تدعونا إلى الاحتفال والاهتمام بمناسبات آل البيت ﷺ هي مسألة الارتباط الحقيقي بهم ذلك الارتباط الذي يعني الاقتداء والتبعية الفكرية والأخلاقية والتأسي الكامل بهم بوصفهم الأسوة الحسنة والتي تعد امتدادا للنبي ﷺ)).

أعقبها كلمة للطلبة الأفارقة ألقاها ممثلاً عنهم الشيخ بشير ثاني وقال فيها:

الحمد لله على نعمة الولاية وإتمام الدين لولاية أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ في قوله

شك أن النبي ﷺ لم يكن متبعاً هواه وعاطفته وهو الذي عبر سبحانه وتعالى عنه ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم/ ٣، ٤] فهو يعمل بأمر الوحي الإلهي.

السبب الرابع: الحصول على بركة دعوة النبي فقد ذكر أرباب الحديث من الفريقين أن النبي ﷺ بعد أن أعلن أن الولاية لأمر المؤمنين ﷺ دعا بهذا الدعاء: (اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) فنحن عندما نحتفل بولاية أمير المؤمنين ﷺ إنما نعلن ولاءنا، وبالتالي نكون ممن والى عليا ﷺ فنكون مشمولين

التي تدعونا إلى إحياء مناسبات أهل البيت ﷺ أفراحا كانت أو أحزاناً هو الجانب الإنساني أي الجانب الذي نحقق فيه إنسانيتنا وأدميتنا وأهم ما يميز الإنسان من بقية المخلوقات هو الضمير الحي الذي يجعله يقف مع المظلومين ويدافع عنهم.

السبب الثالث: سبب الامتثال حيث اجمع المسلمون باختلاف مذاهبهم أن الرسول الأكرم ﷺ لم يتلق اجر الرسالة ولم يقبل أن يأخذ أجراً عليها وقد رفض مالا جمعه المسلمون وقدموه له باعتبار دوره العظيم الذي قام به لأجلهم وبيّن للمسلمين أن الأجر الذي يستحقه هو المودة في القربى ولا

وغيره من الأيام المرتبطة بأهل البيت ﷺ هو الجانب العقائدي فنحن نعتقد اعتقاداً جازماً أن النبي ﷺ لم يهمل الأمة ولم يترك المسيرة من بعده من غير دليل على طريق الله سبحانه وتعالى، فهل يعقل أن يترك الأمة دون أن يجعل عليها إماماً وقائداً مع العلم أن أكثر المسلمين يوم ذاك كانوا حديثي عهد بالإسلام ولم يبلغوا ذلك النضج الكافي وعلى أية حال فإننا نعتقد اعتقاداً راسخاً بأهمية الولاية ودورها في حفظ الرسالة الإسلامية وكونها الامتداد الحقيقي للقيادة الربانية المعصومة. أما السبب الثاني: هو السبب الإنساني أن أحد الأسباب المهمة





الافريقي سواء كان في القارة الافريقية أو الجاليات في العراق. من جانبه بين السيد مسلم الجابري مسؤول وحدة شؤون المبلغين: تبركا بحلول عيد الغدير الاغر ومن اجل نشر مظاهر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة العطرة سيقم المركز الاحتفالية بهذه المناسبة العقائدية الكبرى وذلك يوم الخميس (٢١ / ذي الحجة) والتي ستشمل عدة فعاليات منها كلمات وقصائد وأناشيد يقدم بعضها أبناء الجاليات الإفريقية في العراق.

في العراق. كما بين مسؤول الموقع الأستاذ كرار كاطع من خلال شرحه للحاضرين أنه تم إنشاء موقع الكتروني مميز يقدم معلومات عن المركز وأنشطته وسبل التواصل معه ودوره في إرساء الواقع الثقافي والديني والجغرافي الإفريقي. الاحتفال بعيد الله الأكبر هو لأجل تسليط الضوء على هذه المناسبة والذكرى العطرة، ونشر مظاهر الفرح والابتهاج بهذا اليوم المبارك، المركز ينفذ مجموعة من البرامج العقائدية والدينية وقرآنية بمناسبة حلول عيد الغدير الاغر وتشمل مختلف شرائح المجتمع

كما أعلن في هذا المحفل المبارك عن مسابقة الغدير السنوية في القارة السمراء، وأيضاً عن افتتاح الموقع الإلكتروني الرسمي لمركز الدراسات الإفريقية، حيث بين مدير المركز سماحة الشيخ سعد ستار الشمري لصدى الروضتين: بمناسبة حلول عيد الغدير الاغر وخلال الاحتفالية المركزية للمركز، تم الإعلان عن إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد الخاص بالمركز والذي سيضم معلومات جديدة ومميزة عن أخبار المركز ونشاطاته ودوره في نشر فكر ومنهج أهل البيت (عليه السلام) في القارة الإفريقية ورعايته للبرامج بمختلف المجالات في القارة السمراء وجالياتها

(جل وعلا): (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة / ٣]. كما بين في كلمته مكانة هذه المناسبة وأهمية إحيائها دينياً وثقافياً وعقائدياً، واستذكارها لتجديد عهد الولاء لصاحب البيعة أمير المؤمنين (عليه السلام). ثم جاءت بعدها فقرات إنشادية وتواشيح دينية، قدمتها مجموعة من طلبة العلوم الدينية الأفرقة مع المنشيد قاسم الجبوري والرادود ماهر الشبلي، إضافةً إلى قصيدة شعرية للشاعر سعيد عبد الله ترنمت أبياتها بهذه المناسبة والذكرى العطرة.



المرتكزات الفكرية في خطبة الجمعة

(٢١ محرم / ١٤٤٠ م) لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)

تراب علي حسين

ارتكزت خطبة الجمعة على بعض المفاهيم الفكرية المهمة، مثل قضية التضحية عند الإمام الحسين عليه السلام، لم تأتِ اعتبارية أو قسرية فرضتها نتيجة من نتائج الحرب، بل هي قضية إصلاحية وأثر بالغ للحفاظ على دين جده النبي صلى الله عليه وآله، وهي دلالة على وجود انحراف تاريخي، وبهذا يجعلنا البحث أمام مرتكزين مهمين:

- الاول الإصلاح: والإصلاح يدلنا على وجود انحراف خطير، حيث استطاعت ثورة الإمام الحسين عليه السلام التركيز على تصحيح الانحراف وهو انحراف زيف لنا الوقائع، ودلس الحقائق. يقول السيد الصافي (دام عزه): إن عمر التدليس قصير، كون الزيف يدل على نفسه بأنه منحرف، والقضية الأهم بان الاسلام أسس حضارة وثقافة، وموضوع الدين موضوع عزة وكرامة، بمعنى ان هذه السمات تحتاج الى قادة يحملون السيرة النبوية التضحية، وصاحب هذه القيادة يحمل انتماءً حقيقياً وسلوكياً للدين، وعندما لا يمتلك

القادة هذا الجوهر سيعملون بالتدليس ليظهروا بأنهم يمثلون الإنتماء الحقيقي لورثة النبي صلى الله عليه وآله. اعتنى الفكر الإنساني بقيم الثورة الحسينية وروحها وبقينها المتوج بنصرة العدل، ولتأمل القيم الروحية نجد أهمية وجود الوعي ليرينا القراءة الصحيحة للثورة، أحياناً تقع الأمة تحت تخدير السلطة، وبالمقابل السلطة تحاول أن تصنع تاريخاً جديداً ليس له واقع، وهذا التأريخ يخرج على الدين، فيتكىء خطاب الجمعة

على مفهوم فكري يرى أن للتأريخ جنبتين تاريخ واقعي يتضمن أشخاصاً وأحداثاً واقعية، وهناك ملاحظة ذكية فالكثير من هذه الجنبه التاريخية لم تنقل لنا؛ لأن النقل يضر بالناقل، وهناك وقائع تاريخية ليس لها وجود أنما هي محض افتراء، ولخلق تاريخ مبتكر، لابد أن يخلق أبطالاً جدد ويخلق أحداثاً مثيرة جديدة تحتاج الى جهد ومال وسلطان ولا بد أن تكتب صحائف من التاريخ واكذوبات يسطرها وينشرها الناس وكأنها

حقيقية، وهي الحق، هذا الأمر شخصه سماحة السيد بوصفه له بأنه (محنة)، محنة تبتلى بها الأمم، وهذه المحنة لا تحدث إلا حين يسرق تاريخ غيره، ومن ليس له شرعية وجود يسرق شرعية غيره التاريخية، بمعنى أن هناك ديناً يثن ويستباح، وهذا التشخيص يكتسب أبعاداً ودلالات معرفية، أي بمعنى أن معاناة الحسين وأهل البيت (عليهم السلام)، هي كثيرة وكثيرة جداً في إقناع الناس إن ما عندهم هو ليس دين الله ولا دين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانوا ينتسبون إليه (عليهم السلام)، ويقولونه بأشياء لم يقلها، حتى وصل الأمر أن يعتقد الناس أن الحسين (عليه السلام) رجل خارجي، والجنبه الثانية التي ذكرها الخطاب هو هذا الانحراف الخطير، عبارة عن تاريخ غير واقعي.

- المرتكز الثاني في الخطبة هو المصلح: والإصلاح يحتاج إلى مصلح، والهدف الأول عند السلطة

وأتباعها هو تشويه سمعة المصلح، والثائر - المصلح - الحسين (عليه السلام) قدموه للناس بأنه رجل يطلب الملك، وهذا يعني أن هناك ملكاً يؤمن به ناس ذلك المجتمع، وإن الملك الحق ليزيد والامام الحسين (عليه السلام) ينازعه على ملكه.

خطب الجمعة تعمل جاهدة على تصحيح بعض الأفكار السلبية، مثلاً بعضهم إلى اليوم يرى أن كتب الكوفة الخادعة كانت السبب في استنهاض الحسين (عليه السلام)، وكأن عملية الثورة تابعة لظروف سياسية تحكمها الصدفة، لكن ثورة الحسين (عليه السلام) على الرغم من أنها انبثقت في عصر معين لكن قيمها وفحواها تشع على كل بقعة أرض يستشري بها الظلم والاضطهاد، لا بد للثوار في أي زمان من استنهاض قيم الثورة الخالدة، حكمة عرفها سماحة السيد في خطبته إن التأريخ لا يصنع العقيدة، ولهذا كان الحسين (عليه السلام)

يخطب فيهم، ليعرفهم من أجل أي شيء جاءوا، الجواب، أنت ابن قتال العرب نقاتلك بغضاً بأبيك، ولا بد أن تنزل على حكم الأمير وكأن أمير المؤمنين (عليه السلام) قتل أهل الحق وليس لكونهم عتاة جناة وقفوا ضد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسماحة السيد يدخل التاريخ ليسأل من هو الأمير؟ ماهو تاريخ الأمير؟

السؤال الفاعل الذي يستحضرني أثناء القراءة: لماذا سماحة السيد الصافي يركز على قضية توضيح رؤية الثورة والنهضة الحسينية؟ هل يعني أن قضية عاشوراء بحاجة إلى توضيح في الرؤية، أم هناك قصور معين في الأهداف؟ فنجد أن الرؤية واضحة والتوضيح يشمل تنوير الفكر المجتمعي وإبعاد البؤر المدسوسة عنه لقد صرح يزيد بالهدف المنشود بقتل الحسين (عليه السلام):

ليت أشياخي ببدر شهيدوا
جزع الخزرج من وقع الأسل
لأهلوا واستهلوا فرحاً
ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من أشياخهم
وعدلناه ببدر فاعتدل
لعبت هاشم بالملك فلا
خبر جاء ولا وحي نزل
لست من خندف إن لم انتقم
من بني أحمد ما كان فعل

دولة سخرت

وجودها لقتل سيد

الشهداء (عليهم السلام) بالمقابل

هناك هدف، عندما يسأله

من الغالب؟ يجيبهم السجاد

(عليه السلام): (إذا أذن المؤذن تعرف

من الغالب).

منهج مقابل منهج الأئمة (عليهم السلام) التربوي والفكري هو إحياء الأمر - تشخيص سماحة السيد الصافي - إن مع هذا الدور الخطير في الدس والخديعة وتثبيت الزائف بوصفه فكراً، ويظهر بعد أربعة عشر قرناً، جيل يركز ذكر الحسين (عليه السلام) الحصيلة تقول إن هناك جهداً كبيراً بذل من كل الطبقات الاجتماعية لإحياء مجالس الذكر ومجالس العزاء ومجالس اللطم على الصدور، كلها تعد إحياء حقيقياً لقضية سيد الشهداء (عليه السلام)، لتصل إلى نتيجة وضوح الخطاب: إن الإمام الحسين (عليه السلام) يُقرأ من أكثر من زاوية، وتبقى الزاوية العاطفية وزاوية الدمة هي الأرجح، والائمة (عليهم السلام) مارسوا هذه القضية بهذا المعنى.





مشروع أواوين صحن أبي الفضل العباس عليه السلام تصاميم الماضي بأنماط عصرية



أحمد الحسنوي

الأواوين والبالغ عددها (٥٧) أيوانا في كل طابق من المراحل المهمة والأساسية لمشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة بتسقيف الصحن الشريف، بوصفها أحد الواجهات الرئيسة التي تعطي مظهراً جميلاً، وفيها محاكاة للماضي بطريقة حديثة وعصرية. إذ جاء المشروع ملبياً لحاجة انعدام وجود أواوين للطابق الثاني لمنشآت سور العتبة.

مبيناً: سعت إدارة العتبة لتوحيد

الافكار الهندسية قد القت بظلالها داخل هذا المشروع وغيره.

أنجز مشروع الأواوين وكانت له بصمة واضحة ولمسة فنية برزت للعيان، ولمعرفة تفاصيل الاعمال والمراحل التي مر بها المشروع، يحدثنا رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، قائلاً:

تعد عملية استحداث وترميم

العمل والجهد المتواصل لوحة معمارية ذات طابع اسلامي ممزوج ما بين الحداثة والماضي، وهذا الامر ادى الى انعكاسات نفسية وروحية لدى الزائر الكريم.

تضمنت اعمال التطوير في العتبة العباسية المقدسة مجموعة مراحل انجزت منفردة ومنها اعمال ترميم وصيانة الأواوين داخل الصحن الشريف واعادة بنائها بما يناسب هذه البقعة المشرفة فكانت عصابة

ارتقى المظهر العمراني بين أروقة صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام خلال السنوات الماضية بعد أن شهد حملة واسعة وشاملة لتطوير مفاصله المختلفة لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية له، واحتوى هذا الجانب مجموعة متسلسلة من الاعمال التي انجزت بأياد محلية وخبرات عراقية خرجت نتيجة هذا



العباسية المقدسة بتسقيف الصحن الشريف ونصب الحجر المعدي الذي تم تصنيعه للشرفات الجديدة للطابق الثاني بعد أن تم إكساء واجهات أوأوينه بالكاشي الكربلائي الجديد المنتج بإشراف العتبة العباسية المقدسة بالأبعاد الدقيقة والألوان الزاهية، بعد ذلك تم تثبيت الكتيبة القرآنية المذهبة والمحيطة بصحن أبي الفضل العباس عليه السلام وللطابق السفلي ويبلغ طول الكتيبة (٣٢٠)م اما عرضها يبلغ (٨٠)سم وخططت عليها عدد من الأحاديث النبوية الشريفة، والمخطوطة بخط الثلث وباللون الأبيض، كذلك ضمت آيات قرآنية حُطت بالخط الكوفي وبمستوى أعلى من خط الأحاديث، وبخط مفتوح ومقروء وغير متراكم ومتزاحم مما أضفى عليه بروزا وجمالية.

وتجدر الإشارة الى: أن مشروع الاواوين يعد اليوم واحدا من التحف الهندسية الغنية بالجوانب الفنية، فضلا عن كونه محطة لاستراحة الزائر أثناء تأدية الزيارة والصلاة.

مضيفا: ان المساحة الاجمالية للكاشي الجديد المستخدم في الأواوين تبلغ (٢١٠٠٠)م^٢ للطابقين غلفت سقوف الأواوين الجديدة بشبكة فسيفسائية من المرايا المقطعة فنياً، بعد تغليفها بسقوف ثانوية على شكل قباب صغيرة وتشكيلات هندسية اسلامية لتكون متجانسة مع مشروع توسيع العتبة

وهذه الميزة أفردته وأعطته صفة الاستمرارية والدوام لفترات طويلة تستمر لمئات السنين . ووضح الصائغ: تم عمل أقواس متداخلة والتي تشكل ما يسمى بالزخرفة للأواوين وباللونين الأصفر والأسود يأخذ شكل التقوس ويكون بعدة أشكال كجزء جميل يعطي الشكل المعماري القديم والتراثي.

هذه الواجهة وبنفس النسيج المعماري للطابقين الأرضي والأول لتلك المنشآت، وبسبب قدم الكاشي الكربلائي لهذين الطابقين جاء القرار بتبديله بكاشي كربلائي جديد، إذ تم تصنيع الكاشي الكربلائي بمكائن ذات مواصفات خاصة عالية الجودة ومكابس تصل قوة الضغط فيها إلى ٨٠٠ طن، ويتميز بدقة حافته واستقامتها وسطوحه الداخلية والخارجية مستوية وبما يوازي الكاشي الفرفوري ذات أضلاع متساوية وزوايا حادة، وكذلك ثبات الألوان المستعملة فيه ونصوعها إذ أن معظم الألوان المستعملة هي المائية كما تم إضافة الذهب المستعمل في التعريق - وهو ألماني المنشأ - وبنسب مختلفة تتراوح بين (٣٠-٥٠)٪، وقد روعي استخدام نفس الألوان والنقوش الموجودة سابقاً في الأواوين وأعمدة الأقواس، وذلك للحفاظ على تراثها العمراني الذي يمتد تاريخه لعدة قرون، كذلك تحمله ومقاومته العالية لأصعب الظروف المناخية



قسم المشاريع الهندسية

يواصل أعماله بتطوير المضيف الخارجي وتأهيله

خاص: صدى الروضتين

لأجل استيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين وتقديم أفضل وأرقى الخدمات لهم.

وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ:

تتواصل ملاكات قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، أعمالها بأضخم توسعة للمضيف الخارجي الواقع على طريق (النجف - كربلاء)؛ وذلك

أماكن مؤقتة لخدمتهن، أما اليوم فبناءً على توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة (دام عزه)، وضعنا تصاميم ستكون مناسبة وملائمة لتقديم الخدمات للزائرات. وأضاف: أن المساحة المشيدة بلغت (٢٧,٢٧٠) متراً مربعاً، وزعت

إنّ التوسعة التي يشهدها المضيف الخارجي وأعمالها حالياً من قبل شركة اللواء العالمية، خصصت لجانب النساء؛ لأن المكان المخصص لهنّ لا يستوعب أعدادهنّ، وهذا ما اضطرّ العتبة المقدسة في زيارات سابقة أن تتخذ



العتبة العباسية المقدسة

تنشئ مشروع آبار الكفيل في القارة الافريقية

أحمد صالح

أفئدة الموالين في القارة الافريقية، مشروع تبنته العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمركز الدراسات الافريقية التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية يوفر مياه الشرب لعشرات العوائل في دول افريقيا يحمل اسما يمثل دور أبي الفضل العباس (عليه السلام) في واقعة الطف (ساقى عطاشا كربلاء).

تصوغ كفوف الولاء مشاريع أمل تروي النفوس طمأنينة وهناء تحت ظلال القداسة لترسل من عقب الاخوة مبادرات انسانية تعضد منجزات طرق صدها أبواب المجتمعات في مختلف أصقاع العالم لتثمر مشروعا مباركا يسقي

ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة مبادرات العتبة المقدسة الانسانية التي لم تقتصر على منطقة محددة بل امتد هذا العطاء المبارك إلى مختلف المدن، وقال مدير مركز الدراسات الافريقية الشيخ سعد الشمري: أكمل مركز الدراسات الافريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية

والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حفر أكثر من اثنتي عشرة بئرا في القارة الافريقية ضمن خطة المركز لسنة ٢٠٢٢ ضمن مشروع ابار الكفيل وان هذا المشروع الذي حمل اسم (ساقى عطاشا كربلاء) سيسهم في توفير المياه لآلاف العوائل الساكنة في تلك المناطق. موضحا: ان الخطة شملت



وبات محطة مهمة يعرفها ويقصدها الزائر ليستريح ويحظى بخدمات متنوعة صحية وطبية وغذائية وتثقيفية وإرشادية، وقد أجريت له العديد من أعمال التوسعة لاستيعاب أكبر عدد من الزائرين والزائرات، لكن هذه التوسعة تعد الأوسع والأشمل.

عدد كبير من المرافق الصحية. وتابع الصائغ: المجمع الخدمي النسوي ستتم إحاطته بسياسج إضافة إلى بوابة رئيسية وغرف خدمية أخرى، بما يحفظ له خصوصيته. يذكر أن: المضيف الخارجي للعتبة العباسية المقدسة الكائن على طريق (النجف - كربلاء)، يعد من المحطات المهمة لتقديم الخدمات لزائري كربلاء المقدسة في الزيارات المليونية وبالأخص زيارة الأربعين،

بجميع مستلزمات الخدمة الضرورية التي تحتاجها الزائرة. وأضاف: يضم المجمع الخدمي كذلك مفرزة طبية نسوية بمساحة (٢٣١) متراً مربعاً ستضم جميع التجهيزات الطبية، من صالة للعلاجات وصيدلية وغرف للطبيبات وغيرها، علاوة على ذلك فإن المجمع يضم كذلك مجموعات صحية متكاملة شيدت على مساحة تقدر بـ (٥٢٢) متراً مربعاً وزعت على

على شكل قاعات ومفاصل خدمية وطبية. وبين: أن الأعمال وقد وصلت إلى مراحل متقدمة تبعاً لما هو موضوع لها من تصاميم، إذ بلغ عدد البنايات التي يشملها مجمع خدمة النساء ست بنايات، كل بناية تتألف من طابقين بمساحة تبلغ (٨٠٠) متر مربع، وأربع قاعات منفصلة تتراوح مساحة الواحدة منها بين (٨٠٠ و ١١٠٠) متر مربع ستزود



نور واشعاع لهداية الناس والمجتمع نحو اهل البيت (عليه السلام) مذهب الحق. يذكر ان: مركز الدراسات الافريقية يتبنى مشروعا تثقيفيا وتوعويا فضلا عن الخدمي لموالي اهل البيت (عليه السلام) في الدول الافريقية لاسيما تلك التي تعاني من نقص في الموارد والامكانات، سعيا منه الى تقديم الخدمات لشريحة واسعة من الموالين من خلال تنظيم زيارات للعتبات المقدسة وتنظيم الدروس الدينية وغيرها من الفعاليات الاخرى.

عددا من الدول منها (السنغال وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وتنزانيا ومدغشقر) ولاقي مشروع ابار الكفيل ترحيبا رسميا وشعبيا كبيرا في تلك الدول. واذاف الشمري: خطة المشروع مستمرة لشمول مدن اخرى في نفس الدول المذكورة ودول اخرى وذلك لتقليل معاناة المواطنين كما يسهم هذا المشروع في نشر عنوان ساقى كربلاء ابي الفضل العباس (عليه السلام) في ربوع القارة الافريقية ليكون مركز



مفكرة شهر محرم

عبد الكريم سعدي

زيد بسهم في جبهته اليسرى فبلغ دماغه. بعث إليه بطبيب فقال له إن نزعت من رأسك مت؛ فقال الموت أيسر علي مما أنا فيه، ولحظة انتزاعه مات، حفر له أصحابه قبراً وسط النهر من أجل إخفاء قبره، كي لا يمثلوا به، ومع هذا استخرجوا جثته فصلبوه وقطعوا رأسه، وبعثوه إلى هشام بن عبد الملك الذي أرسله إلى المدينة وصلبه منكوساً وبقي الجسد مرفوعاً زمناً غير قليل.

أقر لعلي بن الحسين بالإمامة، وكان محمد بن الحنفية من سادات قريش ومن شجعانها.

- شهادة زيد بن علي عليه السلام:

هو زيد بن الإمام علي بن الحسين عليه السلام، عرف عنه محاربته طغاة بني أمية، ودارت معركة بينه وبين الأمويين ثلاث ليالٍ وحمل زيد على صاحب شرطة الكوفة، ولضعف موقفه امدته السلطة بفرقة رماة بقيادة سليمان بن كيسان، فضرب

عليه السلام، وكان بجانب والده في حروبه في الجمل وصفين والنهروان، قال النبي ﷺ: (سموا باسمي ولا تكنو بكنيتي)، لكنه حرر الرخصة لعلي عليه السلام: (مولود من غير ابنتي فاطمة اسمه اسمي وكنيته كنيتي وهو محمد بن علي). فرقة تدعى الكيسانية قالت بإمامة محمد بن الحنفية بعد الإمام الحسين عليه السلام. يقول الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ما مات محمد بن الحنفية حتى

وانا أكتب مفكرة عاشوراء ينزف القلب دماً وأمر على الجراح بخاطر العويل..

اولاً.. الوفيات:

- وفاة محمد بن الحنفية

عليه السلام:

هو محمد بن علي بن أبي طالب وهو الولد الثالث من ولد أمير المؤمنين عليه السلام، أكبر أولاده بعد السبطين الحسن والحسين



- شهادة الإمام علي السجاد

عليه السلام

الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام، رابع أئمة أهل البيت عليه السلام. استمرت إمامته ٣٥ سنة، ويلقب بزين العابدين، سيد العابدين، ذي الثغفات، السجاد، الأمين الزكي.

خاف الأمويون من وجوده، وأكثرهم رعباً هو الوليد بن عبد الملك، كان يقول: لا راحة لي وعلي بن الحسين موجود في دار الدنيا. قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام توفي بالمدينة بعمر ٥٧ سنة، أجمع الوليد بن عبد الملك على اغتيال الإمام زين العابدين عليه السلام فبعث سماً قاتلاً إلى عامله على يثرب، وأمره

أن يدسه للإمام عليه السلام، ونفذ عامله ذلك، فمات مسموماً، سمّث روح الإمام العظيمة إلى خالقها.

ثانياً.. الأحداث:

- ورود الحسين عليه السلام كربلاء:

التقى الإمام الحسين عليه السلام في طريقه بجيش الحر بن يزيد الرياحي، وهم ألف فارس وهو يريد أن يأخذ الحسين عليه السلام أسيراً إلى ابن زياد، وردت رسالة من واليه؛ سايره في الصحراء، وأبعد الماء عنه فنزلوا أرض كربلاء.

- عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام:

ملحمة كبرى دارت على أرض

كربلاء، يوم العاشر من محرم سنة (٦١) هجرية، وهي من أشهر الحوادث المأساوية في التاريخ جرت فيها الانتهاكات وهتك الحرمات واعتنى الشيعة باهتمام أئمة أهل البيت عليه السلام بإحياء المناسبة، سمي عاشوراء، وهو اليوم العاشر من محرم ولم يعرف هذا الاسم في الجاهلية ومن ثم ساقوا النساء والأطفال أسارى إلى الكوفة، وحبسهم هناك عدة أيام وساقهم إلى الشام، تحول هذا اليوم عند الشيعة ليوم حزن.

- دفن أجساد آل محمد عليه السلام:

أجمع المؤرخون إن قوماً من بني أسد كانوا نزولاً بالغازية، خرجوا

لمواراة الأجساد الطاهرة؛ الامام الحسين عليه السلام وسائر شهداء الطف. يرى بعضهم أن الدفن حصل في اليوم الحادي عشر من محرم، ويرى بعض المؤرخين أن الدفن تم في الثالث عشر من محرم، وتشير بعض المصادر إلى حضور الإمام زين العابدين عليه السلام مع الأسديين لمواراة الأجساد.

يقول الامام علي الرضا عليه السلام إن الإمام السجاد عليه السلام حضر الطف بأسلوب إعجازي، ويرى المؤرخون أن الدفن تم بتخطيط إلهي خاصة إن الأجساد بلا رؤوس ولولا هذا التسديد الإلهي لكان الدفن عشوائياً.

يوفون بالنذر ويطعمون الطعام

د. يوسف الرضوي / لبنان

إن نزول سورة: (هل أتى) أو (الإنسان) كانت بسبب حادثة الإطعام، وأبطال هذه الحادثة هم: علي وفاطمة والحسنان عليه السلام. وتفاصيل تلك الحادثة باختصار: أن الحسنين عليهما السلام مرضا، فنذر أمير المؤمنين والسيدة الزهراء عليهما السلام صيام ثلاثة أيام إذا تم الشفاء لهما، وبعد شفائهما أرادوا الوفاء بالنذر، فصام الجميع حتى الحسنان عليهما السلام.

ولم يكن عندهم طعام سوى أقراص شعير هيأتها السيدة فاطمة عليها السلام للإفطار، فلما أرادوا الشروع جاءهم مسكين فأعطوه ما هيأوه، وأفطروا على ماء، وباتوا بدون طعام، وأصبحوا صياماً.

فلما حضر موعد الإفطار في اليوم الثاني، جاءهم يتيم فأعطوه أيضاً ما هيأوه، وقضوا تلك الليلة كسابقتهما، وأصبحوا صياماً. وفي اليوم الثالث جاءهم أسير، فأعطوه طعامهم، وباتوا بدون طعام.

فلما غدوا على رسول الله ﷺ، وشاهدتهم على حالتهم، أنزل الله تعالى السورة في حقهم عليهم السلام. وبعد التدقيق في مفاصل هذه



الآية ستجد الارتباط الذي بينها وبين الآية السابقة فقد قال تعالى: {يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا}. (الإنسان/ ٧ و ٨).

وهذا يدل على عدة أمور، منها: أولاً: قضية الإطعام هي متعلقة بقضية النذر، فالإطعام كان نتيجة للنذر فأية الإطعام مرتبطة بموضوع النذر، ومعنى {يُوفُونَ بِالنَّذْرِ} أي يأتون به وافياً، وفق المطلوب، يعد غاية في مدح هؤلاء الصفوة، والثناء عليهم. أما غيرهم فقد يأتون على الإيفاء بالنذر ولكن ليس على الهيئة المطلوبة التامة وبدون هذا الوفاء التام، فإن ثمة خللاً سيحدث في المعادلة مع الله (عز وجل)، ولا يعرف كيفيات وحجم هذا الخلل، إلا الله تعالى، فلعله خلل ونقص في البركات، أو في اللطاف، أو في التوفيقات للتقوى، أو في المشاعر، أو في الإيمان، أو في العلاقات الاجتماعية، أو في الحالة الاقتصادية، أو في الزرع، أو في الماشية، أو غير ذلك، وكل ذلك كله لا نعرفه نحن، ولا يمكن تحديده، ولا التكهّن به. ثانياً: إن النذر هو من السنن الإلهية مثله كمثل الدعاء والعهد، والتوسل بالأنبياء والأولياء، وغير

ذلك. فإن كل ذلك هو من السنن الإلهية التي تؤثر حتى في النواميس الطبيعية، وفي الماديات، وعلى سبيل المثال قد تقتضي السنن الطبيعية أن لا يولد للشخص الفلاني ولد، أو أن لا يكون له مال، أو أن يمرض أو يموت، ولعل ذلك كان هو الأصلح له، ولمن يحيط به، والأصلح لنسله.

ولكنه إذا سعى سعيه، وبذل جهده، وطلب من الله سبحانه وأراد أن يسترضيه، لكي يتدخل بقدرته تعالى ويبطل تأثير ذلك القانون الطبيعي، فإن الله يغير في الأمور بحيث يصير الأصلح هو عكس هذا الواقع القائم بالفعل. وقد تكون وسيلته التي يقدمها هي نذر بديل أو عديل، أو توسل بنبي أو وصي، أو التجاء إلى الانقطاع إلى الله بالدعاء، أو نحو ذلك.

فإن هذا أيضاً من السنن الإلهية، فيستجيب الله له، ويغيّر في السنن الطبيعية لصالحه، فيشفي المريض، أو يجعل المرأة العاقر تحمل وهذا التدخل والتغيير في السنن الطبيعية، لا بد أن يُحدث ما يحتاج إلى ترميم وجبر، وتلّافٍ وتعويض، حتى لا يترك أثراً سلبياً على الواقع العام، أو على من تسبب به، ولم يف بتعهداته، ولا بد أن يأتي هذا العوض وافياً وكافياً.

ثالثاً: إن النذر يراد منه الدعوة للتصرف في تلك السنن الحاكمة على البشر بسنن أقوى منها أو بدونها، حيث يكون نفس التصرف الإلهي استجابة للنذر أو الدعاء، سنة أيضاً. ثم يأتي الوفاء به من قبل الناذر ليرمم ويعالج آثار ذلك التصرف، فيما يشبه التقايض والتبادل فيما بين الطالب والمطلوب منه.

أما العهد واليمين، فهما ينسجمان مع تلك السنن الحاكمة والأساسية، ولا يعارضانها، بل يستجيبان لها؛ لأنهما عبارة عن إلزام للنفس بشيء، بحيث يجعل ضامنه وكافله والسائل عنه والمطالب به، هو الله سبحانه، وليس فيه أي تعرض للسنن أو تصرف فيها.

رابعاً: بدأت الآية بفعل {يُطْعِمُونَ}، وجاء بصيغة المضارع.. ويستفاد من كلمة {يُطْعِمُونَ} تفيد: أن الجميع -حتى الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام- رغم صغر سنهما- قد مارسوا هذا الإطعام بكل شؤونته وحالاته، ولكن التعبير بصيغة المضارع، حيث قال: {يُطْعِمُونَ}، لا بصيغة الماضي، فلم يقل: {أطعموا}، إنما جاء ليفهم: أن هذا الإطعام مستمر، ويتجدد بإرادة، والتفات، واختيار، ومبادرة منهم. وهذا الاستمرار الذي شهدت له

الحادثة المشار إليها نفسها أيضاً يعطي: أن هذا الإطعام، هو سجية لهم، وطبيعة فيهم، وليست القضية مجرد حدث عابر قد انتهى وانقضى، وقد يكون مجرد أريحية اهتزت، أو مؤثرات توفرت، فأنتجت هذا الحدث، بهذه الميزات، وبذلك المواصفات، حيث صادف كونهم صائمين، وصادف أيضاً أنه حصل ثلاث ليال متوالية، وبهذه الطريقة. إن هذا الاستعداد، وهذه السجية المؤثرة، وهذا الاستمرار في العطاء، في كل وقت وكل حين، وتجدد العطاء بإرادات مؤثرة وفعلية، وإمكانية المشاهدة له -إن كل ذلك- هو من خصوصياتهم الفريدة، وخصالهم الحميدة.

وكذلك كلمة {يُوفُونَ} جاءت بصيغة المضارع فإنها تدل على أنهم هم المستعدون ومستمررون في الإيفاء إلى الآن، وكذلك هو الحال في إطعامهم فإنه مستمر إلى يومنا هذا فهم أحياء يرزقون، وكما جاء في الزيارة الجامعة عن فضلهم على الخلائق: {وَبِكُمْ يُزَلُّ الْعَيْثُ، وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِكُمْ يُنْفَسُ النَّفْسُ فَتَكْشِفُ الضُّرَّ}.

مجموعة العميد التعليمية

تطلق البرنامج التدريبي الشامل الخاص بملاكاتها التعليمية



والذي يأتي ضمن خطة العتبة العباسية المقدسة الهادفة الى تطوير العاملين فيها، وقال **المعاون التربوي في القسم الدكتور حسن داخل:**

بغية الارتقاء بالمنظومة التربوية والتعليمية وتحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة في إعداد ملاكات متحصنة بالمهارات الكافية التي تمكنها من إعداد جيل منمي تنمية شاملة؛ نظّم قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة برنامجاً تدريبياً

خاص: **صدى الروضتين**

تهدف الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تطوير الموارد البشرية العاملة في اقسامها المختلفة من خلال تنظيم الورش والدورات الساعية الى تطوير ملاكاتها وتنمية قدراتهم..

وبهذا الصدد أطلقت مجموعة العميد التعليمية البرنامج التدريبي الشامل الخاص بملاكاتها التعليمية،

بكافة اعمارها الوظيفية، وكذلك من جهة المضمون يتسم بالتنوع على مستويين، الشكل التدريبي والأهداف العامة.

مؤكدًا: إن الغرض الرئيس من هكذا برامج موسعة هو تكوين معلم بمستوى الجودة الرائدة التي الزمنا أنفسنا بها وكذلك بمستوى ثقة المجتمع بهذه المؤسسة الرصينة.

شاملاً لتنمية قدرات الملاكات التربوية والتعليمية العاملة في مدارس مجموعة العميد التعليمية إن هذا البرنامج التدريبي هو برنامج دوري وسنة حسنة سنتها المجموعة في إطار السعي للتطوير المستمر الذي هو من أرسخ ثوابت رؤيتها الاستراتيجية.

وأضاف: يتسم هذا البرنامج بالشمول من جهة الفئة المستهدفة، إذ شمل الملاكات التربوية والتعليمية





ضمن فعاليات الموسم الصيفي..

العتبة العباسية المقدسة تختتم مخيم (بنات العقيدة)

خاص: صدى الروضتين

ووجدنا هناك تفاعلاً وانجذاباً كبيراً من قبل المشتركات، لكون الطرح يتسم بالموضوعية والحدأة وأغلب معلوماته مستقاة من الواقع الذي نعيشه، إضافةً إلى الفقرات الترفيهية والمسابقات التي شكلت عامل انجذاب أكثر للطالبات، فشكراً للقائمت عليه ونأمل أن يتكرر في قادم الأيام.

يذكر أن: مدارس الكفيل النسوية تنظم نشاطات عديدة وفعاليات متنوعة، تترجم العناية الخاصة التي توليها العتبة العباسية المقدسة بشريحة النساء لاسيما الطالبات الجامعيات؛ لما لهن من أثر إيجابي على المجتمع إذ يمثلن الركن الأساسي فيه، فتحصينهن بالثقافة والوعي يمثل تحصين المجتمع بفئاته كافة.

إضافةً معرفية وفكرية وثقافة عامة لهن، وهذا مما لا شك سينعكس إيجاباً على السلوك العام للمشاركات بحسب تعبيرها.

من جهتها أضافت السيدة ميثاق عجمي غافل منسقة جامعة المثني:

أن هذا النشاط ليس بغريب على العتبة العباسية المقدسة واهتمامها بفتة الطالبات الجامعيات، من خلال مراكزها وشعبها ومنها مدارس الكفيل الدينية النسوية، التي قدمت فقرات مهمة خلال هذا المخيم،

فكريةً وورشةً فنية، أسهمت في إغناء رصيدهن المعرفي بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع والبيئة التي يتعايشن فيها، إلى جانب جولة في مركز العفاف وزيارة لمركدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

وعبرت الدكتورة آسيا علي حمزة منسقة جامعة العميد عن شكرها للقائمت على هذا البرنامج، الذي قدم معلومات مفيدة للطالبات وبمحاور متنوعة، شكلت بأجمعها

اختتمت شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية في العتبة العباسية المقدسة، النسخة الثانية عشرة من مخيم (بنات العقيدة) الذي اشتركت فيه (١٠٠) طالبة من جامعتي المثني والعميد، واستمر لثلاثة أيام بفعاليات ثقافية وإرشادية متنوعة.

وقالت مسؤولة الشعبة السيدة بشرى الكناني:

إن إقامة هذا المخيم (دورة رياحين العميد) جاء لاستثمار العطلة الصيفية للطالبات الجامعيات استثماراً نافعاً، يثري ثقافتهن ويعمل على تعزيزها ويجعلهن أكثر فاعليةً في المجتمع.

وأضافت: تضمن المخيم محاضرات تثقيفية وتوعوية وطبية ووقائية وعلاجية ومسابقات





إقامة المؤتمر العالمي الأول عن أنصار الإمام الحسين عليه السلام

في مشهد أبي الفضل العباس عليه السلام

معينه الذي لا ينضب؛ وحيناً لأنه كلام يجمعه وكلام الخالق المنزه جامع، وموصول به حبل متين، كي نهتدي بهدي لا نضل به من بعد. واليوم حين نجتمع حول مدار الإمام الحسين عليه السلام، متأملين فيه مقولة: (لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي)؛ فإننا فضلاً عن

إلى النشيد الوطني وأنشودة العتبة المقدسة (لحن الإباء). جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها الدكتور عباس رشيد الموسوي، وأهم ما جاء فيها: ((ما أحوجنا إلى أن نكون دائماً في صميم إرث أهل البيت عليه السلام حيناً؛ لأنّ بنا حاجة إلى منهل كي نروى من

إذ استمر المؤتمر لمدة يومين، شهدت فعاليات حفل الافتتاح حضوراً عالي المستوى ضم شخصيات مثلت جهات عدة من داخل العراق وخارجه. وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، والاستماع

خاص: صدى الروضتين

تحت شعار: (لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي).. أقامت جمعية العميد العلمية والفكرية وجامعة الكفيل وجامعة العميد، المؤتمر العلمي العالمي الأول الخاص بأنصار الإمام الحسين عليه السلام، وبعنوان (أنصار الإمام الحسين عليه السلام وهج الحياة).



الناصر ناصر، والإنسان إنساناً؛ أطفال وناشئة، وشبان، وشيوخ مسنون مقوسو الظهور، قد احتجبت عيونهم بطول حواجبهم، عبيد وسادة قوم، عرب وأعاجم، أنفقوا زمنهم مستبشرين بما هم ملاقوه.

فما أمسى على ظهر الأرض قريب ولا بعيد أعز عليهم، ولا أحب إليهم من إمام اختزل مبادئهم ودينهم، فقد بذلوا فيه مهجتهم، ووطنوا على لقاء الله أنفسهم، فلم يحل حائل بينهم وبين الورود على حياض المنية، ولو قدروا على أن يدفعوا عنه الضيم والقتل بشيء أعز عليهم من أنفسهم ودمهم لفعلوه: قوم إذا نودوا لدفع ملمة والقوم بين مدعس ومكردس

إن إنسان هذا العصر سيجد في تلك النماذج ما يستعيد به توازنه، جراء ما عصف به من رياح، وما ألم به من ملومات طارئة، وإنه أخيراً سيجد فيها ضالته، أعني المثال الذي يريد أن يحتذيه، أو الضوء الذي ينير له دربه

“

الحياة الغرور وجذبها ومباهجها الزائلة، (إنما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً). فقد ماتوا وعاشت الكرامة وقد عافوا زمنهم ليستعمروا الأزمان كلها.. اختاروا الانسحاب عن حياتهم، ليتغلغلوا في حيوات الإنسان في كل عصوره وأزمانه. أنصار جسدوا معنى أن يكون

ما أحوج إنسان هذا العصر إليهم، بل الإنسان أنى كان وحيث كان، لا سيما وقد ألفتنا منه أمنيات مكرورة (يا ليتنا كنا معهم، فنفوز فوزاً عظيماً)، إن هذه الـ(ليت) وقد رددتها العصور السالفة، تستعيد لب درسهم الخالد، وتصدر إلينا قناعتهم الراسخة، لنفقه ولنؤمن بما آمنوا به، وندور في فلكهم بعيداً عن سحر

”

الهدفين المذكورين أعلاه، تحدونا رغبة عارمة بإيفاء أنصاره، ما يستحقونه من ذكر وتمجيد وتوقير، أولاً وهم جديرون بالوفاء فضلاً عن حاجة ملحة إلى استعادة نماذج طيبة للقدوة الحسنة في زمن شحت فيه، أو غيبت بفعل فاعلين لا يريدون لنا ولمعتقدنا الخير بل البقاء.

ولا ريب، فإن إنسان هذا العصر سيجد في تلك النماذج ما يستعيد به توازنه، جراء ما عصف به من رياح، وما ألم به من ملومات طارئة، وإنه أخيراً سيجد فيها ضالته، أعني المثال الذي يريد أن يحتذيه، أو الضوء الذي ينير له دربه ويهتدي به، في ظل أزمة سعي الساعين إلى طمس التراث أو تشويه جمالاته، أو تقطيع الأوصال المؤدية إليه.



سلام جبار منشد والباحثة زينب
رحمن محمد سعيد.
وتناول البحث الثالث: الأبعاد
التاريخية في خطبة الشهيد زهير بن
القين البجلي رحمته الله يوم عاشوراء،
للباحث الدكتور فاضل كاظم صادق
العبادي.

هذا واستأنفت الجلسة البحثية
المسائية الثانية بإلقاء ستة بحوث،
حيث ترأس الجلسة البحثية الدكتور
داود سلمان الزبيدي، وكان البحث
الأول بعنوان: (المنهج التربوي
والأخلاقي عند أصحاب الإمام
الحسين عليه السلام)، قدمته الباحثة
الدكتورة حميدة صالح الجبوري
والدكتور عبد الكريم جعفر الكشفي.
والبحث الثاني حمل عنوان:
(نساء الطف وأدوارهن الاجتماعية

فما أمسى على ظهر الأرض قريب ولا بعيد أعز
عليهم، ولا أحب إليهم من إمام اختزل مبادئهم
ودينهم، فقد بذلوا فيه مهجتهم، ووطنوا على
لقاء الله أنفسهم



الدكتور سرحان جفات سلمان،
والتي شهدت قراءة ملخصات ثلاثة
بحوث هي:

البحث الأول: الصحابي عبد الله
بن عفيف الأزدی سيرته ومواقفه،
للباحث الأستاذ الدكتور عبد الخالق
خميس علي.

أما البحث الثاني: فتناول دراسة
في سيرة وأحوال الصحابي أنس بن
الحارث الكاهلي رحمته الله، للباحث أ.م.د.

هنا، لتتعلم درسهم ونهتدي بهديهم.
واختتم شكرا لكل من رعى
هذا المؤتمر، ومن رسم له اسمه،
وخط نهجه، وشكرا لكل من أعان
وللباحثين والحاضرين)).
ثم ألقى قصيدة من الشعر
العمودي نثر أبياتها بين الحاضرين
الشاعر علي الصفار الكربلائي.

لتنطلق بعد ذلك فعاليات
الجلسة البحثية الأولى التي ترأسها

لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا
يتهافتون على ذهاب الأنفس
على حد وصف ينسب للإمام
عليه السلام كان لهم وقد غشيهم ليل
الأعداء أن يتخذوه جملا، ويستنقذوا
أرواحهم، متفرقين بين سوادهم
ومدائنهم، لا سيما وهو العارفون
حقا بأن عدوهم إن أصاب إمامهم
عليه السلام لذهل عن طلب غيره، ولا سيما
أن ذلك الإمام قد أذن لهم وأجاز لهم
الانطلاق في حل ليس عليهم من

الحسين عليه السلام ذمام.
ولكنهم عافوا الحياة فيا لهم
من فتية سكنوا الجنان وألبسوا من
سندس فليهنئوا، بجنان عرضها
السموات والأرض أعدت للمتقين،
وليؤجر كل من أحب عملهم،
وليحشر معهم ولنستعيد صفحاتهم



في فضاء أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، ومواقفهم التي سطرها التاريخ بأحرف من نور، واستطاع الباحثون أن ينهلوا منه ويقدموه في بحوث هذه الجلسة التي اشترك فيها كل من:

الباحث الدكتور عقيل عبد الشهيد الأسدي والأستاذة شيماء عبد الجواد، وكان بحثهما بعنوان (الإرادة وأثرها في الثبات على الموقف.. أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) مثلاً).

الباحث الدكتور أحمد عليوي صاحب، وكان بحثه بعنوان (سمات أنصار الإمام الحسين (عليه السلام).. دراسة في التركيبة الاجتماعية والدينية).

الباحث الدكتور حيدر علي كاظم حسين التميمي، وكان بحثه

محمد جاسم علوان. هذا وشهد ختام الجلسات البحثية للمؤتمر العلمي العالمي الأول الخاص بأنصار الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ كانت الجلسة التي أدارها الأستاذ الدكتور عبد الكريم عز الدين الأعرجي، حافلة بما طرح من البحوث، والتنوع بالمحاور وتوحيد المضمون الذي دار رحاه



قدمه الباحث الدكتور ساجد صباح ميس العسكري، والباحثة جنان حازم الشاهين. لتختتم الجلسة بالبحث السادس الذي حمل عنوان: (صحابه الرسول (عليه السلام) بين الموالاة والمعارضة في نصرة الإمام الحسين (عليه السلام).. دراسة تاريخية في الأسباب والنتائج)، قدمه الباحث الاستاذ

وانعكاساتها على أخلاقية المواقف)، قدمه الباحث الدكتور أحمد حسن قاسم.

أعقبه البحث الثالث بعنوان: (هاني بن عروة (عليه السلام) وموقفه من حركة مسلم بن عقيل (عليه السلام)، قدمه الباحث الدكتور علي طالب عبيد عاصي السلطاني، والباحث الأستاذ أزهر عبد الكاظم إسماعيل السلطاني. أما البحث الرابع فكان بعنوان: (موقف البصرة من نصرة الإمام الحسين (عليه السلام).. قراءة في الأحداث التاريخية)، قدمه الباحث الدكتور علاء حسن مردان و الدكتور عبد الرضا يحيى حسن السلطاني، والبحث الخامس توسم بعنوان: (نساء أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) ودورهن في نصرة الثورة الحسينية)،



وأضاف: نشعر بالفخر والسمو حين نستذكر بطولات إمامنا الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، والرجال الذين ناصروه وآزره وجادوا بأنفسهم دفاعاً عن قيم السماء ومبادئ الحق، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

وتابع جفات: كلنا نعلم أن الإمام الحسين عليه السلام إنما خرج للمطالبة بالإصلاح، فهو لم يخرج أشراً ولا بطراً بل خرج طلباً للإصلاح في أمة جده بعد أن بلغ السيل الزبي، وعند التوقف عند هذا الحدث الجلل تسترعي انتباهنا هيبة الموقف وجسامة التضحيات.

مضيفاً: أنه في وسط هذه الأجواء الرهيبة صارت نصرة الإمام الحسين عليه السلام تعني التسليم بالمصير

الباحثين في الوسط الحوزوي والأكاديمي.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم ألقى اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمتها وتوصياتها، وألقاها عضو جمعية العميد العلمية والفكرية الدكتور سرحان جفات، وبين فيها:

بعد أيام سنقف على أعتاب شهر محرم الحرام، وهو شهر تنسربل له بجلباب الحزن والأسى، حين نستذكر ما جرى فيه من مصائب على إمامنا سيد الشهداء الحسين عليه السلام وعلى أسرته وأنصاره، وما ارتكب من جرائم بشعة يندى لها جبين الإنسانية، وهي جرائم ارتكبتها عتاة الجاهلية من آل سفيان (لعنهم الله).

بعدة أسئلة واستفهامات، تقدم بها عدد من الحاضرين الذين تنوعوا بين الوسط الحوزوي والأكاديمي.

إسدال الستار على فعاليات

المؤتمر العلمي العالمي الأول

لأنصار الإمام الحسين عليه السلام

أسدل الستار في صباح يوم الجمعة (٢٢ ذي الحجة ١٤٤٣هـ - ٢٢ تموز ٢٠٢٢م) على فعاليات النسخة الأولى من المؤتمر العلمي العالمي الأول الخاص بأنصار الإمام الحسين عليه السلام.

فعاليات ختام المؤتمر، أقيمت على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة بحضور عدد من مسؤوليها وجمع من

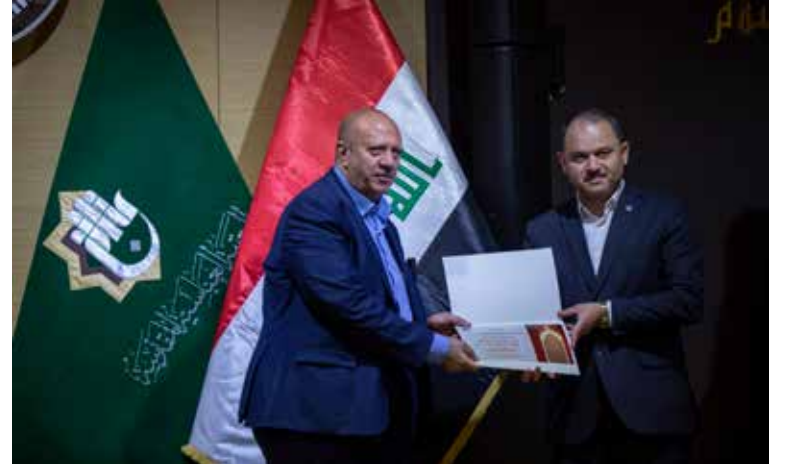
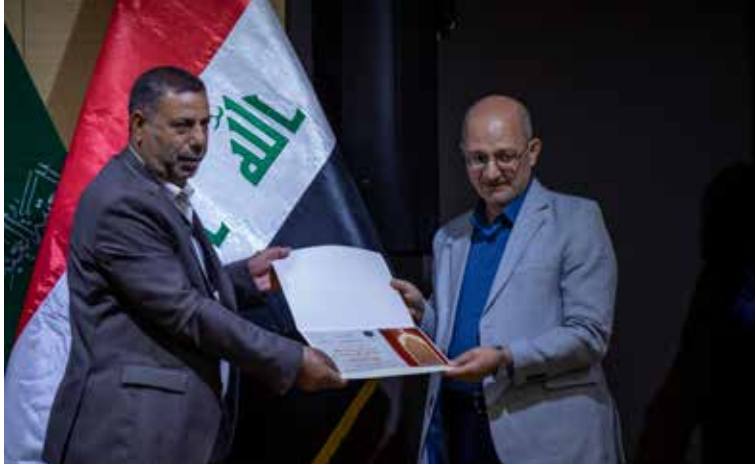
بعنوان (أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في المصادر الإسلامية).

الباحثة الدكتورة دنيا عبد السادة رسن المالكي، وكان بحثها بعنوان (أصحاب الإمام الحسين عليه السلام تضحية وفداء... دراسة موازنة).

الباحثة الدكتورة عدوية ستار عبود، وحمل بحثها عنوان: (تجليات مفهوم الإمامة في الأراجيز.. دراسة معجمية واقعية)، وكان باللغة الإنكليزية.

الباحثة م.م ابتهاج جاسم عباس، وكان بحثها بعنوان: (رثاء حبيب بن مظاهر في قصيدة الطباطبائي.. تحليل تداولي أسلوب)، كذلك ألقى باللغة الإنكليزية.

وفي ختام الجلسات فتح باب المداخلات التي أثرت هذه المؤتمر



والدينية والعلمية، وإقامة النصب التذكارية للأنصار في الساحات العامة، وغيرها من الأنشطة التي سنفنيها عاماً بعد عام.

واختتم جفات الكلمة: بتقديمه باسم اللجنة التحضيرية آيات الشكر والامتنان إلى سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وأمانتها العامة لرعايتها أنشطتنا العلمية والفكرية، والشكر موصول لكل من خطط وسعى إلى إنجاح هذا المؤتمر. هذا وكان مسك الختام بتكريم الباحثين المشاركين في المؤتمر والجهات الساندة في إقامته وانعقاده.

نطمح بإطلاق أسماء الأنصار على الأحياء السكنية والمدارس والساحات والمؤسسات الفكرية والدينية والعلمية

والورشات الفكرية والتطويرية وإقامة الأمسيات الشعرية والمعارض الفنية، وإجراء المسابقات لإنتاج الأفلام وكتابة القصص والروايات والدراسات المخصصة لتراث الأنصار، والشروع بتأليف موسوعة الأنصار التي قد تشمل أنصار الإمام علي وأنصار الإمام الحسن عليهما السلام. وأضاف: نطمح إلى تحقيق أكثر من ذلك بإطلاق أسماء الأنصار على الأحياء السكنية والمدارس والساحات والمؤسسات الفكرية

العميد الدولي للبحوث والدراسات، على أن نحبي ذكراهم في كل عام، فبدأنا بهذا المؤتمر الذي يكرس بحوثه لجلاء قيم نصره الله والدين والإمام المعصوم، وبيان سمو مبدأ الاستشهاد بين يدي سيد شباب أهل الجنة عليه السلام، وإيضاح وجوه التضحية والفداء. وتابع: إن طموحنا بعد أن فتحنا باب قضية الأنصار يخلق بنا في فضاءات أوسع في الأعوام القادمة، فستزيد على المؤتمر الندوات

المحتوم، وهو القتل على أيدي عتاة الأمويين، تخيلوا جسامه تضحيات الذين آمنوا بعدالة قضية الإمام الحسين عليه السلام الإصلاحية في تلك الظروف القاهرة، التي يكون المرء إبانها في خيار بين ملذات الدنيا وبين نعيم الجنان، فأى رجال أولئك الذين باعوا الدنيا وما فيها لنصرة الله ونصرة الدين بنصرتهم سيد الشهداء، في ذلك الموقف الرهيب شروا الدنيا واختاروا الخلود فما أعظمهم من أنصار.

وأكد: أنه لا يخامرنا شك في أن موقفهم هذا يفرض علينا أن نفتح أبواب التاريخ، لنكشف عن عمق إيمانهم وجليل بطولاتهم وعظيم مآثرهم، لذا عقدنا العزم في جمعية العميد العلمية والفكرية ومركز



وزير الصحة العراقي يشيد بمقدرات مستشفى الكفيل ويثني عليها

خاص: صدى الروضتين

أشاد وزير الصحة العراقي الدكتور هاني العقابي بمؤهلات مستشفى الكفيل ودورها الصحي خلال جائحة كورونا، وجاء ذلك خلال المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي أقامته الجمعية العراقية للأنف والأذن والحنجرة، على قاعات فندق بابل في بغداد، وبمشاركة نخبة من أساتذة واختصاصيي الأنف والأذن

والحنجرة في العراق، فضلاً عن نخبة من الأطباء الاختصاصيين من إيطاليا وتركيا وروسيا ومصر ودول أخرى. وقال الوزير: أن مستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة، قدم خدمات ودعمًا كبيراً لوزارتنا، وبالأخص خلال الأحداث الصحية عند تفشي فايروس كورونا، إذ أقام العديد من المستشفيات الطارئة المجهزة بمئات الأسرة التي أسهمت

في تعزيز جهود الوزارة. وأضاف العقابي: إن مستشفى الكفيل من المستشفيات المتطورة، وأجريت شخصياً فيها عشرات العمليات الجراحية المعقدة، وكانت ناجحةً بنسبة مئة بالمئة، وكنت أشاهد التطور الكبير والتجهيز عالي التقنية والخدمة الطبية الممتازة. مبيناً: أن من صور الدعم التي قدمت لوزارة الصحة تدريب الأطباء والمرضى والعلميين، والخدمات

المجانية الطبية للمواطنين، ولدينا تعاون مستقبلي للدعم المتبادل مع المستشفى.

وفي السياق نفسه قال مدير المستشفى الدكتور جاسم الابراهيمي:

إن مستشفى الكفيل التخصصي شارك في الكثير من المؤتمرات، وهي ضرورية لأجل الاطلاع على التطورات العلمية والطبية في الحقول المختلفة وتبادل الخبرات،



الدكتور صهيب البرغوثي



الدكتور ليث علي محمود



الدكتور جاسم الابراهيمي



الدكتور هاني العقابي



التي تجرى خلاله تعد مهمة، وذلك لدورها في إنقاذ المصابين بفقدان السمع والنطق، واستطعنا أن نوفّر أجهزةً حديثة ومتطورة بالرغم من كلفتها العالية، إضافةً إلى ملاك متخصص للعمل عليها.

هذا وقد استعرض مستشفى الكفيل خلال فعاليات المؤتمر حمزةً من إنجازاته في مجال جراحة الأنف والأذن والحنجرة، ونجاح العديد من عمليات زراعة القوقعة.

أما الدكتور ليث علي محمود رئيس جمعية الأذن والأنف والحنجرة العراقية، تحدث قائلاً:

يعد هذا المؤتمر من المؤتمرات العلمية المهمة كونه حظي بمشاركة واسعة من الأطباء العراقيين من أغلب المحافظات العراقية،

ونجاحاً كبيراً جداً، إذ تم زراعة أكثر من (٢٠) جهاز قوقعة في المستشفى وأغلبهم من شركة (MED.EL)، حيث كان هناك أعداد كبيرة من الأطفال لا تسمع ولا تتكلم والآن بعد إدخال هذه التقنية الحديثة إلى المستشفى شاهدنا نجاحاً كبيراً لهذه العمليات، وإن هذا المستشفى يعد مفخرة للعراق ونحن فخورون أيضاً لمشاركة هذا الصرح الطبي المتطور في هذا المهرجان العلمي.

ومن الجدير بذكره، أن المؤتمر يهدف إلى اطلاع المشاركين على آخر التطورات والمهارات في مختلف التخصصات الطبية والتواصل المستمر وتبادل الخبرات للبحث والاستفادة من الدراسات والبحوث من أجل إثراء الخبرة العلمية والتعليمية وزيادة الوعي.

ومشاركة أطباء أجانب من دول مختلفة، ويهدف إلى تقريب وتقوية أواصر التعاون العلمي بين الأطباء العراقيين وأطباء دول العالم المتقدم.

وقال الدكتور صهيب البرغوثي المدير الإقليمي لشركة (MED.EL):

يعد مستشفى الكفيل التخصصي من المستشفيات التي بدأت في زراعة القوقعة في العراق وأثمر ذلك



لكون المستشفى يقع في المراتب الأولى على مستوى البلاد. وأضاف: أن برنامج زراعة القوقعة الذي ينفذ في مستشفانا والعمليات



قسم التطوير والتنمية المستدامة ينظم دورة تدريبية عن (الهندسة الإدارية)

خاص: صدى الروضتين

(الهندسة الإدارية)، استهدفت عدداً من مديري الشركات والأقسام في العتبة المقدسة.

الدورة التدريبية التي تهدف إلى تطوير قدرات منتسبي العتبة المقدسة، في مختلف المجالات والاختصاصات، تحدث عنها مدرب

الدورة الدكتور خليل حسين بحت، قائلاً:

تأتي هذه الدورة للتدريب على أساليب تطوير الشركات، وزيادة إنتاجها، ورفع كفاءتها، ومعرفة أهم العوامل وخصائص إعادة هندسة العمليات الإدارية؛ وذلك من أجل

الوصول إلى أهداف الشركة، من حيث الأداء والإنتاج، والتكلفة، والسرعة، والجودة.

وأضاف: تضمنت الدورة عدّة محاور أهمّها: مفاهيم في الهندرة وخصائصها، مبادئها ونظمها، وعوامل نجاحها وفشلها، وخطوات

لأجل تحقيق أهداف المؤسسات بكفاءة وفاعلية، نظم قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة، دورة تدريبية بعنوان مفهوم الهندرة



مركز الدراسات والمراجعة العلمية يقيم ورشة ثقافية في سامراء

خاص: صدى الروضتين

الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ورشة ثقافية تحت عنوان: (المنجز الحضاري للشريعة الإمامية)، واستهدفت ثلة من شباب مركز ارتقاء للتنمية المجتمعية التابع إلى مكتبة الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في مدينة سامراء.

وقال مدير مركز الدراسات الأستاذ حسن الجوادي:

إنّ تعزيز الوعي الذاتي يصبّ في مصلحة الوعي الاجتماعي، فلواعتنى كل فرد بأفكاره، لانعكس ذلك على المجتمع بصورة عامة، ومن هنا يأتي دورنا في التعلّم والثّقّف، وإعادة

تفعيل غريزة الاستطلاع، ولا سيما الاطلاع على تاريخ التشييع وتاريخ رجالاته من علماء وفقهاء ومراجع، وما قدموه للأمة من علم ومعرفة. وأضاف: إنّ الجمع المؤمن ينبغي أن يحيط بمنجز مذهبه ودينه، وعلى كلّ واحد منا أن يفهم

لتعزيز الوعي الثقافي للشباب وتفعيل دورهم في التعلّم والثّقّف الذي يصب في مصلحة الوعي الاجتماعي.. نظم مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم



هندسة العمليات الإدارية. من جهة أخرى نظّم القسم المذكور برنامج التسويق المؤسسي لعدد من منتسبي مستشفى الكفيل التخصصي؛ من أجل تقديم أفضل خدمة صحيّة وذات جودة عالية.

وقال مدّرب الدورة المهندس محمد عبد الحسين جبار:

تحقيق الأهداف التسويقية التي تحقق الهدف العام للمستشفى (تقديم أفضل الخدمات الصحية والتخصصية)، وتم اختيار فريق التسويق من خلال معايير ومواصفات محددة. وأضاف: تضمّن البرنامج محاور عديدة، أهمها: التسويق والمبيعات، المزيج والتسويق (PCV)، إعداد الخطة التسويقية. يذكر أن: دورات البرنامج تقام

يقوم هذا البرنامج بإعداد فريق إدارة التسويق لمستشفى الكفيل التخصصي؛ الذي يعمل على

في قاعة مستشفى الكفيل، وتستمر لمدة (٤٥) يوماً، بواقع (٣) ساعات يوميا، وتخللها تطبيقات علمية مختلفة ومكثفة لكل مفاصل البرنامج، وقد شهدت تفاعلاً كبيراً من المشاركين.



تاريخ هذا الدين العظيم وما قدمه للناس، ويعرف مدى أهمية التمسك بالعقيدة الإمامية، في مثل هذه الظروف.

موضحاً: أنّ المنجز الحضاري للشريعة الإمامية على عدة مراحل، وهي: تثبيت الحق واستنقاذه، تأسيس الثقافة الشيعية، تأسيس المدرسة المعرفيّة، الحفاظ على الكيان الشيعي، تأهيل الشيعية

للاختبار والابتلاء، والقيادة العلمائيّة في ظل غياب المعصوم عليه السلام. وفي ختام الورشة، فُتح باب النقاش لطرح مجموعة أسئلة عن تاريخ سامراء وما فيها من معالم تخصّ الأثر الإمامي، مثل: تاريخ المرقدين، وما يتعلق بالأئمة الهادي والعسكري والمهدي عليه السلام، مع الإشارة إلى المدارس الدينية والعلمية وتأريخها في هذه المدينة.



هل البراءة رزق؟

م. نرجس مهدي / كربلاء

أجراها الله تعالى بسننه في حياة الإنسان. وكننتيجة لذلك نرى أن الفاصلة بين الإسلام والكفر هي الولاية، فعن رسول الله ﷺ: (إن أوثق عرى الإيمان، الحب في الله والبغض في الله وتولي ولي الله، وتعادي عدو الله) (١)، فكانت محصلة مقالتي هذه، إنه كما الولاية هي رزق الله تعالى لعبادة المؤمنين، كذلك كانت البراءة.

١- بحار الأنوار: المجلسي، ج ٢٧، ص ٥٧.

يستطيع أن يرتبط بمحور الولاية الإلهية على وجه الأرض، فهو لا يستطيع أن يحب ويبغض ويرضى ويسخط بصدق؛ لأن الصدق في التعامل، والموقف من الأحداث، والقوة والحرية والصراحة في المواقف لا تتم من دون ولاء، والولاء لا يتم من دون براءة، والأخيرة تكلف الإنسان الكثير في علاقاته الإجتماعية، وصلاته في المجتمع وفي الأسر وفي راحته وعافيته، وهذه الحقيقة من ورائها حقائق كثيرة، إن البراءة ضريبة الولاء، والتعب والعناء والأذى ضريبة البراءة، وهذه الضريبة

قلت في نفسي: وهل البراءة من أعداء آل محمد ﷺ هي رزق من الله تعالى؟ فبدأت أبحث عن معنى البراءة فوجدت أن لا ولاية من دون براءة، وأن الولاء والبراء وجهان لقضية واحدة، ويصدق الإنسان في الولاية بقدر ما يصدق في البراءة؛ وذلك لأن الولاء لا يكلف المؤمن كثيراً من العناء، وإن أكثر ما يصيب المؤمن من أذى وتعب يكون في أمر البراءة. فمن الممكن أن يجامل الإنسان كل الناس ويعيش بسلام ويتجنب الصدام مع الجميع، ولكنه لا

ما أروع الألفاظ الإلهية التي تحيطني وأنا أقرأ زيارة عاشوراء المباركة التي جعلتها ورد في البيوع -ولله الحمد-، ذلك بعد أن سمعت وقرأت عن فضل المداومة عليها الكثير عن طريق أئمتنا الأطهار ﷺ والعلماء الأعلام.. وقد شجعتني والدتي التي طالما كنت أراها تدأب على قراءتها وتنهمر دموعها على وجنتيها. اليوم توقفت عند فقرة من فقراتها وتعجبت وكأنني أقرأها للوهلة الأولى، فعند وصولي إلى جملة (ورزقني البراءة من أعدائكم)

تفسير السياق القرآني للأسماء الاعجمية المعربة

أحمد صالح

يُجذب القرآن الكريم بقراءته النفوس ويجعلها تبحر في سماء معناه ودلالته التي ليس لها حدود واضحة، إذ أنه يعرج بالقارئ على نحو فيه التدبر والتمعن في كل لفظة وحركة وسكنة إلى حيث المعاني الزاخرة والمعلومات التي لا يمكن أن يتحصلها في غير هذا الكتاب المعجز، زيادة على ذلك فإن الآيات القرآنية تبين للإنسان المنهج القويم الذي عليه اتخاذه من أجل إدراك منطقة النجاة والمعرفة بالواجبات. واحدة من الجوانب التي نتوقف عليها في هذه السطور ما يتعلق بتفسير الكلمات القرآنية الاعجمية والتي عربت ووجد لها منفذ، ذلك أن اللغة وسيلة خطاب القرآن للبشرية جمعاء حملت اللهجات المختلفة التي نشأت في مناطق متفرقة وهذا الأمر إنما يدخل في الإعجاز القرآني.

فَصَحِجْتُ قَبَشْرَانَهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ (هود/ ٧١)، إذ توضح هذه الآية المباركة مثالين اثنين لاسمين اعجميين سوف نتناول واحد منهما وهما (اسحاق ويعقوب)، وهنا السؤال يكون ما معنى اسم (اسحاق)؟ فبحسب سفر التكوين فإن الملائكة هم من سمووا هذا الاسم، أما المنطق اللغوي فيقول لا يمكن أن ندرس هذا الاسم في اللغة العربية؛ لأنه عندما أطلق هذا الاسم على النبي اسحاق

قصدا للاهتداء بما نزل الله تعالى على النبي الأكرم محمد ﷺ وفهم ما يريده الله من عباده، فبعد بحث وتنقيب وتفحص لما وصل إليه الباحثون والمتخصصون في اللغات القديمة كالعبرية والآرامية والهيروغليفية وغيرها، تم تحديد نتيجة واحدة، وهي أن كل الأسماء الاعجمية المذكورة في القرآن الكريم بلغاتها الأصلية قد فسرهما الكتاب العزيز بدقة اذهلت علماء اللغة، قال (عز وجل): (وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ

قصدا للاهتداء بما نزل الله تعالى على النبي الأكرم محمد ﷺ وفهم ما يريده الله من عباده، فبعد بحث وتنقيب وتفحص لما وصل إليه الباحثون والمتخصصون في اللغات القديمة كالعبرية والآرامية والهيروغليفية وغيرها، تم تحديد نتيجة واحدة، وهي أن كل الأسماء الاعجمية المذكورة في القرآن الكريم بلغاتها الأصلية قد فسرهما الكتاب العزيز بدقة اذهلت علماء اللغة، قال (عز وجل): (وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ





الدورات الصيفية.. وجيل قرآني وطني قوي

طارق الغانمي

هواتفهم المحمولة ويظلوا عليها عاكفين بدعوى الترفيه فيتصفحوا هنا وهناك وتمضي أوقاتهم بدون فائدة بل بما يعود عليهم بالضرار والشر، وانحرفهم كلياً عن مسارهم الديني والاجتماعي المعروف، بل إنهم يكونون لقمة سائغة للعدو الذي كان هدفه ولا زال أن نكون أمة مستهانة لا حول لنا ولا قوة، وخالية من العلم والثقافة والفكر.

فالدورات الصيفية تعد خطوة عظيمة في العراق، بتعليم الطفل

المختلفة، والمسؤولية تقع على عاتقهم في تسجيل أطفالهم في الدورات الصيفية بدل أن يظلوا معتكفين على شاشات الهواتف أو أجهزة التلفزة، وإن استقطابهم إلى عالم التكنولوجيا وأبوابها الخبيثة تمكنهم من إبعادهم عن العادات الاجتماعية والتقاليد الرسمية والتعاليم الإسلامية والهوية الوطنية على نحو سهل جداً، فتميعهم يبدأ من هنا وحيث يسمح الأهالي في أوقات العطل لأبنائهم بأن يلتقطوا

ثقافية كهذه لبناء جيل متسلح ثقافياً إسلامياً مستمد ثقافته من كتاب الله القرآن الكريم، وخاصة إذا جاءت هذه الدورات من حياض وترع أهل البيت عليه السلام.

فمن الواجب على الأهالي استغلال أوقات العطل والإجازات لأبنائهم، كونها تمثل أوقاتاً فيها فراغ كبير قاتل، فلا بد من إبقاء روح المواصللة وإشغالهم لتنمية القدرات وبناء الهوية الصحيحة وتحسينهم بالعلوم والمعارف

تعد الدورات الصيفية القرآنية العمود الفقري لتنشئة جيل صحيح واعد، فضلاً عن أنها تنمي قدراته العلمية ومعارفه الفكرية وتعزز هويته الإيمانية. وبكى لا تذهب العطلة الصيفية دون فائدة تذكر لأبنائنا الطلبة، أتت الدورات الصيفية التي تشرف عليها العتبات المقدسة لتسد الفراغ وتبني المحتوى الفكري والأخلاقي والوطني لديهم.

إن أهمية التعليم في بناء جيل واع، كان لابد من وجود دورات





بمشاركة مجموعة من الطالبات في محافظة كربلاء وبفقرات متنوعة. أيضاً مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة، الذي أطلق برنامجه الثقافي (ربيع الثقافة المعرفي)، المخصص لطالبات المراحل الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، والذي يهدف إلى استثمار العطلة الصيفية بما يسهم في تنمية وتطوير مهاراتهم المختلفة ومستواهم المعرفي. وغيرها الكثير من المشاريع النوعية البناءة التي استطاعت تحقيق الهدف المنشود الذي يصب في مصلحة البلد والمجتمع والأسرة والفرد.

خلق جيل وطني متسلح بالأخلاق الإسلامية الأصيلة، ويحذر من الخطر الثقافي المرعب بين الشباب. لذا انطلقت العتبة العباسية المقدسة بمواردها المادية والبشرية إلى بث برامجها التوعوية والتثقيفية، لتستهدف هذه الشريحة المهمة من المجتمع، ويأتي مشروع (أمير القراء الوطني) الذي يقيم مركز المشاريع القرآنية التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المطهرة واحداً من هذه البرامج التي تحقق ذلك الهدف السامي، وكذلك الوحدة القرآنية التابعة لشعبة التوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة، التي أقامت دورة (ينابيع الرحمة) للياقات من الفئات العمرية بين (١٠ - ١١ - ١٢) سنة،

نحو برّ الأمان، ومعرفتهم المعرفة الكاملة بالعدو الحقيقي للإسلام والمسلمين، وملء أوقات فراغهم بالعلم والفائدة، ولن تبنى الأمم إلا بالتعليم الجاد الصحيح، وبخلق جيل واع يشعر بالمسؤولية تجاه بلده ومجتمعه، حتى يتمكن من قيادته بالمستقبل ويخلصه من كل الأخطار التي تحدق به. نعم إنهم ذخيرة البلد والمجتمع ويجب الالتفات لما يراد منهم، وإن هذه الأجيال بحاجة إلى الكثير من الاهتمام والرعاية. وعليه لاحظنا أن ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) يسعى دائماً ويؤكد كثيراً في خطابه ولقاءاته على

والناشئة مبادئ وأصول الدين الإسلامي، وتنشئتهم نشأة صالحة نحو الطريق الصحيح، وتساعدهم على الاستفادة من الوقت، وتعرفهم أموراً تهمهم في حياتهم المستقبلية، وأمور دينهم، وتجعلهم أفراداً صالحين لأسرهم ومجتمعهم وأمتهم الإسلامية بشكل عام. ومن زاوية أخرى، إذا أتينا لبناء دولة قوية، لابد من أساس قوي، وهذا الأساس هو الجيل الصاعد فيجب أن تكون الدورات الصيفية هي محطة لتغيير واقع ومسار الانبناء ثقافياً ومنهجياً، فضلاً عن إضفاء معلومات ذات محتوى عالٍ إليهم، وتنمي معلوماتهم، وإصلاحهم في حياتهم العلمية والعملية، حتى يكونوا جيلاً قادراً على الخروج ببلده





الوصف المولم

تبارك علي الهلالي

شرانقها لِتُخيط لهُ ثوباً خوفاً من أن تسبقها الحور في الفردوس الأعلى، طولهُ يُشبر بِعلو أصوات الحجيج، وهل من بعده تحكي بقايا الرومان بعظمة أبنيتها وأسوارها؟ وهل يوجد مثله سور عظيم لِخدر زينب عليها السلام.. هل عرفت الان لماذا أصف العباس عليه السلام بطريقة مختلفة؟

كي تُيممه لِيصبح طاهراً قبل أن يحمل عباسه، أما جنون العشق قاد الحمامة لِتمثل دور مكسورة الجناحين حتى تحتضنها يديها وتسقط بعض من ريشاتها وتُزين حُودته الممتلئة بالجوّد والغيرة والناموس.. تتسابق الفراشات خارجة من

أمد له "نهر الفرات" من جوف غليان مشاعري، يسحرني ارتداؤه لدرعه الحربي وكيف يضع الراية على كتفه؟ يحتاج تعويذات أمهات العالم بأكمله كي يُصان من الحسد ومن اغتباط الشمس والقمر له؛ لأنه أجمل منهما. فرسه يرمي نفسه إلى الأرض

قال لي أحدهم مادحاً بأني أصف "أبا الفضل" بطريقة تجعله يهيم به، لكن لو يعلم كم ذلك هو مؤلم؟! لقد احتلني تفاصيل عاشوراء بِجرح عميق، كلّ يوم تنشأ وسط رأسي حروب وصراخ مُتقطع، يقف العباس عليه السلام عند قلبي ينتظر أن

قبس من سيرة ناعي الحسين عليه السلام

السيد جاسم الطويرجاوي (طاب ثراه)

د. إحسان التميمي / ج ١

الحسيني أن يكون على دراية بهذا التطور ولا سيما في مجال الحاسوب وغيره من العلوم.. فما عاد البكاء على الحسين عليه السلام يكفي في التأثير على المتلقي.. ما رأيكم؟

امتنع سيد جاسم عن تناول الطعام، فذرفت مآقي عينيه دموعات متواصلة، وهو يتحدث بغصة العاشق حين يسمع بذكر معشوقه: عزيزي لكل فرد من افراد المجتمع تخصصه الذي يضيف به إلى المجتمع والإنسانية فائدته، وأنا قضيتي في المنبر هي الحسين عليه السلام، أعرف الناس بقضيته ومظلوميته، وبحب الحسين، فعشق الحسين عليه السلام، باب لكل الخيرات.

كانت كلمات السيد يسيرة الفهم وعميقة المعنى، أسكتت السائل والحاضرين وأنا منهم، حلّ على المكان مناخ من الرغبة بمواصلة الاستماع، والرغبة.. عرفت حينها أن في مهجة الرجل عشقاً فيه امتداد وقداسة، والعلاقة ليست علاقة خطيب يقرأ المجالس السنية، وإنما هي علاقة متجذرة وكامنة.. فهنيئاً له هذه المرتبة، وهذه المحبة، وهذه المكانة.



أن نصحبه لدعوة عشاء كانت قد وجهت إليه من إحدى المؤسسات الدينية، فصحبناه، حينها ما كنت أعرف السيد على نحو جيد، حتى جلسنا متقابلين على سفرة العشاء، وبادر أحد الحاضرين إلى سؤال ربما يبدو مستفزاً لغير شخصية السيد جاسم الطويرجاوي، أما السيد فقد فأجأ الجميع برد فعله على السؤال.

سيدنا الجليل أنتم تعرفون التطور الحاصل في المجالات كافة، الناس الان ينتظرون من الخطيب

العراقيين القدامى في مرثياتهم حين يدب في أراضيهم الجذب وتمنع السماء ماءها عن أرض السواد.

لم أتأثر بما قاله صديق لي ذات مرة من أن سيد جاسم يميل إلى النعي أكثر من ميله إلى تقديم المعلومة التي تتسق مع معطيات العصر ومتطلبات التحولات التقنية في عالم الحاسوب والاتصالات، حتى زرتة مع قريبي في شقته المتواضعة في أطراف الحجرة، واستقبلنا بكرمه الذي عرف عنه وسمعته من الكثيرين، فاقترح علينا

أن تلتقي بشخصية متميزة على المستوى الإنساني والروحي والديني ولها حضور شعبي واسع على مستوى المشهد العراقي والمشهد العربي لأكثر من مرة، فذلك من حسن الحظ الذي طالما يشكو من سوءه عدد غير قليل من الناس؛ وهذا ما حدث لي شخصياً إذ التقيت بناعي الحسين عليه السلام وخادم منبره المرحوم السيد جاسم الطويرجاوي للمرة الأولى في عام ٢٠٠٢م في المدة التي قدمت فيها من إحدى البلدان العربية، إلى سوريا، وبفضل العلاقة التي تربط قريبي الشاب بالسيد جاسم التقيت به في جوار مرقد عقيلة الهاشميين زينب عليها السلام. إذ كان والده المتوفي صديقاً قديماً للسيد جاسم ولا سيما في مقر إقامتهم في الكويت.

وعلى الرغم من شغفي بتحصيل المعرفة ورغبتي بالاطلاع على الفلسفات الحديثة من مثل كتابات (كانت وهيجل ونيتشة وجاك ديريدا وميشيل فوكو) على اختلاف مشاربهم وأفكارهم لكنني كنت أتوق لسماع سيد جاسم بصوته الصادق الأخاذ، وتراثيله التي تشبه تراثيل



"لا تمحو ذكرنا"

نداء خالد مدى الدهور

زهراء المرشدي

ثواب خدمة زوار الحسين عليه السلام.
أخذت أسبح لله تعالى وسط
تلك الأمواج البشرية المتلاطمة، ولم
أكن أدرك حسياً إلا تلك الوجوه التي
غيرت ملامحها عوامل المناخ وهي
تقصد المسير بهمة يقينية الوصول.

ذات يوم.. والمسير قد اعتلت
امواجه طرقات الوصول حيث
كربلاء الشموخ والاباء، حتى امتلأت
بالسائرين وأعافت تلك الجحافل
مسير المركبات، مما أدى إلى خضوع
الطرق وكأنها انحنت تطلب أجر

شاحصة في الازدهان خلال ايام
المسير إلى كربلاء العشق الحسيني،
وقد خرجت الارواح قبل الاجساد
تقصد ذلك المشهد الممزوج بالأمل،
حاملة عبرات الحزن على سبط النبي
الاکرم عليه السلام.

تعيش في الوجدان تلك المواقف
التي لا تمحى من ذاكرة الخلود،
وتحضر بتفاصيلها متجلية عبر الزمن
مهما اختلفت الارض واين ما حلت
بالإنسان الدهور؟
مازالت مشاهد ذلك اليوم تقف



بأم عيني، وسرح فكري بعيداً إلى ذلك المشهد الدامي في يوم عاشوراء، حيث مشهد الدماء القائمة التي روت أرض كربلاء، وإشلاءً متناثرةً وكأنها قطرات ماء نثرت على أديم تراب الغضرية، روتها ليدوم خلودها السرمدي، وتروي قصص الفداء للأجيال.

ومع كل تلك المشاهد المرعبة لم أرَ الخوف في وجوه السائرين، إنما هو نفس ذاك الشوق أو يفوقه بدرجات، أرى الدموع والعزم في تلك الوجوه، أما الخوف فهو بعيد كل البعد عن تلك النفوس.

فهذه الدماء مصداق لذاك الامتداد الحسيني في عاشوراء، الذي خرج سبعون ناصراً في تلك الثورة والتي ما يزال امتدادها قائماً.. فكما وعدتهم عقيلة الطالبين في ذلك اليوم العظيم حين خطبت بالجاثرين (والله لن تمحو ذكرنا ولن تمت) وحيناً) سيتعاضم الحسين يوماً بعد يوم، أرادوا بحقدهم أن يوقفوا تلك الجموع ولم يقدرُوا، فمازالت إلى الآن الجموع تتعاضم فتفرغ الشوارع والبيوت في هذا الوقت من أهلها، فالجميع يتجه لكعبة العشاق ولسيد الأحرار (روحي له الفدا).

اقتادتهم أيادي الطغيان أسراً إلى شر الخلق، فهو تأسيساً كيف لتلك الأقدام الطاهرة أن تذوق كل ذلك الألم ولا نواسيها بأقدامنا فكل العجب من التلذذ بالشقاء!!

كل العيون وقبلها الافئدة ترنو القبتين السامقتين والمنائر الشامخة، وكأنها أكف رفعت بالدعاء للزائرين الذين يسعون لنفض هموم الدنيا وتعب المسير عند ضريح سيد الشهداء (عليه السلام) لعلها لحظة اجابة، فكل الاملاك عند ضريحه نزلت تبتغي فضلاً من الله واجراً عظيماً. وصلنا حيث المبتغى وعند الحسين (عليه السلام) في ضريحه المنى بالدعاء والرجاء وتعظيم تلك الشعيرة الخالدة، رغم ملمات الدهر وما فعل الطغاة من محاولات لمحو مشهد السماء الذي نزل شفيعاً لأهل الأرض، فلم تنقطع تلك المحاولات البائسة.

ومع تحقق اللقاء.. سمعنا دوي انفجار، قطع استراحتنا القصيرة، وهرع الجميع على قارعة الطريق، إلا أن ذلك لم يثنِ من عزيمة الجموع في إكمال مسيرها، ولم يتراجع أحد قط. قطعنا شوطاً من المسير حتى وصلنا مكان الحادثة الأليمة، رأيته

وقصص لا يستوعبها عقل أو فكر.. مشاهد لا يمكن ان يراها أحد إلا في معراج مسير الأربعين الخالد، فكيف لشخصٍ تعرض إلى إصابة في قدمه إلا أنه أبي إلا أن يكمل طريقه وصولاً لمعشوقه، بعد ان استعان بقطعة من القماش وقد لفها على قدمه. وصورة اخرى عندما تشاهد سائراً في الأربعين حافي القدمين قاصداً من ذلك الاستشعار، ذلك الموقف الذي طال نساء النبوة عندما

تتوافد الجموع بلا انقطاع، وقد أدركنا السابع عشر من شهر صفر الخير، حيث زيارة الأربعين الخالدة أدركت الذروة فيصل من يصل ويعود لبيته من يعود وهو من نهل من عذب ذلك المعين النضاح مدى الدهور. الطرقات احتضنت كل الفئات فشب و شباب، ونساء وكهمل وعجزة، حتى اولئك الذين نالوا شرف الاعاقة كانت لهم روايات



كربلاء هي الذاكرة من مذكرات مدرس تاريخ

الحلقة الخامسة

أسعد عبد الرزاق

كان ينظر الى كربلاء، وأنا معه جنّة من جنان الله، على الرغم من أنها تعرضت إلى الظلم والجور والاحتلال والحروب عبر التاريخ هي مظلومة تجرّع المر، ومع هذا كان الأستاذ عبد الرزاق الحكيم يتسم ويقول: هل تعلم أن الحزن الكربلائي يجعلنا أجمل؟ حكمة غريبة صرّث أؤمن بها تماماً.

سألته ذات محاورة عن كربلاء في زمن العثمانيين، كان يريد أن يعلمني بابتسامته أن كل شيء فيه روح المقاومة والجهاد جميل على

الرغم من الألم، كان هناك أمير اسمه ذو الفقار خان، كان الرجل ينتمي الى مذهب أهل العامة، ويدير بغداد باسم الصوفيين. أرسل مفاتيح قلعته الى استانبول سنة ١٥٢٠م مطالباً بالدخول تحت الحكم العثماني. لكن الشاه (طهماسب) حاصر بغداد وأعدم (ذو الفقار) وعين والياً آخر على بغداد، سألته: أين كربلاء من هذه القضية؟ أجابني بهدوء قرر السلطان سليمان القانوني القيام بحملة على بغداد فتحها عام ١٥٣٤م دون قتال، مكث أربعة عشر

شهراً في بغداد، وشيد ضريحاً لمقبرة الامام الأعظم وأسس حي الأعظمية وبنى ضريحاً للشيخ عبد القادر الكيلاني، واهتم بالعتبات المقدسة الموجودة في الكاظمية والنجف وكربلاء، وأمر بتحرير وتسجيل الأوقاف، وخلع الخلع على شيخ كربلاء السيد حسين، ظلت النجف وكربلاء هي المرجعية العلمية للعالم الشيعي، وصارتا مكاناً عامراً بالسكان، عند زيارة سليمان القانوني الى كربلاء وجدها حائرة بين الفيضان والمحل، فكان الفرات يفيض في الربيع يغمر

الوهاد التي حول البلدة بأجمعها من دون أن تسلم منه العتبات نفسها، سألته مستغرباً على الرغم من أنني كنت أعلم بهذه القضية لكن ليس بهذا التجسيد الرهيب.

كربلاء في الصيف بلا ماء، والزوار؟ أكمل الأستاذ عبد الرزاق حديثه عند هبوط النهر كان الأهالي والزوار يعتمدون على الري من آبار قدرة وشحيجة، مدينة كربلاء كانت تقع على ضفتي نهر، أو بحيرة أو مصب أو منبع، قلت: طيب أستاذ أي نهر هذا الذي كان على ضفاف

الطف والذي دارت أحداث الطف بقربه ومنع منه الحسين واصحابه عليه السلام؟ قال يرى المؤرخون أن الفرات الذي يمر ب كربلاء هو نهر الفرات المار من مدينة المسيب، ويقال أن هذا النهر حفره البابليون، عند تشكيل كربلاء - ايلو.

أستاذ دعني أفقتع أن كربلاء شح فيها الفرات؛ كيف والفرات كان موجوداً في أيام الطف الحسيني؟ - أجابني بهدوء لا تنس تراكم الرمال والترسبات تجعل كمية الماء تقل وهذا الوضع حدث أكثر من مرة عبر التاريخ . لقد شق السلطان غازان الأول خان قناة من نهر الفرات على بعد ١١ كم شمالي مدينة المسيب وأوصلها الى كربلاء، وبقيت الحال قروناً ثم تراكمت الرمال والترسبات وشح الماء وعادت مشكلة الظمأ صيفاً والفيضانات ربيعاً، فكان الناس يعتمدون على الري من مياه الآبار، فقام السلطان سليمان القانوني، بحفر نهر من الفرات سمي النهر السليماني وهو نهر الحسينية وأدى الى إحياء اراض كبيرة واستخدم في حفره مهندسين على مقدره عالية وخبرة فائقة، فكان هذا المشروع من أعظم المشاريع الإصلاحية، وهو حقيقة مشروع جليل في حياة المدينة وما جاورها من بقاع.

قلت: أعتقد أن العملية ليست سهلة وخاصة في ذلك الوقت. أجابني: لعلمك أن المهندسين وذوي الخبرة كان قرارهم ليس لصالح المشروع فهم أكدوا عدم امكان ايصال الماء الى كربلاء من نهر الفرات، لكن النتيجة أذهلتهم، ولا أخفي عليك أن الكثير من الناس يعتقدون أن هناك تدخلاً غيبياً وإلا فهو مشروع إعجاز أحيا كربلاء، وزاد من محصولاتها الزراعية وأثمار أشجارها، وكان فضله عظيماً على السكان، كنت أعتقد أن قصة هذا النهر انتهت عند هذا الحد، لكن الذي تفاجأت به، أن الأستاذ عبد الرزاق الحكيم قال اهمال تطهير مجرى النهر أدى الى ارتفاع مستوى القاع ثانية بالطمي، قلت بحرقه وثورة أعصاب وما الذي جرى؟ أجابني: عام ١٨٨٧م غيروا المجرى من جنوب مدينة المسيب الى غرب سدة الهندية ٣٠ كم، يسير مسافة ٥٨ كم حتى يصل كربلاء من جهة شمالها الشرقي، ثم يروي بساتينها ومزارعها، فيصب في الأراضي المحيطة بالرزازة، قلت: أستاذ هذا الأمر يجعلنا بحاجة الى متابعة تاريخية لحياة نهر الحسينية. قال لي: هذه المتابعة التاريخية كانت موجودة ودقيقة لأنها أصبحت من

مهام الصحافة، وكشفت تلك الصحف عن تلغراف من متصرفية كربلاء الى ولاية بغداد بشأن انقطاع ماء نهر الحسينية لمدة شهرين مما اضطر الأهالي إلى شرب ماء الآبار، فاتخذت الحكومة بعض التدابير لإيصال الماء الى كربلاء، وحفر النهر كان يتم بين مدة لأخرى في سنة ١٨٨٢م انقطع ماء الفرات تماماً فجعل كربلاء محرومة من الماء، منذ أن يبدأ تموز يشتد العطش وليس للأهالي غير ماء الآبار ملح أجاج؛ الماء صار ندرة وقحطاً على العادة، لا أعرف لماذا دمعت عيني وأنا أستمع الى الأستاذ عبد الرزاق وهو يحدثني عن النهر أحسست في صوته الحزن وأصبح مؤثراً جداً، ويبدو أن الأستاذ الحكيم لاحظ دموعي فقال: كيف لاتدمع العين وهذه حال كربلاء الحسين. وهذه الحال جعلت أثمان بيع الماء أغلى، الماء المر المالح يباع بسعر غال. يصف أحد المؤرخين بأن لون الماء صار بلون آخر، كانت مصيبة نهر الحسينية عظيمة يصفها أحد الرواة بأنها كانت تنادي واعطشاً لكن الله انقذها من العطش، سألته وانا افور بحسرتي، كيف عطشت كربلاء؟ أجابني بهدوء، انقطع نهر الحسينية أربعين يوماً، كان المهندس

المسؤول واسمه موزل أفندي، هب رجال عشائر الهندية وأهاليها مدة خمسة عشر يوماً، تطوع من العشائر بحدود الف متطوع يعملون مجاناً دون أجر، وأبرزوا الغيرة والحمية لإنقاذ كربلاء.

سألت: وحكومة بغداد أليس لها دور في عملية إنقاذ كربلاء من العطش؟ أجابني بعد هذه الحملة الكبيرة أصبحت السلطات المسؤولة أمام الأمر الواقع، عندها شكل والي بغداد لجنة من مهندسي الري لوضع دراسة مفصلة، ومقترحات عملية لمعالجة انقطاع نهر الحسينية، وإثر تلك الدراسة بوشر بأعمال الحفر لمدة ثلاثة أشهر، وبعد هذه المساعي عاد الماء الى كربلاء، وعادت الحياة، وكانت الفرحة كبيرة لأهالي كربلاء وللعراقيين وزوار العتبات المقدسة في كربلاء، واحتفل الناس في يوم له دلالات دينية؛ لأنها كربلاء الوطنية، ولأنها المدينة العراقية التي تعد أم المدن العراقية مهما جار عليها الزمان، أحسست حينها وكأن الحكاية انتهت، والأستاذ عبد الرزاق الحكيم تعب ولا مجال لأبدأ معه موضوعاً آخر من مواضيع كربلاء، كنت فرحاً جداً؛ لأنني أتعرف على مأساة كربلائية لم أسمع بها من قبل وفرحتي تتجدد عند كل لقاء.

تأملات في كتاب المصباح

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

الحرمان

الحلقة العاشرة

علي حسين الخباز

المتحقق لمعنى الدعاء بما يمتلك من جمالية الأداء تظهر عند تحليل الخطاب (ولا تجهني بالرد وقد انتصبت بين يديك)، وبهذا يركز سماحة السيد الصافي (أعزه الله) على شرح لفظة (تجهني).. وهي مأخوذة من الجبهة، الإنسان إذا أقبل يدفع ويضرب في جبهته، كناية عن المنع فيمنع من خلال الجبهة، وبالتالي يرجع القهقري بخفي حنين، وسعى لاستثمار وصف الجملة لتعميق الكشف، بعض الأعمال ليست لها قيمة في موازين الله تعالى، وهذا يعني إن الله تعالى عنده شرائط وموازن لقبول الأعمال. الدعاء خطاب روعي يصاحب الحوار مع الذات الإلهية في ظل أجواء روحانية للأعمال ظاهر وباطن، أي لا يحقق العمق الظاهر بالإصلاح شيئاً؛ بسبب العقيدة غير الصحيحة، العقيدة كما يعرفها السيد

إذا كان كل شيء بيده، وأفضل شيء يوفق له هو مناجاة الله ومخاطبته، والوقوف بين كل مفردة في الدعاء تعكس لنا العمق الفكري ومستوى فهم العلاقة بين الإنسان وربه، صاحب القدرة واستخراج المعنى أو المضمون الجوهرى ركناً أساسياً من أركان الجهد النقدي المعاصر لأجل توصيل القصد الوعظي الى المتلقي، وهذا الفهم لا يتقيد بمستوى المتلقي وإنما العمل في حقل البحث المضموني داخل النص الدعائي، فلو أخذنا مفردتي تفتقد الطاعة، فنجد الإنسان يحرص ان يفتقد في المعصية أي لا يذكر اسمه ومعناه عند المعصية، ويحرص أن يكون في أماكن الطاعة. الحرمان أن يُذكر في المعصية ويُفتقد في أماكن الطاعة، وهذا الحرمان الذي يوصل الإنسان الى الندامة. فهم المفردة يقرب لنا الأداء

أن أقسى الحرمان حين يُسلب من الإنسان هذا التوفيق للوقوف على قدرة هذه المناجاة على خلق الأمان والاطمئنان داخل ذاتنا، وأن تحليل المضمون هو إدراك لمعنى نشر الوعي الإنساني وبيان مفهوم الطاعة. حيث يقول الإمام السجاد (عليه السلام): (إن الشريف من شرفته طاعته)، يدعو الإنسان وهو لا يحرمه من طاعته، فالكفرة الآن ينعمون بالدنيا أكثر من المؤمنين بالحس والتجربة المؤمن يعاني من الألم والأذى، الحرمان لا يعني الحرمان من الأمور المادية، بل هناك حرمان أكبر، الإمام زين العابدين (عليه السلام) يدعو الله: (لا تحرمي وقد رغبت إليك) الاكتفاء بالمعنى الظاهر للحرمان سيبعدنا عن الجوهر القصدي الكامن في معنى الحرمان. في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) عندما يرغب الإنسان الى أحد، وهذا الأحد

عملية الحوار مع المضمون الدعائي لفكر الإمام علي السجاد (عليه السلام) في الصحيفة السجادية، هي محاولة للولوج الى العمق الفكري من خلال تحليل فقرة من فقرات الدعاء للتعرف على معانيها القصدية.. سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في كتابه المصباح يوضح لنا مسألة مهمة، وهي: ان تلك الأدعية تعبر عن ذاتنا نحن لا نستطيع أن نجرد أنفسنا من مضامين تلك الأدعية، وعندما يصل الإنسان بوعيه الى أهمية المناجاة مع الله سبحانه تعالى سيدرك حينها معناه، والمعنى الحقيقي للإنسان حين يمتلك القدرة الروحية لمعنى تلك المناجاة، والحصانة الروحية تأخذ ابعاداً أكبر من مفهومها العادي لتصبح الحصانة هي اللجوء الى الله (عز وجل) وعدم الابتعاد عنه. يرى السيد الصافي (أعزه الله)

الصافي هي المنشأ، الصلاة التي هي عمود الدين تبطل إذا كانت العقيدة غير سليمة وترفض، وهذه هي القيم الروحية، والدروس التي ننهلها من الدعاء، وأن يستثمر المعنى الواضح لأداء العقيدة فأى عمل خارج شرعية الله يعد غير مقبول.

العقيدة هي الالتزام بالشرعية، وهذا الالتزام أيضاً يتعرض أحيانا لمجموعة من الأمراض، كالرباء والغرور، وقد يتصور الإنسان أنه صاحب فضل على الله.

التأمل في عوالم الدعاء يأخذنا الى أبعاد حياتية ناتجة من ثراء التجربة الإنسانية، يروي لنا السيد الصافي قضية عن شخص معهم في السجن،

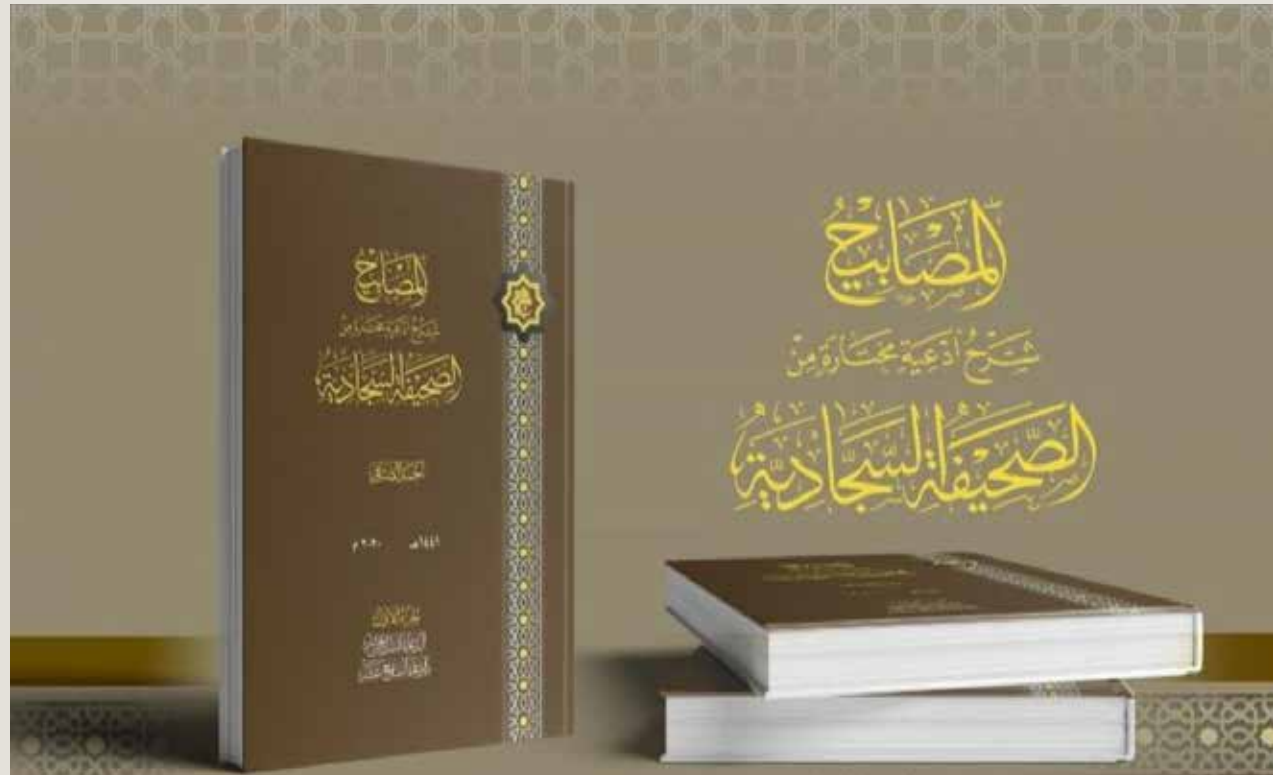
كان مغروراً بسطحية ثقافته، فهو يقرأ بعض الكتب المتنوعة والتي جعلته يتصور ان له مستوى عقلياً يؤهله للاعتراض على فتاوى السيد الخوئي رحمته، لكونه ليس من أهل العلم أصلاً، ويشخص سماحة السيد هذه التركيبة العقلية التي يملكها هذا الرجل، بنسيج الأفكار المتشابكة إثر تنوع القراءات غير المتجانسة أصلاً وغير الاختصاص قد تكسب بعض الثقافة النوعية التي تجعله يعرف شيئاً عن كل شيء كما يقولون، لكن الشيء الذي يعرفه كمعلومة لا تستطيع أن تمنحه صفة العلم المتخصص، فتوهم درجة العلم حتى وصل الأمر به الى أن يترك

الصلاة.

قراءة الموروث الدعائي بالتأمل والمتابعة تثري المتلقي وترسخ فيه مفاهيم الدعاء وتفتح آفاقاً للاكتشاف، وسماحة السيد الصافي (دام عزه) يرى ان الأمراض الروحية تبدأ من نقطة، ثم تتشعب، الى ان الإنسان يشكك حتى في البديهيات، بعد ذلك يترك كل شيء ويكون له مفهوم خاص، ويصل الى مرحلة أنه يصل بنفسه ويصل آخرين معه، هذه التداعيات تكشف لنا مفهوم التوفيق وكيف يسلب من الإنسان، ويعامل الدعاء معاملة التحليل الأسلوبي، كما يكشف مكونات المضمون الدعائي واستنطاق بعض

محاور هذا الخطاب والمقاربة بين خصائص الدعاء بين الواقع الحياتي ليروي لنا عن المرحوم (أحمد أمين) صاحب كتاب التكامل في الإسلام، أحد الوجهاء أوصى أولاده إذا حلت به الوفاة وطلبت منك القرآن فلا تأتني به، وحين دنا الأجل وهو يحتضر طلب المصحف وحين أعطوه القرآن الكريم فعل فعلاً مشيناً، وهذه الحكاية تبين لنا معنى التوفيق، وصياغة رؤية لمعنى ابتعاد التوفيق.

السيد الصافي يبحث في المعنى اليقيني عندما لا يتدرك الإنسان نفسه وتأخذه العزة بالإثم، فيمر هذا العمل الى أعمال أخرى وتكون سلسلة سرطانية متنامية قد تؤدي بالإنسان أن يترك دينه. ويسعى سماحته إلى استخراج المعنى أو المضمون الجوهرية، ولا يضيف الى جمالية الدعاء شيئاً لكنه يضيف الى المتلقي أشياء كثيرة، قدرة إدراك المتلقي لا تتبع قانوناً منطقياً وإنما لمفهوم قراءة النص بما يمتلك من رؤى وحكم معبرة عن الوجود الإنساني وهو يطلب من الله تعالى طلباً يكون بمستوى عبوديته وبمستوى ربيوبته.





تحت شعار: [بحر كربلاء الأحمر نكتب رسائل المنبر]

تخرج طالبات معهد الخطابة الحسينية النسوية

خاص: صدى الروضتين

تحت شعار (بحر كربلاء الأحمر نكتب رسائل المنبر)، أقامت العتبة العباسية المقدسة احتفالية بتخرج الدفعة السابعة من طالبات معهد الخطابة الحسينية، واحتضنتها القاعة المركزية لمجمع الشيخ الكليني في كربلاء.

وقد شهد الحفل، حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، وشخصيات أخرى، فضلاً عن المحتفى بهن وجمع من ذويهن. مستهلاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، والاستماع للنشيد الوطني

العراقي وأنشودة العتبة المقدسة (لحن الإباء) وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق. ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها عضو مجلس إدارتها الأستاذ جواد الحسنوي، وأوضح فيها أن حضورنا اليوم هو لأجل الاحتفاء بكُنْ لنبارك كُنْ النجاح والتخرج، وكان عدد

الخريجات مئة وثمانية وثلاثين زهرةً قد تخرجت في رياض الزهراء، وقد شاركت الدفقات (دورة نور الزهراء، ودورة طالبات اللغة الإنجليزية، ودورة البتول الثانية، ودورة السيدة لبابة الإلكترونية، ودورة الإمام الحسين.. للسنوات ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢). وأضاف: نحن بدورنا نتقدم



ملاكات الشعبة، وهو عبارة عن مجسمٍ لمركدي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وما بينهما، مصنوع من مادة (الفوم) واستخدمت فيه المطبوعات المصغرة بأدق التفاصيل لنقوش الحرمين الشريفين، وقد تم تشكيل الهيكل وتنفيذ التصميم يدوياً. وليكون مسك الختام بتوزيع الشهادات التقديرية للجهات المشاركة.

أننا نهدف إلى أن نصنع من المرأة امرأةً رسالية حاملةً لمشروع أئمة أهل البيت عليهم السلام، على ضوء المصادر الصحيحة والقرآن الكريم، ونجعل مُبلّغة في كل بيت وفي كل حي ومنطقة، يؤدين رسالات الله والمساهمة في ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي. وتخلل الحفل قصيدة شعرية للسيد محمد الياسري، وعروض مسرحية إنشادية قدمتها فرقة الشعبة المسرحية إضافةً إلى عرض عملي فني من إعداد وتنفيذ السيدة (مريم صادق السعدي) إحدى

الكبيرة واهتمامه البالغ في إدارته الناجحة والناجعة لكل أقسام العتبة المقدسة، والشكر موصول للسيد الأمين العام مصطفى مرتضى ضياء الدين ومجلس إدارتها الموقر، وجميع خدم المولى أبي الفضل الذين لم يألوا جهداً في سبيل نشر العلم والمعرفة، والاهتمام على نحو خاص بالمرأة التي هي عماد المجتمع.

أعقبتها كلمة للشيخ عبد الصاحب الطائي التي أكد فيها على أهمية ترسيخ العلم والمعرفة والإيمان والتأثير بالمجتمع، موضحاً

بالشكر الجزيل لإدارة شعبة الخطابة النسوية، والأخوات القائمات على تحقيق هذه النجاحات، التي ستكون لها إسهامات طيبة وجليلة في خلق جيل نسوي واعٍ يسهم في تربية جيل حسيني زيني، ولا بد من تقديم الشكر للأساتيد والأستاذات الذين خطوا بجهدهم هذا الإنجاز الكبير.

وتقدم الحسناوي: بالشكر لكل القائمين على هذا الإنجاز وعلى رأسهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، على رعايته





مكتبة السيدة أم البنين عليها السلام النسوية تنظم برنامجاً ثقافياً لعددٍ من طالبات المدارس

علي طعمة

التي وضعتها المكتبة لطالبات
الدورة الصيفية.

يُذكر أنّ: البرنامج يشمل دورات
عديدة منها: دورة في التحفيز على
القراءة والقراءة النقدية، وتنمية
مهارات التعبير والمحادثة واللغة،
ودورة في فنّ كتابة القصّة القصيرة
والمقال لتنمية المهارات الإبداعية،
ودورة في الحاسوب، ودورة في مبادئ
التصوير الفوتوغرافي، ومسابقات
وألعاب تنمية الذكاء، فضلاً عن
فقرات عبادية بالإضافة إلى توفير
خطوط مجانية لنقل المشتركات في
البرنامج من وإلى محلّ سكنهنّ.

تم التخطيط له مسبقاً وسط إقبالٍ
وتفاعلٍ كبيرين من لدن المشتركات
اللاتي عبرن عن فرحتهن الغامرة
بالمناهج المعدّة.
وأوضحت العطّا: حظيت
الطالبات اليوم بزيارة للمولى أبي
الفضل العباس عليه السلام، وزيارة متحف
الكفيل للنقائس والمخطوطات
وشاهدوا المقتنيات والقطع الأثرية
القديمة والنادرة وأبدوا إعجابهم
بها، ثم توجهن للتبرّك وتناول وجبة
الغداء في مضيف العتبة العباسية
المقدّسة، وتعد هذه الجولة ضمن
إطار الجولات التعريفية والزيارات

العمرية (١٢-١٦ عاماً) تحت شعار:
(بناء جيلٍ رصين في ضوء تنمية
مستدامة).

**مسؤولة المكتبة السيدة ابتسام
العطا تحدثت حول هذا الموضوع:**

تستمر فعاليات البرنامج الثقافي
الترفيهي الخاص بمكتبة السيدة
أم البنين عليها السلام والذي يُعدّ استثماراً
أمثل لتنمية المهارات والمواهب
لدى فتياتنا العزيزات من طالبات
المدارس في الفئة العمرية (١٢-١٦
عاماً) وضمن مناهج متنوّعة يستمر
لمدة شهر كامل.

وأضافت: البرنامج يسير وفقاً لما

تواصلًا لفعاليات برنامجها
الثقافي الترفيهي المُعدّ للعتلة
الصيفية، نظّمت مكتبة السيدة أم
البنين عليها السلام النسوية التابعة لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
العباسية المقدّسة؛ برنامجاً منوعاً
يستمر لمدة شهر كامل بواقع أربعة
أيام في الأسبوع، تضمن إقامة عددٍ
من الدورات التنموية والتثقيفية
والتطويرية بالإضافة إلى الرحلات
الترفيهية والألعاب تنمية الذكاء،
لعددٍ من طالبات المدارس في الفئة



أكثر من (٤٢) ألف طالبٍ يتخرجون من الدورات القرآنية الصيفية في العتبة العباسية المقدسة

خاص: صدى الروضتين

المقدّسة الموسومة بـ(الحن الإباء).
جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة
العامة للعتبة العباسية المقدّسة،
ألقاها بالنيابة رئيسُ المَجْمَع العلميّ
للقرآن الكريم في العتبة المقدّسة
الأستاذ الدكتور مشتاق العلي، التي
بين فيها قائلاً:

ما أحوّجنا إلى هذه الدورات
القرآنية التي ترسخ القيم الإسلامية
والعقيدة الحقّة لدى البراعم والناشئة
خصوصاً في ظل تعدد التحديات
المعاصرة من فضاء مجازيّ ومواقع
التواصل الاجتماعي التي زودت الناس
بما لا ينفع إلّا نادراً.

الذكر الحكيم شتّف بها الأسماع
أحدُ طلبة المشروع القارئ الشاب
ياسين أسعد، تلتها قراءة سورة
الفاحة ترخّماً على أرواح شهداء
العراق الأبرار، والاستماع للنشيد
الوطنيّ وأنشودة العتبة العباسية

العباسية المقدسة في مدينة كربلاء
المقدسة وسط حضور غفير تقدّمه
سماحة المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة السيد أحمد
الصافي (دام عزه).
واستُهلّ الحفلُ بتلاوة آياتٍ من



اختتمت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة دوراتها القرآنية
الصيفية التي اقيمت في فرعي معهد
القرآن الكريم التابع للمجمع العلمي
في النجف وكربلاء، وتأتي هذه
الدورات ضمن الأنشطة الموسعة،
حيث اختتمت الدورات على دفعتين
الاولى احتضنها مسجد الكوفة
المعظم للمشاركين في الدورات عن
طريق فرع المعهد في مدينة النجف
الاشرف، أما الدفعة الثانية احتضنها
المجمع التعليمي التابع للعتبة





قبل طلاب المشروع الخريجين، ثم قراءة دعاء الفرج مع فقرة احتفائية. وقال مدير معهد القرآن الكريم فضيلة الشيخ جواد النصاروي:

بحمد الله وفضله اختتمت الدورات القرآنية الصيفية في العتبة العباسية المقدسة وجاءت بأول ثمارها من خلال هذا الحفل البهيج الذي شهد حضوراً غفيراً من خلال مشاركة الطلبة واقامة الفعاليات التي تعبر عما تزودوا من دروس في علوم القرآن الكريم.

مبيناً: شهد هذا العام اعداداً متزايدة من الطلبة فكانت الجهود أكبر واوسع من قبل معهد القرآن الكريم واقسام العتبة العباسية المقدسة، وشاركت فيها محافظات

العتبة العباسية المقدسة عملت على تفعيل مناهل عذبة لإعادة الانسان إلى فطرته السليمة عبر مناهج تثقيفية وتربوية وتوعوية



الذي تعلّم الطلبة من خلاله تلاوة كتاب الله العزيز وحفظه، مضاعفاً إلى تلقّيهم دروساً في العقائد والفقه والأخلاق والسيرة المطهّرة للنبي والأئمّة الأطهار عليهم السلام.

بعد ذلك أنشد الطلبة الخريجون نشيدهم الخاصّ بالمشروع، كما تضمّن الحفلُ فقرةً إنشادية للطلّاب محمد باقر قحطان.

ليُختتم الحفل بتريديد العهد من

يمثلها من برامج قرآنية تعمل على رفع الصدأ عن قلوب الناس ولا سيما شباب المستقبل الذي انخرطوا في هذه المشاريع.

أعقبت ذلك كلمة للطلبة الخريجين ألقاها ممثلاً عنهم الطالب محمد مصطفى، وشكر من خلالها العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بالمجمع العلمي للقرآن الكريم على هذا المشروع القيم،

وأضاف: إن المؤسسات الرسالية ذات البعد المرجعي كالعتبات المقدسة والمزارات الشريفة ولا سيما العتبة العباسية المقدسة عملت على تفعيل مناهل عذبة لإعادة الانسان إلى فطرته السليمة عبر مناهج تثقيفية وتربوية وتوعوية مستهدفة بذلك مختلف شرائح المجتمع.

وتابع العلي: إن عدد المشاركين من الطلبة في دورات هذا العام التي أقامها معهد القرآن الكريم التابعان إلى المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بلغ أكثر من اثنين وأربعين ألف طالب من مختلف المحافظات.

مبيناً أن: هذه الدورات وما



المشاركون عن شكرهم للعتبة العباسية المقدسة لإقامة هذه الدورات مؤكداً حرصهم على تطبيق ما تعلموا في دروسها في حياتهم اليومية وسعيهم إلى التمسك بالقرآن الكريم والعترة الشريفة؛ سعيًا منهم إلى إبراز الوجه الحقيقي للدين الإسلامي الحنيف وسيرة أهل البيت عليه السلام، كما قدم أولياء أمور الطلبة المشتركين الشكر والعرفان للعتبة العباسية المقدسة ولمعهد القرآن الكريم على هذه المبادرة الطيبة التي أحدثت الفارق الواضح على سلوك ابنائهم داعين للقائمين على هذه النشاطات بالتوفيق والسداد خدمة للأجيال.

ما أحوجنا إلى هذه الدورات القرآنية التي ترسخ القيم الإسلامية والعقيدة الحقة لدى البراعم والناشئة



والسيرة والقرآن الكريم. مبينًا: إن أهمية هذه الدورات لتعليم الفتية والناشئة أصول الدين وفروعه والأسس الصحيحة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتحسينهم إزاء ما يتعرضون له من أخطار وتحديات العصر من تكنولوجيا وألعاب وغزو ثقافي وفكري للتأثير على سلوك الفرد والمجتمع. من جانبهم عبّر الطلبة

وفي رحاب مسجد الكوفة المعظم أقام معهد القرآن الكريم في النجف الأشرف التابع إلى المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة حفل الختام لدوراته القرآنية الصيفية في محافظة النجف الأشرف التي انتظم فيها أكثر من ستة آلاف من البراعم والناشئين الذين تلقوا على مدى خمسة وأربعين يوماً دروساً في الفقه والأخلاق والعقيدة



عراقية مختلفة منها العاصمة بغداد والديوانية وذي قار وميسان وبابل والمثنى فضلاً عن كربلاء المقدسة والنجف الاشرف.

موضحاً: تسعى العتبة العباسية المقدسة من خلال هذه البرامج إلى غرس المفاهيم القرآنية في نفوس الناشئة ومحاولة توجيههم نحو سبل الصواب وصددهم عن المغريات التي تودي بهم بالانجرار نحو الافكار المنحرفة التي يحاول اعداء الدين الاسلامي زرعها بين ابنائنا الاعزاء.

من جهته بين مدير المعهد في النجف الاشرف السيد مهند الميالي قائلاً:

وسط أجواء إيمانية مفعمة بالولاء لمحمد وآل محمد عليه السلام،

حوار مع الأستاذ الدكتور أياد عبد الحسين الخفاجي

(أُعِدَّتْ مشروعاً يقوم على نقد النص أو الرواية)

بمراحل متسلسلة تبدأ بالجمع وتنتهي بالتجريد)

الجزء الأول

أجرى الحوار: مرتضى الحلي



وصل إلينا بصرف النظر عن صحة هوية المؤلف وانتساب الكتاب إليه، كما نقول عن النصوص الواردة في (تاريخ يعقوبي) انها (روايات).. اما (المروية): فهي ما روي عن شخص ما، سواء كان لديه كتاب ام لم يكن.. والمائز بينهما، هو ان (المروية) تخبر عن شخص ما في كتاب لا ينتمي إلى هذا الشخص، فنقول مثلاً: مرويات الإمام السجاد عليه السلام في (تاريخ الطبري)، كما يمكن ان نقول: مرويات الطبري في كتاب (الكامل في التاريخ) لابن الاثير، أما بالنسبة لارتباط الرواية أو المروية بجزئيات الحدث (الحاصل فعلاً)، ولكن اصابه التحوير أو التحريف أو غير ذلك، معالجته تحتاج لمختص في الرواية والمروية يكشف علل النص ويسوّق ما لديه من طرق بحثية تجربتها واقعة.

لو تطرقنا إلى موضوعه (إحالة القارئ إلى المصادر)، ثَبَّتْ لدى بعض المتابعين: غياب الوثائق العلمية في ذكر المصدر والمراجع

هل نفهم من ذلك: تحويراً، أم فذلّة فنية في المعالجة؟

ليس بالضرورة - سيدي الكريم - أن تسير الرواية التاريخية مقتفية لأثر الحدث التاريخي، فهناك روايات كثيرة لا وجود لحدث فيها، ومن جانب آخر نحن نعلم ان هناك في لغة المصطلحات (خاصة) اختلاف كبير بين مصطلحي (الرواية والمروية)، لا يخفى على المقرب من ميدان التحليل التاريخي فضلاً عن المتمعن به، ف(الرواية) هي ذلك النص أو مجموعة النصوص الواردة، بين دفتي كتاب مخطوط أو مطبوع،

لما جاء به الباحث العراقي والعربي) فالجواب (نعم)؛ لان ماهية عملنا في نقد النص التاريخي تعتمد على مستحدثات وقدوحت ذهنية، لسد فراغ في معالجات النص التاريخي عبر استحداث أدوات النقد التاريخي الملائمة، ومن المهم أن نقول هنا: إن لكل رواية معالجاتها الخاصة بها، ونعتقد بحمد الله تعالى اننا تجاوزنا ما ورثناه من مؤرخين وناقدين قدر تعلق الامر باختصاصنا.

(الرواية التاريخية) تسيرُ مقتفيةً أثر (الحدث التاريخي) لكنها تؤمن بالخيال المحيط بجزئيات الحدث،

ناقداً أكاديميً بنكهة كربلائية أصيلة، وجدّ في قدوحتيه الذهنية، واستنطاق الذاكرة الدلالية، مدخلية فكرية راقية، في نقد النص التاريخي، ومن بين تعدد الزوايا المعرفية التي وقف عندها، لقراءة المرويات والآثار، كان نتاجه التخصصي المتميز (مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية)..

فكان هذا اللقاء مع الباحث الكربلائي الأستاذ الدكتور أياد عبد الحسين الخفاجي، استاذ في الرواية التاريخية بجامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ.

في قبّال ضوابط (آيدولوجية النص).. هل تجاوزت القراءة النقدية (لنص التاريخي)، المنظومة القيميّة للموروث التاريخي؟

- إن كنتم تعنون بالموروث الثقافي المادة التاريخية المتوافرة، فمن غير الممكن ان نتجاوزها؛ لأنها موروث ثقافي محدد في كتب التاريخ، وإن كان قصدكم من الموروث الثقافي (الموروث السابق

”

(لجزئيات) الرواية والحادثة.. تُرى: بأي قراءة يقرأها الناقد المختص؟

بخصوص (غياب الوثيقة) لما أسمىتموه - جنابكم الكريم- (لجزئيات الرواية)، يتطلب من (الباحث المختص) أن يبذل جهداً لتحقيق التمكن من الرواية، والوقوف على حيثياتها، من خلال تجزئتها، والتعرف على الأسلوب الذي كُتبت به من لدن الراوي، ف(علل النص) تبدأ من الراوي نفسه، وليس من المؤلف الذي جمع النصوص وقولها بقلب يراه هو مناسباً، تناغماً مع آيدولوجيته الفكرية، التي معها مالَ خيال قلمه، فهناك مصطلح ورد ضمن المصطلحات التي (وُلِدَتْ) في كتابي المنعوت (مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية) يُدعى (الإمالة)، وأعني به (ميل الراوي أو المؤلف إلى مدرسة معينة، أو مذهب معين وأثر ذلك الميل في كتاباته).

أشُرُّم إلى كتابكم (مصطلحات مُستحدثة في الرواية التاريخية)، بأنه باكورة تخصصية في مصطلحات حداثة غير مطروقة في التاريخ الإسلامي، وظفتموها وأجريتم لها معالجةً نسقية.. هل أعطيتم توضيحاً بهذا الخصوص؟

نعم.. هي مصطلحات مستحدثة، ومن بين الأسباب التي دعني لاستحداثها هو: لا وجود لموروث

وجهت الدعوة للعتبتين المقدستين

لتأسيس مدارس لقراءة وتحليل النص التاريخي والروائي بصورة عامة من خلال أناس يمتلكون باعاً في نقد النص التاريخي والرواية التاريخية وبكافة آيدولوجياتها

“



روائي لا يجمعه مصطلح، ولا يمكن ان نطلق عليه تسمية سوى (موضوعات في الرواية)، أو كما كُنّا نسميه سابقاً (خرافات أو أساطير) مع الفارق بين المصطلحين؛ فنحن ك(باحثين) كُنّا نؤمن بأن هذا النص التاريخي معلول، وبالتالي (لعلته) تسمية، فكان هذا (الوليد) ليضع لكل علةٍ تسمية، وبلغة المثال:

نرى أن مصطلح (الفراغ الروائي) كشف عن كيفية تتبع الرواة للفراغ الحال في التاريخ، ولم يرد فيه شيء (فأولجوه) برواية، غالباً ما تكون في حواف الحدث وليس في منتصفه، فمالي الفراغ الروائي كمالي الصحون الفارغة من الطعام، وخُذ هذا المثال بما يختص (الروايات الخاصة) ببطولة الإمام علي (عليه السلام) ومواقفه،

لم يتجرأ أحد على إبلج روايات أو مرويات فيها؛ لأنها خاصة ب(الإمام) (عليه السلام)، أما ملء الفراغ فتكون في حواف الخبر أو الحدث، الذي لم يرد فيه كلام أو رواية، أي بين ظهري الرواية وفي حوافها.

(النخبوية الضيقة) المهمة بالدراسات الوثائقية والتحليلية للموروث الإسلامي، ابتعدت عن فضاء النخبوية الجماهيرية الفسيحة.. هل تتوقعون تحقق (ثنائية الخطاب) في قادم السنين؟

يمكن لذلك أن يتحقق، بتأسيس مدارس لقراءة وتحليل النص التاريخي والروائي بصورة عامة، قد دعوتُ إلى ذلك، عبر فضائية قناة كربلاء في أكثر من لقاء، ووجهتُ الدعوة للعتبتين المقدستين لتولي تلك المدارس، من خلال أناس يمتلكون باعاً، في نقد النص التاريخي والرواية التاريخية وبكافة آيدولوجياتها، وقد أَعَدَدْتُ مشروعاً أسميته: (الوعي التاريخي) منذ العام ٢٠١٠م، يتبنى

اعداد جيلٍ نخبوي، وقمنا بتدريب نخب في النقد من الصفر، وبأن نجاح الأمر، بأن أكمل الملتحقون بهذا المشروع دراستهم العليا في الجامعات العراقية، وهم الان بين استاذ جامعي، ومنتظر لفرصة عمل؛ أما ماهية المشروع فتقوم على نقد النص أو الرواية بمراحل متسلسلة تبدأ بالجمع وتنتهي بالتجريد.



ميكانزمات أموية

مرتضى ابو حميدة

على معالجة الصراعات والإحباطات، وهي أساليب عقلية لا شعورية تقوم بتشويه الخبرات وتزييف الأفكار والصراعات التي تمثل تهديداً". وهذا يدخل في منظومة (تزوير التاريخ الشامل)، والتلاعب بأحداثه وجزئياته، ومن ثم توجيه البوصلة الذهنية كما يحلو لها، وهنا استحضر

سنة ٦١هـ، بحق أهل بيت النبي الأكرم (عليه السلام)، حيث استخدمت جَيْلاً دفاعية (ميكانزمات) كما يسميها علماء النفس والسلوك الشخصي. وللتوضيح، فإن الميكانزمات الدفاعية، مفهوم أدخله (فرويد) والذي يعتقد: "أن الناس يلجأون إليها لحماية أنفسهم، وتساعدهم

التي مارستها سابقاً، وكأنها قد أعدت الغدة ل(تعددية الأدوار) و(تقمص الشخصية المستقيمة)، لِيَتَبَدَأَ بعدها بممارسات ثقافية وفكرية واجتماعية أشد جُرمًا مما بُرِّرَ له. وهذا ما نجده في محاولاتها المحمومة لإبعاد مسؤولية الجريمة المروعة التي أقدمت عليها في كربلاء

لا يختلف اثنان، حول تبني الدولة الأموية منهجية (الغاية تبرر الوسيلة)؛ لاجل تثبيت دعائم ملكها وأركان سلطانها، وتبعاً لذلك فقد مارست ضخاً إعلامياً واسعاً ومركزاً لأجل تحقيق الغاية.. فتراها تبتدع بين فترة وأخرى وسائل دفاعية، تمحو بها سجل الجرائم والموبقات

مقالاً للكاتب المصري (شريف عبد الحميد) بعنوان (فن تزوير التاريخ) نشره بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٦ م على موقع ثقافة ومعرفة، يقول فيه: "وقد تكون أسباب التزييف أو التزوير في التاريخ متعمدة، فمنها: الميول والأهواء الفكرية والمذهبية، إرضاء الحُكَّام ورجال السلطة"، وهذا وجدناه عند الدولة العباسية، الوريثة الوفية لمنظومة (معادة أهل البيت عليه السلام) إذ أثبتت الباحثة التونسية (جيهان عامر) في كتابها (صورة الحسين بن علي عليه السلام في المتخيل الإسلامي) والذي نشرته كلية الآداب والفنون والإنسانيات، تونس ٢٠١٥ م: "أن أحداث مقتل الامام الحسين عليه السلام دُونت في بداية العصر العباسي، فكان أصحاب السلطة يعملون على إدانة أسلافهم الأمويين، وعلى تجريد صورة الحسين عليه السلام من هالة القداسة في آن".

وقد نجحت المنظومتان الأموية والعباسية معاً، في ترسيخ ثقافة (شيعية الكوفة هم قتلة الحسين!!) ونحن بدورنا نتساءل: هل كانت الكوفة شيعية؟

قد يستغرب الكثير طرح هكذا تساؤل.. وهل يُشكُّ بأن الكوفة شيعية؟ ألم يختارها أمير المؤمنين عليه السلام بناءً على هذا الأساس؟

وكي نجيب عن هذا التساؤل إجابة تجمع الإثبات والنفي بنفس الوقت (بمعنى) إثبات براءة الشيعة من هذه الشبهة من جهة، ونفي هذه الفرضية بالمجمل.

يعني نتبع منهج (الاستقراء)، إذ إن الاستقراء هو أحد طرق الاستنتاج الذي يستخدم أفكاراً وحقائق مفردة، للوصول إلى حقائق عامة واستنتاج سليم، ولندخل في مقدمات تقودنا بالنتيجة إلى الغاية المطلوبة والمتمثلة بالإجابة عن هذا التساؤل.

أهم منجز دموي قام به بنو أمية في الكوفة، تمثل بتصفية قادة المسلمين الذين يتقاطعون مع مشروعهم السياسي، ومثال ذلك الصحابي الكبير (حجر بن عدي)، كان كبير الكوفة ومصدر القلق الأول للسلطان الأموي.. لنفهم كيف يقيمه علماء الحديث وموسوعات الصحابة عند جمهور المسلمين؟ أطلق عليه صاحب المستدرک

على الصحيحين (٥٣١/٣) كتاب معرفة الصحابة) لقب "راهب أصحاب محمد" الذي كان شائعاً بين أهل الفن والاختصاص.

الحافظ ابن حجر العسقلاني في (الإصابة ج ٢/ ص ٣٧ رقم ١٦٣١) ذكره بقوله "شهد القادسية، شهد الجمل وصقّين، وصحب علياً فكان من شيعته، وقُتل بمرج عذراء بأمر معاوية..".

الحافظ الذهبي في (سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٤٦٣ رقم ٩٥) يقول عنه "كان شريفاً، أميراً مطاعاً، أماراً بالمعروف، مقدماً على الإنكار، من شيعة عليٍّ، شهد صقّين أميراً، وكان ذا صلاحٍ وتعبُد..".

انتبه لتوثيق الحافظ ابن حجر العسقلاني وشمس الدين الذهبي (من شيعة علي)..

وبما أنّ (حُجراً) من الصحابة الأجلّاء، احتاجوا لتنفيذ جريمة التصفية الجسدية، إلى خطوات قضائية رسمية مزيفة.. فاستعانوا بشهود مُبغضين لـ(علي) الحاكم العادل الذي سقّ أحلامهم !!

وبمجرد البحث البسيط واليسير، ستتعرف على التوجه

السياسي والعقائدي المناوئ للمنظومة الروحية الرصينة، التي جاء بها نبي الإسلام محمد ﷺ..

أمثال: عمرو بن حريث، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، إسحاق وموسى وإسماعيل أولاد طلحة بن عبيد الله، المنذر بن الزبير بن العوام، عمر بن سعد بن أبي وقاص، عمارة بن عقبة بن أبي معيط، شُبث بن ربعي، حَجَّار بن أبجر، عمرو بن الحجاج الزبيدي، شمر بن ذي الجوشن، عامر بن مسعود بن أمية بن خلف، عزرة بن قيس..

وفيهم كما ترى مجموعة من قادة الجيوش الأموية في كربلاء، قد لُطخت أيديهم بدماء القديسين الصالحاء من بني هاشم..

ولتأكيد قولنا هذا، نستشهد بالمؤرخ الكبير الطبري، في تاريخه (ج ٥ ص ٣٦١)، حيث نقل المحاور، بين عبيد الله بن زياد، وبين الشهيد (هانئ بن عروة)، يعاتبه فيها على إيوائه (مسلم بن عقيل): يا هاني: اما تعلم أن (أبي) قَدِمَ هذا البلد، فلم يترك أحداً من هذه الشيعة الا قتله غير أبيك وغير حجر، وكان مع حجر ما قد علمت؟.

طيب الأثر

نجاح الجيزاني

المستمتين؟ ولماذا نوقد الحرب بينهما ونطعمهما ثانية كي تزداد اشتعالا وتوهجا؟ انتهى التباهي وانتهت الغطرسة وتلاشت القوة، ولم يبق سوى الأثر الذي يحتفظ به التاريخ للأجيال القادمة.

وخير من وصف حال الدنيا قصيدة الإمام علي الهادي عليه السلام، ألفاها أمام أعنى خلفاء بني العباس وأشدّهم بغضا وحنقا على عترة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وهو الخليفة المتوكل (عليه اللعنة والعذاب)..

فيقول عليه السلام:

بَاثُوا عَلَى قُلُلِ الْأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمْ
غُلُبَ الرِّجَالِ فَلَمْ تَنْفَعَهُمُ الْقُلُلُ
وَاسْتَنْزَلُوا بَغْدَ عِزٍّ مِنْ مَعَالِقِهِمْ
وَاسْكَبُوا حُقْرًا يَا بَيْسَمَا نَزَلُوا
نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَغْدٍ دَفْنِهِمْ
أَيَّنَ الْأَسَاوِرُ وَالْتِيْجَانُ وَالْخُلُلُ
أَيَّنَ الْوُجُوهُ الَّتِي كَانَتْ مُنْعِمَةً
مِنْ دُونِهَا تُضْرِبُ الْأَسْتَارُ وَالْكِلُ
فَأَفْصَحَ الْقَبْرِ عَنْهُمْ حِينَ سَاءَ لَهُمْ
تِلْكَ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا الدُّودُ تَقْتَتِلُ
قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا دَهْرًا وَقَدْ شَرِبُوا
وَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ بَغْدَ الْأَكْلِ قَدْ أَكَلُوا
فلنحرص دوما على ترك الأثر الطيب،
ذلك الأثر الذي يستنزل الترحم علينا، ونذكر فيه العبرة والاستبصار، فكل ابن آدم سالك سبيله، ولن يتوقف الدهر عند زيد أو عبيد، والله في خلقه شؤون وشؤون.

غريب أمرنا نحن البشر.. نتظاهر بالقوة والشدة والعزة والمُكنة والفتنة والذكاء، بينما نعيش في داخلنا الخواء.. لا شيء سوى الخواء.

عجيب أمرنا نحن أبناء آدم حتى اللحظة نظنّ أنّنا مخلّدون باقون فوق أديم هذه الأرض، وننسى أنّنا لم نُخلق لهذه الدنيا، بل خُلقنا لآخرة لا شكّ قادمة.

من ممّا ليس فقيرا الى الله؟ من ممّا بمقدوره أن يعلن خروجه من حول الله وقوته الى حوله وقوته هو، دون أن يرفّ له جفن؟ لا أحد على الإطلاق يمكنه فعل ذلك.

أين القياصرة والطواغيت والملوك والتيجان؟ أين من دارت بهم الأيام دورتها (وتلك الأيام نداولها بين الناس) أليست كلها الى فناء؟ أين من تصدّروا واجهات الأحداث، وتصدّوا للحق بكل ما يملكون من عنجهية سافرة؟ وأين من كسّروا أنياب لؤمهم وحقدهم وغطرستهم في وجوه أهل الحق، ظلّنا منهم أنّ البقاء للأقوى.

الظالم والمظلوم كلاهما أصبحا رهن أطباق الثرى، قابيل وهابيل كانا معا على وجه الأرض، لكنهما لقيتا نفس المصير.. انه الفناء أو سمّه الموت الذي قهر.. ولا يزال يقهر الجميع؛ في دورة كونية تتلاشى فيه كل العناصر والجزيئات.

المنتصر والمهزوم كلاهما توسّدا التراب، فلماذا نصرّ على نبش التراب اصرار





شبح الطلاق يتوغل اجتماعياً ووسائل التواصل من أهم أسبابه؟

تحقيق: أمير البركاوي

شبكات التواصل الاجتماعي من أهم مشاكل الطلاق بمجتمعنا خاصة، والمجتمعات العربية عامة، واتجهت في منحى خطير جداً يستهدف كيان الأسرة المسلمة وتهديم العلاقات والروابط والقيم بين العشائر والمكونات، وهذا أصبح يهدد أمن المجتمع السلمي.

ويسترسل رياض الزجراوي: نلاحظ ان الرجل او المرأة اتجها لتكوين علاقات مشبوهة مع الطرف الاخر مغزاها اشباع الغريزة الجنسية بعد ابتعاد الطرفين عن بعضهما

مواقع التواصل الاجتماعي وأغلبها من مواليد ما بعد السقوط من ٢٠٠٣م فما فوق، أو الزواج المبكر، وعدم الوعي الثقافي باستخدام الانترنت ووسائل التواصل، مما ادى ذلك الى سوء فهم استخدام التكنولوجيا والعالم الرقمي -مع شديد الأسف-، ويومياً تأتي حالات طلاق كثيرة؛ بسبب الخيانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المدرس التربوي رياض الزجراوي يقول:

تعد مشكلة سوء استخدام

الى ارتفاع حالات الطلاق، والحلول التي يجب اتخاذها كانت لنا هذه الوقفة الاجتماعية، لعلنا نضمّد جزءاً من جراح تلك العوائل.

في البدء ارتأينا اللقاء بعدد من المواطنين لمعرفة آرائهم حول ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع؛ بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب، ومنهم:

الموظفة في المحكمة زينب الجبوري التي قالت:

إن ارتفاع نسب الطلاق؛ بسبب

ما إن تدخل إحدى المحاكم حتى تنصدم بعدد حالات الطلاق، فتجد امرأة في ريعان الشباب ومعها طفل تطالب بنفقة من زوجها، أو تجد شاباً يحمل دليل خيانة زوجته من صور ومراسلات ويطلب الطلاق، أو امرأة تطلب الطلاق لتصرفات زوجها وتعنيفه لها.. كلها أفعال أدت إلى تمزق نسيج العائلة، وانهايار المنظومة الاجتماعية، وتندّر بخطر كبير إذا لم تجد الحلول الناجعة من اصحاب القرار.

ولأجل معرفة الاسباب التي ادت



يؤدي الى تعميق الخلافات الى طلاق بدل التراضي.

التقينا أيضا برئيس محكمة الأحوال الشخصية في محكمة استئناف النجف الاتحادية القاضي الاستاذ عامر حسين حمزة وقال:

ان اسباب الطلاق متعددة ومتشعبة ولا تقف عند حد معين وتختلف من بيئة لأخرى ففي مراكز المدن تختلف عما هي في القرى والارياف، ومن جملة اسباب الطلاق الاكثر شيوعا:

١- اسباب اقتصادية: وهي تنصدر اسباب الطلاق ومنها البطالة بمختلف انواعها، أو أن المردود المالي للزوج لا يسد احتياجات العائلة، وكذلك السكن المشترك وما يترتب عليه من اثار سلبية على طبيعة العلاقات الزوجية، والتدخل السلي للأهل مما يؤدي الى توسيع دائرة الخلاف وبالتالي انهيار العلاقة

الاستخدام الأمثل لتلك المواقع.

أما الباحث الاجتماعي عائد لفئة في محكمة استئناف النجف الاتحادية بين:

إن مسألة الطلاق انتشرت؛ بسبب الظروف التي يمر بها البلد، ونتيجة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي من دون رقابة ولا رقيب.. حيث احييت لنا حالات طلاق كثيرة؛ بسبب التواصل في الانترنت، أي أن الزوج يكتشف خيانة الزوجة بواسطة الفيس بوك أو الواتساب أو الفايبر أو التليكرام مع اشخاص اخرين، وكذلك الزوجة تكتشف خيانة زوجها لنفس السبب. كل هذه الامور ادت الى زيادة حالات الطلاق بشكل كبير ومرعب، كما أن لهذه النسب اثارا سلبية على المجتمع، ناهيك عن أبغض الحلال عند الله الطلاق، والتفكير الاناني بين الزوج والزوجة، وتدخل الاهل بشكل

البعض؛ بسبب الوضع الاقتصادي او الادراك العقلي وخاصة الزواج وبأعمار صغيرة دون معرفة وجهل من الأهل لخطورة هذا الزواج.

إن التوجه نحو شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم والابتعاد عن الجو الاسري، وجد الزوج أو الزوجة الكلمات الجميلة والغزلية في تلك المواقع بعد ان فقدوا الطرفان، وهذا أوقع الاثنين في فخ العبارات المقنعة الزائفة، التي استطاعت تهديم كيان الأسرة وازدياد حالات الطلاق.

رياض الزجراوي في ختام حديثه وجه كلمة للشباب من كلا الجنسين قائلا: على الزوج أو الزوجة ان يفهموا ان تلك العلاقات وقتية ومشبوهة، ولا ينسيا وقوعهما في الحرام الذي لا يتقبله ديننا الإسلامي ولا عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، فارجو من الجميع التوجه الى الله تعالى في

الزوجية.

٢- اسباب ثقافية: مر المجتمع العراقي في السنوات الماضية بمرحلة من التحولات الكبيرة وولوج ثقافات جديدة عن طريق التطور التكنولوجي والمتمثل بالهاتف النقال وشبكات التواصل الاجتماعي والاستلايت وغيرها وادى المفهوم الخاطئ للبعض في استخدامها بعيدا عن الضوابط الدينية والاجتماعية والعرفية والقانونية الى ان تلقي بظلالها على العوائل مخلفة اجواء من الاضطرابات الاسرية، وانعكست



العلاقة منه مرتبط بأزمة السكن التي يعاني منها المواطن؛ بسبب فشل الحكومات في إيجاد الحلول المناسبة ومنها البطالة وهي من المشاكل المتجذرة في العراق ومنها الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة للفرد، ومنها سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فعلى الجهات ذات العلاقة دراسة هذه الاسباب من قبل مختصين وتقديم خطوات عمل من شأنها الحد من هذه الظاهرة التي اصبحت الاخطر في انهيار قاعدة الاخلاق في المجتمع، مع تقديم برامج دورية من قبل باحثين اجتماعيين لزيادة الوعي الثقافي مع تقديم حلقات التوعية الدينية والإرشادية.

المعرفية بين الغاية الحقيقية من استعمال التقنية وبين مستخدميها. ويضيف: فقد اجري بحث حول ذلك لإحدى محافظات وسط العراق ووجدت بأن ٤٠ ٪ من حالات الطلاق كانت؛ بسبب سوء استعمال الاتصالات الحديثة مما يدعونا الى التعريف بمخاطره وايجابياته.

ضرورة أن تكون هناك مراكز إرشاد للمتزوجين الجدد تدخلهم في دورات سريعة لتعريفهم بأهمية علاقة الزواج واهميتها في تكوين الاسرة التي تعد لبنة المجتمع الاساسية وسبب نهضته إذا ما كان اساسها متيناً وصلباً ومبنياً على احترام العلاقة بين الرجل والمرأة وحبهما لبعض.

إن أسباب الطلاق بشكل عام حسب ما اكدته الجهات ذات

مسؤولية الزواج ولم يصلوا الى مرحلة النضوج الفكري التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية أسرة تضم اطفال. من جانبه قال التدريسي في جامعة الكوفة الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام السعدي: اسهم الفهم الخاطئ للانفتاح ومواكبة التطورات التقنية وخصوصا في مجال الاتصال واستخداماته في تنامي ظواهر الانحلال والانحراف الذي اسهم بشكل كبير في التفكك الاسري وخصوصا ظاهرة الطلاق اذ ترتفع النسب كلما زادت الفجوة

بصورة سلبية على طبيعة العلاقة الزوجية، وان الطلاق بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شكل تقريبا نسبة ٣٥ ٪ من حالات الطلاق خاصة بعد سقوط النظام، وهذا بسبب غياب الوعي والثقافة الدينية، وهي ادت الى ارتفاع مخيف في حالات الطلاق، والاسرة نواة المجتمع والطلاق يفكك المجتمع. ٣- الزواج المبكر: يعد الزواج المبكر وعدم تأهيل الزوجين من الاسباب الشائعة التي تؤدي الى الطلاق، كون الزوجين لا يدركان

الزوجة الثانية

سوسن عبد الله

شخص قابل للخداع والتضليل، هناك محاولة لتبرئة الرجل باعتباره مخدوعاً، الرجل مسؤول عما يفعله ويتحمل مسؤولية الزواج ان كان ناجحاً أو فاشلاً.

الاعلامي علاء عبد الله:

لم يكن يوماً من الايام الزواج الحلال نهمة للرجل أو للمرأة، امرأة طالبت بالطلاق فردعتها امها وقالت لها: احتفظي بنصف بيتك المنهار، بدل ان تتركي زوجك لها وحدها شريكها فيه، وفعلاً الان هم في أحسن حال جمعوا البيتين في بيت واحد، الزوجة الثانية ليست شيطانة فهي إنسانة والدين يكفل هذا النضج العائلي، وتعدد الزوجات كان شائعاً بين العرب، كان التعدد غير محدود، وجاء الإسلام وحدده بأربعة.

الخلاصة:

ثقافة الشباب فيها عملية فهم للتكوين العائلي في المجتمع العراقي، التعدد جائز شرعاً وعرفاً لكن في نفس الوقت هناك تعاطف مع الزوجة الاولى كونها عايشة الضنك والعوز، هذه الحياة كل واحد منا تتحكم به ظروفه وما يحكمه الظرف هو الحكم القاطع في مثل هذه القضايا المصيرية ما دام لا يتجاوز على حكم الله.



الكاسب عادل عبد الستار الربيعي:

الناس ترى الزوجة الثانية من خلال ما تعرضه الدراما التلفزيونية، امرأة تشتري رجلاً كي تنهي حياة اسرته، وهذا الموضوع يثار في مواقع التواصل الاجتماعي وما تثيره من سخط التأثير الدرامي، الرجل لم يخرج عن (شرع الله) ولا ينبغي لأحد ان يحرمه.

الطالبة الجامعية لمى ظافر حسين:

دائماً يصور الناس الرجل كطفل بريء ويصورونه على أنه

وعندما تجد المرأة رجلاً منفصلاً عاطفياً عن بيته ويحيا فيه بلا روح ولا شعور، على أم البيت ان تراعي مشاعر زوجها، كي لا تجعله يحتاج الى عاطفة منقذة تحرك الراكد من حياته وعواطفه، والزوجة الثانية تعرف انها متزوجة من نصف رجل لكن مع مرور الايام واشباع الرغبة تختلف الاحتياجات، المهم انها إنسانة قادتها ظروفها الى القبول بنصف رجل لكنها ليست شيطانة.

من أكثر الأمور الإنسانية والأسرية التي اثارها المجتمع بقوة هي قضية الزوجة الثانية، مسألة لها حسابات يقظة في ذهنية الشباب، وبكل وعي له تفسيره الخاص به.. الكثير من هذه الزيجات نجحت والكثير منها فشلت كونها حددت مساراتها لزمان معين، ثم ينتهي كل شيء، نريد في هذه الجولة أن نقرأ هذا الزواج بعقلية الشباب بوصفه درساً من دروس الحياة.

في البدء سألنا الباحثة الاجتماعية نور علي هاشم فأجابت:

هناك نظرة اجتماعية تتفق على تجريم المرأة كونها امرأة، ويمكن أن تلقي عليها كامل الاتهامات، المجتمع يخطئ الزوجة الاولى باعتبار انها لم تلبي احتياجات زوجها، ودفعت له للبحث عن غيرها، وعليها ان تصبر وترضى بالزوجة الثانية بدل ان تهدم بيتها بالطلاق، والمجتمع بنفس النظرة يخطئ الزوجة الثانية باعتبار انها ادارت رأس الرجل وابعדתه عن بيته واولاده، خدعته وأنا كباحثة أرى أن البحث الحقيقي لابد أن يحاور الرجل.

التربوية ضحى جاسم مطر:

المقادير احياناً تجعل من المنافسة حالات غير مقصودة،



عندما تثمر الشجرة

عبد الكريم صالح البيضاني



نعم، تفضل، أسمعها من طالبٍ
مجدٍ وذكيٍّ.
- أستاذتي الفاضلة، أنتِ أستاذةٌ
متميزةٌ ومسلمةٌ، أرى أن عليكِ ارتداء
الملابس الإسلامية، وهذا أمرٌ من
رب العالمين.
هنا دُهِشَتِ الأستاذة لجرأة
منتصر فتحيرت في الجواب، ماذا
تقول له وهي تعلم جيداً ما تطلبه

بالكتابة".
يختلف منتصر كثيراً عن زملائه
في قسم اللغة الإنكليزية بمبادئه التي
يؤمن بها إيماناً راسخاً، وكان يرى
نفسه ملزماً بإبداء النصح للآخرين
والنهي عن المنكر. وفي أحد الأيام
تقدم منتصر الى الست أسماء والذي
يحظى بتقديرها وقال لها: لدي
ملاحظة ممكن تسمعيها؟

يلخصُ المادة في البيت ويطبّعها
بالآلة الطباعة فيوزع الملخصات
عليهم، وبهذا يكسب منتصر
فائدتين: الأولى: يكسب الأجر من
الله تعالى؛ لأنه يؤمن بالحديث
الشريف "خير الناس من نفع
الناس"، والثانية: بقيامه بتلخيص
المادة يكون قد حفظها تطبيقاً
للقول "استعينوا على الحفظ

يصغي (منتصر) بشغفٍ الى
أستاذة اللغة الانكليزية الست
(أسماء) وهي تشرح بعض القواعد
في كلية الآداب/ جامعة بغداد. كان
أسلوبها شائقاً ومعرفتها باللغة جيدة
جداً ممّا دفع منتصر الى حفظ كل
ما تقوله الأستاذة فأصبح متميزاً على
أقرانه في الصف، وكان كثيراً ما يُبدي
يد العون الى زملائه وزميلاته.



الآية الكريمة: (وَلْيُضَرِّبْنَ يَخْمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ) (النور/٣١).

- ما هي الملابس الإسلامية يا منتصر؟

- الملابس الإسلامية التي حددها الرسول الكريم ﷺ بقوله: (لا تصف ولا تشف) أي أن القميص الذي ترتدينه

- ما به؟ إنه قميص بكم طويل وغير شفاف.

- هذا صحيح لكنه يصف و مختصر .

- ما كنت أتوقع من أي طالب أن يطلب مني تغيير قمصاني.

- ست أسماء، ليس أنا الذي أطلب، أنا مجرد أنصح؛ لأنني احترمت إخلاصك في عملك ونبينا الأعظم ﷺ يقول (الدين النصيحة) وأنا أعتبرك أختي الكبيرة وأن تكوني قدوة لطالباتك، واعذريني أرجو ألا أكون قد أزعجتك.

- كلا يا منتصر أنت تلميذة مجتهدة وحسن الأخلاق وأرى أن كلامك نابغ من القلب وأحس بصدقته. أتمنى أن يكون باقي الطلاب مثلك في سجاياك الحميدة، وتحياتي لوالدك الذي

أحسن تربيته، وأراك تذكره كثيراً في كلامك، أشكر على هذه النصائح الثمينة.

- عفواً.. هذا واجب، سأنقل تحياتك لوالدي وهو فعلاً كان ولا يزال يُسدي لنا النصائح كأبناء وأصدقاء.

ذهبت الأستاذة إلى بيتها وهي تفكر بكلام منتصر.

دخلت البيت وفي تفكيرها قرار يجب تنفيذه، جلست قرب النافذة المطلّة على حديقة الدار وقد أخذت نصيحة منتصر مساحّة كبيرة في تفكيرها. لفت نظرها فراشة جميلة وهي تحط على زهرة من أزهار الحديقة وهي تفتح جناحيها المليئة بالألوان الزاهية تحت ضوء الشمس وكأنها تزهو بما منحها الله من جمالٍ والقي، بعدها تنتقل إلى زهرة أخرى وهكذا.

وقفت أسماء أمام مرآة لتتنظر إلى ملابسها وجمال ألوانها. أخرجت بعض قمصانها وأخذت تفتقها لتكون فضفاضة بعد معالجتها حسب خبرتها في هذا الأمر، واتخذت قراراً بأن لا تشتري الملابس إلا على المواصفات الإسلامية.

تفاجأ منتصر عندما دخلت الأستاذة قاعة الدرس مرتدية الملابس الإسلامية، لقد كان للنصيحة الأثر البالغ في نفس أستاذته، وغمره شعور طافح بالسعادة، وأدرك أن ذلك سيمتد إلى الكثير من الطالبات المعجبات بها. هنا تذكر منتصر الحديث الشريف (أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه).

بعد انتهاء الدرس، التقى منتصر بأستاذته وهنأها من كل قلبه، متمنياً لها السعادة والموفقية، وشكرته على تمنياته، وقالت:

- شكراً لك يا منتصر، لكن أردت أن أسألك ماذا يعمل والدك؟ إنني لا

أرى الكثير من أمثالك في هذا الزمان، أنا متأكدة من أن البيت الذي نشأت فيه له تأثير على سلوكك.

- نعم هذا صحيح، والذي يعمل مدرساً للغّة الإنكليزية ووالديّ تعمل مدرسة للغّة العربيّة وأديها.

- كلام جميل أنا اهنتك على هكذا أب.

- شكراً لك.. معذرة يجب أن أذهب إلى القاعة، لدي محاضرة في مادة الرواية.

لم تمض بضعة أسابيع حتى تنهى إلى سمعه أن أسماء قد خطبها أحد أقاربها، وقد هيأ لها الله تعالى ذلك لإكمال نصف دينها، وفرح منتصر لسماع هذا الخبر، كما ذهب لإخبار والديه بذلك.



نخشى على أبنائنا وهم يخوضون في هذا البحر المتلاطم من عدم الشعور بالمسؤولية واللامبالاة.

أختي الفاضلة.. لا يسعني إلا أن أعبر لك عن شكري وامتناني العظيمين لما تبذلينه من جهود لرفع المستوى العلمي لتلاميذك، وإن ابني منتصراً يذكرك كثيراً أمامي، وينقل لي يومياً تقريراً عما يحدث في الصف من أسئلة وأجوبة، وأرى أنه يقدرك تقديرًا كبيراً. إني أشعر بالاطمئنان على مستقبل ولدي حينما أرى اندفاعه وحماسته في الدرس وتعاونه مع أقرانه في الصف، وأعود وأقول أن الفضل يرجع إليك.

اسمحي لي أن أقدم لك هذه الأبيات لشاعرنا الكبير أبي الطيب المتنبي وهو يمدح امرأة قال:

فلو أن النساء كمن عرفنا
لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيت لاسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر لللال

في الوقت نفسه يحضرنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث قال: "حق للمنعم عليك أن تكافئه، فإن عجزت فيجب أن

تشكره، فإن لم تستطع فيجب أن تذكر نعمته، فإن عجزت، فأنت لست أهلاً للنعمة".

لذلك ارتأت أن أقدم لك الشكر الجزيل والامتنان الوفير على جهودك التي تبذلينها لتعليم أبنائنا، فأنت يا سيدتي أفضل من الكثير من الرجال الذين يفتقدون سجايك الطيبة، وأخيراً أتمنى لك دوام الموفقية والنجاح.

يذهب منتصراً إلى كلية الآداب في اليوم التالي وفي إحدى الفرض يسلم الرسالة إلى الأستاذة أسماء.

فتحت المظروف وأخرجت الرسالة وبدأت تقرأها باهتمام بالغ، مكث معها في الغرفة ليرى ردة فعلها. لاحظ منتصر التأثير الكبير على وجهها، أوشكت أن تنحدر دمعة على خدها، وبعد انتهائها من قراءة الرسالة قالت:

- هل تعلم يا منتصر كنت قد اتخذت قراراً بالاستقالة أو ترك التدريس؛ بسبب الظروف الصعبة التي نعيشها، ولكن غيرت رأيي في التو واللحظة، وبفضل رسالة والدك قررت البقاء في تدريس طلابي، أشكر لي والدك، وبلغه تحياتي.

قبل انتهاء الدوام سلمت الأستاذة منتصر ردها على رسالة الوالد. وكان مضمونها: بسم الرحمن الرحيم

تحية طيبة وسلام من الله عليكم.. أشكرك على أجمل كلام قرأته وأحسست صدقه.

إن الله تعالى وضع ولدك منتصراً في طريقي ليكون دليلاً ونبراساً وأخاً دائماً، أدعوا الله أن يمد في عمرك ويجعلك نوراً دائماً لأولادك.

أشكرك جداً يا أبا منتصر. وبعد أن أنهى الوالد القراءة، دُهِل لسرعة تأثير رسالته الإيجابي، وهو لم يعلم أنها تريد الاستقالة وتترك التدريس، فكانت تلك السطور ذات مفعولٍ سحري، بحيث جعلت أستاذة جامعية تغير قرارها وهذا ليس سهلاً.

سأل منتصر والده: لماذا لا يفعل الآخرون كما فعلت أنت وأنا والأستاذة؟

رد الوالد قائلاً: اعلم يا منتصر أن الشجرة الطيبة المنبت تثمر ثمراً طيباً وتكون قطفها دانية.

ارتأى الوالد أن يرسل رسالة شكر وتقدير لهذه الأستاذة المتميزة فكتب لها: حضرة الأخت الفاضلة الأستاذة أسماء المحترمة.. تحية طيبة، وبعد..

إن من سعادة الإنسان أن يجد بقربه أستاذاً يعلمه ويبدل قصارى جهده لرفع مستواه العلمي بطريقة جذابة وغير مملة بحيث يتعامل مع التلميذ بكل شفافية، وبالمقابل يجد تلاميذه متلهفين، هذه مسألة مهمة جداً في عملية التعليم. اسمحي لي أن أقول لك بأنك أنموذج فريد من نوعه لكيفية التعامل بين الأستاذ وتلاميذه خاصة ونحن نعيش في زمنٍ كثُر فيه الفساد والغش وعدم الإخلاص في العمل، بحيث أصبحنا



معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم

بارقة أمل في سماء الإنسانية

خاص: صدى الروضتين

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن المركز، تحدث رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الدكتور أحمد الكعبي، قائلاً:

تنطلق خطة معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم (التخلف العقلي البسيط) الى خدمة وتأهيل هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على تحقيق أقصى قدرٍ من الإمكانيات الأكاديمية والاجتماعية والحياتية، بتوفير مجموعة متنوعة من الخدمات منها التسجيل المجاني.

(التخلف العقلي البسيط) التابع لقسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، احد المراكز التي اثمرت في مدينة كربلاء المقدسة. وضمن خطط استراتيجية هادفة تنفذها ملاكات مهنية، بأنشطة متنوعة وبرامج دراسية ذات اثر واضح انعكست بشكل لافت على المتعلمين...

تتنامي الافكار وتنطلق الهمم راسمة ملامح المستقبل بين اروقة الحياة، ليشع نور الإنسانية بأبدي الخير.. مؤسسة تبعث روح الامل وتسبغ آيات الحياة، وتعود على قلوب شريحة من المجتمع فاتحة لهم افق العيش بدل الاندثار... إنه معهد مبارك حمل عبق الأخوة من عنوانه، ليكون كافلاً لأطفالٍ مقبلين على التعلم بمناهج تدريسية متطورة. إذ يعد معهد الكفيل للأطفال المقبلين على التعلم





وتابع الدكتور الكعبي: يعمل في المعهد فريق من المدربين الأكفاء ذوي خبرة عالية، وبرامج تدريبية فردية واستراتيجيات متنوعة حسب الحالة المطلوب تأهيلها، كما انه يوفر برامج ترفيهية لزيارة المراقد الدينية المقدسة والمؤسسات التعليمية في العتبة العباسية المطهرة.

يذكر ان: المعهد يضع مجموعة من المعايير للقبول فيه، منها: شمول فئة التخلف العقلي البسيط فقط، ولا يشمل التسجيل الإعاقات الحركية والجسدية المصاحبة لفئة التخلف العقلي، ويكون التسجيل للذكور من أعمار (٦) سنوات، والإناث من أعمار (٦ - ١٢) سنة.



واضاف: يتم قبل دخول المتعلم إجراء الاختبارات والتشخيص المناسب على يد مختصين، بالإضافة الى برامج تأهيلية لتعديل النطق وتعديل السلوك، ويحرص المعهد على توفير برامج أكاديمية مخصصة لقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.





العتبة العباسية المقدسة

تدعم الخطباء والمبلغين في البصرة

خاص: صدى الروضتين

وهي تقترب من حلول موسم أحزان أهل البيت عليه السلام خلال شهري محرم وصفر.. انطلقت العتبة العباسية المقدسة ببث برامجها التوعوية والارشادية مستهدفة جهات عدة في المجتمع.

إذ قدم مركز الإعلام الوقائي التابع لقسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، وبالتنسيق مع دار التبليغ الإسلامي في محافظة النجف الأشرف، ورشاً متنوعة في (التوعية بالهوية الثقافية من وجهة نظر علمية في الخطاب الديني)، لعدد من المبلغين والخطباء في محافظة البصرة، أقصى جنوب العراق.

وبين مدير مركز الإعلام الوقائي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جسام السعيد:

إن الورش أقيمت في جامع

الزهراء عليها السلام في مدينة الزبير (الحاج طوبينة)، وتندرج ضمن نشاطات المركز للإسهام في خلق جدار صد للغزو الثقافي المتواصل تجاه بلادنا، خصوصاً في العقدَيْن الأخيرَيْن، وضمن خطته في نشر كل ما يحصن المجتمع، فقد خطط المركز لإقامة سلسلة ندوات وورش في مجال شرح أهمية الهوية الثقافية، وبيان سبل خطر ضياعها ومحوها.

وأشار: أنه منذ مدة ليست بالقصيرة كان للمركز تعاون مع عدد من المؤسسات التبليغية، ومنها دار التبليغ الإسلامي في النجف الأشرف، لتكون للمبلغين والخطباء حصة مهمة من هذه المواضيع، لأهميتها وخطورة عدم العلم بها، وضرورة إيصالها لأكبر عدد ممكن من أبناء شعبنا، والخطباء والمبلغون يستطيعون فعل ذلك.

وقال السعيد: قدمنا ورشتين

بواقع ساعتين ونصف للمبلغين وساعتين للمبلغات، اختصت بالهوية الثقافية للمجتمع وسبل الحفاظ عليها، وأثر الملابس في السلوك الإنساني والمجتمعي، وكيفية مخاطبة الشباب بهذا الصدد، والنساء منهم بشكل خاص، وكيف يمكن طرح مسألة الحجاب من وجهة نظر حضارية لمن لا يرغب بتقبلها دينياً، مع بيان الوسائل الكفيلة بالحفاظ على الهوية.

وأوضح: قدمت كذلك محاضرةً ثلاثية أقيمت في جامع الإمام علي عليه السلام في الزبير، حول كيفية تعامل الآباء مع الأبناء خاصة المراهقين، وكيفية تقنين استعمالهم للهاتف النقال والانترنت، وسبل توقي الانحراف بسببها.

من جهته شكر الأمين العام لدار التبليغ الإسلامي الشيخ كرار الخمايسي، العتبة العباسية

المقدسة متمثلةً بمدير مركز الإعلام الوقائي، على استجابة طلبهم في تقديم هذه الورش، كذلك توفير الدعم اللوجستي من التغطية الإعلامية ونقل باقي المحاضرين من وإلى البصرة، والسكن في (مركز تراث البصرة) التابع لقسم المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة المقدسة.

يذكر أن: مركز الإعلام الوقائي هو أحد مفاصل قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، ويعنى بتحصين المواطنين عموماً والمؤمنين خصوصاً معلوماتياً، لخلق جدار صدّ عقلي للهجمات الفكرية والإعلامية والأخلاقية التي يتعرض لها مجتمعنا العراقي، وبالخصوص هويته الثقافية.



مركز تراث الحلة يسلط الضوء على

مباحث الرجال للشيخ ابن إدريس الحلي

المؤلف في تصنيفه لهذا الإرث الرجالي اعتمد على (موسوعة ابن إدريس الحلي) بتحقيق العلامة محمد مهدي الخرسان الصادرة في سنة ٢٠٠٨. وأن هذا الكتاب يعد بما فيه من معلومات زاخرة إضافة نوعية للمكتبة الرجالية الشيعية، حامله سمات مدرسة الحلة العلمية وعبقريه علمائها وتمكنهم في أغلب صنوف المعرفة.

أهم ما جاء فيها: ترجمته المفصلة في الفصل الأول وخصائص قلمه، وجاء الفصل الثاني في المباني الرجالية عنده في محاور عدة تبين مبانيه الرجالية، وألفاظه في الرواة، وأقواله في الرجال، مع بيان مواضع الاتفاق والاختلاف والاستقلالية مع من سبقه من علماء الرجال، بالإضافة إلى فهارس فنية متنوعة تخص المتن المدروس.

أضافه من تحول وانتقال وتجديد في عجلة الفكر الإمامي بعد الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) (طاب ثراه)، وكان الشيخ مشاركاً في علوم عديدة ومتنوعة منها علم الرجال، وإن لم يكن له فيها مصنف خاص به. حاول مؤلف الكتاب بيان هذه الجنبه الرجالية من النصوص نفسها التي قدمها الشيخ (طاب ثراه)، في الكتاب الواقع في (٢٧٢) صحيفة،

صدر حديثاً عن مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب (المباحث الرجالية في تراث الشيخ محمد بن إدريس الحلي) لمؤلفه السيد حيدر وتوت الحسيني. الشيخ ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) وهو علامة فارقة في تاريخ المدرسة الإمامية، لما



العتبة العباسية المقدسة

تقيم أكبر تجمع علمي وطني لطلبة الجامعات العراقية

علي المسعودي

وأنشودة العتبة العباسية المقدسة
(لحن الإباء).

جاءت بعد ذلك كلمة العتبة
العباسية المقدسة ألقاها رئيس
قسم التربية والتعليم العالي فيها
الدكتور أحمد صبيح الكعبي، إذ قال
فيها:

ما كان لأمة وجود مكين بين
الأمم، ولا لمجتمع نظام رفيع من
القيم، ولا لحضارة سير حثيث نحو

نصيف جاسم الخطابي، فضلاً عن
ممثل وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي الأستاذ الدكتور حميد
التميمي، إضافةً إلى عددٍ من رؤساء
الجامعات وعمداء الكليات المشاركة
في الحفل.

واستهل المحفل بتلاوة آي من
الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة
ترحمًا على أرواح شهداء العراق
الأبرار، والاستماع للنشيد الوطني

الحفل أقيم في باحة مجمع
العميد التربوي والتعليمي، وشهد
حضور سماحة المتولي الشرعي
للعتبة العباسية المقدسة السيد
أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها
العام السيد مصطفى مرتضى ضياء
الدين وعددٍ من أعضاء مجلس
إدارتها ورؤساء أقسامها وممثل عن
العتبة الحسينية المقدسة، وحضور
محافظ كربلاء المقدسة المهندس

ضمن منهاجها السنوي لرعاية
طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس
العراقية.. نظمت العتبة العباسية
المقدسة الحفل المركزي الأول
لتخرج طلبة الجامعات العراقية،
وتحت شعار: (من أرض كربلاء
يثمر العطاء.. دفعة من هدي القمر
الأولى).



وأبنائه، يأتي احتفاء العتبة العباسية المقدسة بالطلبة المتخرجين هذا العام الدراسي في جامعاتنا العراقية الغراء، فهو قبل أن يكون احتفاءً بشخص، احتفاءً بطاقتٍ علمية عملية واعدة ما أحوج بلدنا إليها، فكل خريجٍ في هذا الجمع المبارك التماعة أمل وبشارة خير بالفجر المنتظر، الفجر الذي يعيد هذا البلد المعطاء إلى المكانة التي يستحقها والمنزلة التي تليق به، والمرتبة التي هو بها قمين، وكل منا عليها أمين. وإذا كان من مقاصد هذا الاحتفاء أن نبارك لأبنائنا الطلبة تخرجهم

من مقاصد احتفائنا ومحفلنا أن نذكرهم بما ينتظرهم من مسؤوليةٍ أهّلهم لها هذا التحصيل، مسؤولية تجاه وطنهم ومجتمعهم الذي ينتظر منهم أن يكونوا في مستوى الرجاء

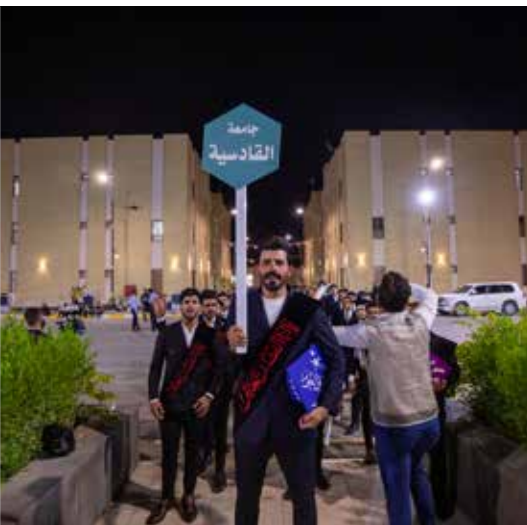
“

موضحاً: انطلاقاً من هذا الوعي العميق، ومن البصر النافذ في الوضع الراهن لبلدنا ومقتضياته، وفي إطار استراتيجية من ثوابتها رعاية كل ما من شأنه الارتقاء بواقع وطننا العزيز

العالمي اليوم من اقتصاد سلّح إلى اقتصاد عقول، وليس المعني الأول بهذا غير الجامعة، إذ هي مصنع العقول اللامعة، والعبقريات المبدعة، والمواهب البارعة.

القمم، إلا بتقديس القرطاس والقلم. (اقرأ).. هي ذي رسالة السماء وحكمة الزمان ماضياً وحاضراً، لكل مجتمع يروم أن يكون صرحه عامراً، وحضوره غامراً، وخيره وافراً، ومستقبله زاهراً.

مضيفاً: ما أبلغ هذا العصر إذ يحدث رأي العين بالشأن العظيم للعلم ومؤسساته، وبالدور الجليل الذي صارت تؤديه في تحويل مسار حياة الأمم، من مسارٍ دوري إلى مسارٍ خطي تصاعدي يؤدي إلى الرخاء والازدهار، ولعل من إمارات تعاضم هذا الشأن تحول الاقتصاد



نحن نثق بوعي أبنائنا الطلبة الجامعيين الكرام، ونأمل منهم العمل على إدانة ومحاربة ظواهر (حفلات التخرج)، والتوكيد على البعد التربوي والقيمي في الانتساب للجامعة



بنفسه عن بعض الصور السلوكية الشائنة، والتصرفات غير المنسجمة مع الأدب الجامعي الحق، التي صار بعض الطلبة الجامعيين (للأسف) ينحدر إليها في إطار (حفلات التخرج) وما شابهها، التي صارت تدبر وتقام بكيفية يراود من ورائها الحط من قيمة الجامعة والجامعي، وهيهات ذلك، فنحن نثق بوعي أبنائنا الطلبة الجامعيين الكرام، ونأمل منهم ومن الذين يهمهم الأمر جميعاً العمل على إدانة ومحاربة مثل هذه الظواهر، والتوكيد على البعد التربوي والقيمي في الانتساب للجامعة... إنما الجامعيون نخبة



الجامعي كيان جدير بالفخر والتكريم والثناء، فهو فخر لبلده ومجتمعه، نعم... هكذا ينظر إليه، وعليه أن يكون في مستوى هذه النظرة، وإذا إدراك مواز لمكانته، فيتحدى بالهبة والوقار، ويعطي الشهادة التي يحملها أسمى قيمة واعتبار، فرباً

والمجتمع، فالشهادة الجامعية في عمقها رسالة إنسانية ووطنية على عاتق الشباب المتعلم، الذين هم عماد كل أمة، إليهم ترنو الأنظار، وعليهم يعول في البناء والإعمار. ولعل من أؤكد مقاصد هذا الاحتفاء التأكيد على أن الطالب

وإتمامهم المسيرة الجامعية الأولية بنجاح، وأن نهنتهم على تحصيلهم العلمي المستحق، وإنجازهم المعرفي الذي نفخر به، فإن من المقاصد الأخر لاحتفائنا ومحفلاتنا أن نذكرهم بما ينتظرهم من مسؤولية أهلهم لها هذا التحصيل، مسؤولية تجاه وطنهم ومجتمعهم الذي ينتظر منهم أن يكونوا في مستوى الرجاء، فيترجموا العلم إلى عمل واقعي منظور في سبيل التنمية والتقدم، وأن يتحلوا بالفهم العميق لما يقع على عاتقهم، وبالوعي اللازم بدورهم المفترض الذي ينبغي أن يجلو العلاقة المثلى بين الجامعة



لهم بالتوفيق والسداد لخدمة البلاد،
كما شكر العتبة العباسية المقدسة
على إقامتها هذا الحفل الذي يعكس
الصورة الناصعة لطالب العلم
العراقي، بعيداً عن الصورة المسيئة
التي صدرت في مواقع التواصل
الاجتماعي.

كما وكانت هناك كلمة للطلبة
المتخرجين ألقاها بالنيابة عنهم
الطالب محمود هاني من جامعة
الموصل، قائلاً:

إننا اليوم في رحاب المولى أبي
الفضل العباس (عليه السلام)، في حفل علمي
عراقي وفي أفضل يوم يتمناه كل
مجتهد طالب للعلم بعد عناء.

(اقرأ).. هي ذي رسالة السماء وحكمة
الزمان ماضياً وحاضراً، لكل مجتمع يروم أن
يكون صرحه عامراً، وحضوره غامراً، وخيره
وافراً، ومستقبله زاهراً



بأبنائهم وينيلهم بهم أوفر الخير
وأحسن الجزاء. وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين)).

أعقبت ذلك كلمة وزارة التعليم
العالي ألقاها ممثلها في الحفل الأستاذ
الدكتور حميد التميمي، والتي هنا
من خلالها الطلبة الخريجين داعياً

بوقفهم إلى مزيد منها خدمة لهذا
البلد المظلوم، وأن يجزيهم عنها
خير جزاء العاملين بتفانٍ وإخلاص.
كما نشكر أولياء أمور خريجينا
الأغزاء، شركاء الجامعات في هذا
الإنجاز العلمي الوطني المبهج،
ونسأل الله تعالى أن يقر عيونهم

المجتمع وقادته الحقيقيون.
وفي ختام القول ومنتهاه: نتقدم
بالشكر البالغ، والثناء الصادق لكل
من أسهم في هذا الحدث الوطني
العلمي المتجدد، وعمل من أجل
أن نكون هنا اليوم، وأن نقيم هذا
المحفل المبارك احتفاءً بأبنائنا
خريجي العراق الحبيب.. شكراً
لجامعاتنا اللامعة الغراء، ولكلياتها
الناصعة الغناء، التي أنتجت لنا هذه
النخبة المضيئة من صناع المستقبل
المرتجى، شكراً لكل القائمين
على الجامعات ومسيري شؤونها
على جهودهم الطيبة ومساعدتهم
الحميدة، التي نسأل الله تعالى أن



اليوم تحتضننا العتبة العباسية المقدسة في

حفل تخرجنا من كل حذب وصوب، ومن كل مدينة وزقاق، ومن كل قرية وحي، من كل الجامعات والمعاهد جمعتنا في عراق واحد لتهنئنا بتخرجنا، وتذكرنا أننا بناة البلاد وصناع المستقبل، ونواة الجيل الذي يحافظ على القيم الأخلاقية الأصيلة لمجتمعنا وبلدنا



وأضاف: نحتفل اليوم ونحصد الثمار بعد سنوات من التعب والمثابرة، بعد سنوات من القراءة والتعلم منذ مرحلة المعلم المبجل الذي كاد أن يكون رسولاً، الذي علمنا أول حرف في حياتنا، إلى المدرس الأب الذي علمنا كيف نواصل، وإلى الجامعة التي صيرت منا كلاً حسب مجاله وتخصصه، ليركب القافلة في خدمة بلده ونشر القيم والعلم، وخدمة أرضه المباركة أرض المقدسات والعلماء.

وبين: اليوم تحتضننا العتبة العباسية المقدسة في حفل تخرجنا من كل حذب وصوب، ومن كل

مدينة وزقاق، ومن كل قرية وحي، من كل الجامعات والمعاهد جمعتنا في عراق واحد لتهنئنا بتخرجنا، وتذكرنا أننا بناة البلاد وصناع المستقبل، ونواة الجيل الذي يحافظ على القيم الأخلاقية الأصيلة لمجتمعنا وبلدنا. موضحاً: نحتفل اليوم وكلنا

فرح وسرور بعد سهر وتعب وجهد ومثابرة، بعد دعوة أم وأب وسند أخ لنصل إلى ما نحن عليه الآن، فشكراً لله وشكراً لمن عمل وبذل جهداً في سبيل تعليم أجيالنا، إنه أمر عظيم أن نسير من بعدكم ونكمل الطريق ونقود بلدنا نحو الأفضل، كما

علمتمونا العلم تفضلاً.

وتابع: إننا في كل لحظة فرح لا ننسى شهداءنا، ولا ننسى من ضحوا بدمائهم من أجل أن يعود العراق إلى مكانته، ومن أجل أن نكمل المسيرة بنجاح سيكون شعارنا (شهداؤنا فخرنا).

مؤكداً: العراق هويتنا وثقافتنا ووطننا وتاريخنا وحاضرنا، ونحن اليوم من أجله ومن أجل أن يبقى بأصالته وقيمه سنتمسك به جيداً وفي ختام كلمته وجه كلمات الشكر والثناء للقائمين على الحفل المبارك سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم وأن يسدد



”

السيد الصافي: أنا عندي خوف
من أن تهاجر هذه العقول الطيبة
والنيرة إلى خارج البلد، وأخشى
من ذلك فهذا البلد له حق علينا
جميعاً

“



الطيبة والنيرة إلى خارج البلد،
وأخشى من ذلك فهذا البلد له
حق علينا جميعاً، يجب أن نتحمل
ظروفه ونسعى لتغيير هذه الظروف
نحو الأحسن، وأيضاً من خلالكم
أوجه رسالة إلى كل جهة معنية
للاهتمام بالخريجين وأن تسعى
جاهدة لتوفير فرص عمل حقيقية.
العراق لا يبنيه إلا أهله، وأنتم
أبناء بررة لهذا البلد، وإن شاء الله،
العراق يبني بكل مجالاته العلمية
والطبية والاقتصادية والإدارية بهذه
الكفاءات، أنتم أنتم أنفسكم في
سبيل أن تصلوا إلى ما وصلتم إليه.
فدعائي لكم مشفوع بالتوفيق



وفي نفس الوقت، إضافة إلى
المسرة، أنا عندي أيضاً خوف
وتعرفون أن الخوف يكون من
مسألة قد تحصل أو قد لا تحصل،
الخوف غير الحزن فالحزن على ما
مضى والخوف على ما يأتي.
الخوف أن تهاجر هذه العقول

أنا أشعر في نفسي بالمسرة وأنا
أراكم، وقبلكم كان احتفال تخرج
بنفس هذا المكان وإن شاء الله،
المرحلة تستمر ونحن دائماً في
خدمتكم وندعو الله لكم أن ييسر
أموركم، ونتمنى دائماً أن يرينا الله
بلداً آمناً مستقراً بوجودكم.

خطاهم، وبارك في الجمع المبارك
من الخريجين، وأن يجعلهم نواة خير
لهذه الأجيال وللأجيال القادمة.
كما وتضمن الحفل فقررة لإلقاء
قصائد شعرية، شارك فيها كل
من الشاعر علي الصفار والشاعر
محمد الفاطمي. لينشد بعدها
الطلبة الخريجون نشيدهم المركزي
الموسوم بـ(نصيبنا النجاح).

حفل الختام:

شهد حفل الختام كلمة المتولي
الشرعي للعتبة العباسية المقدسة
سماحة السيد أحمد الصافي (دام
عزه) وهذا نصها:



”

السيد الصافي: هذا العلم
سيكون أمانة عندكم وهذا
التكريم الذي رأيتموه أيضاً
سيكون أمانة ترجعونه إلى
البلد وخدمته

“



وذويهم أثناء مسيرتهم، وصولاً إلى
مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث
كان في استقبالهم الأمين العام للعتبة
العباسية المقدسة السيد مصطفى
مرتضى آل ضياء الدين وعدد من
مسؤوليها.

وبعد وصولهم إلى صحن مرقد
أبي الفضل العباس (عليه السلام) اصطفوا
بجوار مرقد الطاهر، لتأدية زيارته
بصورة جماعية، وقد ألقاها على
مسمع الطلبة السيد بدري ماميثة
من شعبة السادة الخدم، وتخللتها
أهازيج غديرية.



المبارك، حيث توجهت جموع الطلبة
حسب كل جامعة يتقدمهم العلم
العراقي من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)
بعد تأديتهم زيارته المباركة مروراً
بساحة ما بين الحرمين الشريفين،
وهم يتلقون أجمل وأعذب عبارات
التهنئة والتبريكات من الزائرين الكرام،

ليختتم الحفل بتكريم ممثلي
الجامعات المشتركة في الحفل وكل
من ساهم في نجاحه.

هذا وقد سبقت فعاليات
المهرجان ترديد قسم التخرج لأكثر
من (١٤٠٠) طالب جامعي في صحن
مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)

والسداد إن شاء الله تعالى، وهو
موصول كذلك إلى الإخوة الذين لم
نحظ بخدمتهم هذا اليوم، وأيضاً إلى
عوائلكم الكريمة التي مافتتت تسهر
وتتعب من أجل أن تصلوا، بروا
بآباكم وأمهاكم فالبر بالوالدين نعمة
وتوفيق للإنسان الذي يحصل عليه
إذا بر بأمه وأبيه.

هذا العلم سيكون أمانة عندكم
وهذا التكريم الذي رأيتموه أيضاً
سيكون أمانة ترجعونه إلى البلد
وخدمته، وإن شاء الله تعالى، الآمال
معقودة عليكم، أسأل الله تعالى لكم
دوام التوفيق والتسديد، وشكراً لكم.



”

من ثم كانت هناك كلمة ترحيبية للعتبة العباسية المقدسة ألقاها المعاون التربوي لقسم التربية والتعليم العالي الدكتور حسن داخل، قدم خلالها التهاني للطلبة المتخرجين بهذه المناسبة، وموضحاً فيها:

((لكم منا يا شباب العلم والعمل أسمى التحيات وأخلص التهاني، بإتمامكم المسار الدراسي المديد وإنجازكم العلمي الجدير، أنتم الآن أمل لوطنكم بهذا التحصيل العلمي وفخر لأهلكم ومجتمعكم.

إليكُم تشخص الأنظار فاستثمروا

إليكُم تشخص الأنظار فاستثمروا علومكم ومعارفكم أفضل استثمار، في سبيل التنمية والازدهار

“

علومكم ومعارفكم أفضل استثمار، في سبيل التنمية والازدهار، إنما الشهادة العلمية الجامعية أمانة ورسالة ومسؤولية لا ريب في أنكم قد حزتموها بجدارة، تعون مقتضياتها وتدركون تبعاتها، وانطلاقاً من هذا الوعي والاهتمام، ومن روح المسؤولية والالتزام سنردد قسم العهد والأمانة والوفاء)).

أعقب ذلك ترديده قسم التخرج على مسامع الخريجين الذين اجتمعوا من محافظات وجامعات وقوميات ومذاهب متعددة، تحت خيمة المولى أبي الفضل

العباس عليه السلام، وقد صدحت حناجر الخريجين بالقسم وهم يرددونه بهذه العبارات:

أقسم بالله العلي العظيم أن أصون أمانة العلم والعمل، وأن أسخرها في خدمة الإنسان والوطن، وأن أسعى في تنمية مجتمعي، وأن أقدم القيم الإنسانية النبيلة، وأن أراعي قيم ديني في سري وعلائي، وأن أعاون على البر والتقوى، وأن أراعي حقوق الناس أجمعين، والله على ما أقول شهيد.



الأهداف المحققة من الحفل المركزي لتخرج طلبة الجامعات العراقية

احتضان مشروع فتية الكفيل الوطني لها، وجعلها أنموذجاً يُحتذى به على مستوى حفلات التخرج المقامة في الجامعات العراقية في السنوات المقبلة.

٤- الأعداد المشاركة في الحفل بلغت (٢٩) جامعة وكلية حكومية وأهلية وأكثر من (١٤٠٠) طالب

بفعاليات تترجم العنوان الحقيقي للطلاب الجامعي الواعي والمثقف والمدرّك للمسؤولية الملقاة على عاتقه.

٣- العمل على ترك بصمة حفل تخرج هادف لجميع الجامعات العراقية معطرة ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من خلال

في مكان آمن يختمون به مسيرتهم العلمية بما يتلاءم وينسجم مع القيم والمبادئ الرصينة التي تمثل الفرحة الحقيقية للخريج، وبيان دوره وأهميته في المضي قدماً نحو مستقبل واعد ومثمر.

٢- إيصال رسالة التخرج الهادفة إلى جميع الطلبة؛ ليستنوا ويمضوا

حمل الحفل المركزي لتخرج طلبة الجامعات العراقية الذي نظمته العتبة العباسية المقدسة عدة أهداف تربية وعلمية واجتماعية وثقافية، وتتلخص أهداف هذا الحفل الكبير بالآتي:

١- توحيد طلبة الجامعات العراقية الحكومية والأهلية منها



- متخرج للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، وهذا يدلّ على تكاتف الخليط من فسيفساء الخارطة العراقية سواء كانت دينية أو مذهبية أو قومية قد شربوا من ماء بلدنا العزيز، وتربوا على أرضه الطاهرة تحت راية آمنة ترفرف بالوفاء بيد كافلها أبي الفضل العباس (عليه السلام) منادية (العراق عراقنا) وتحت عباءة سيد النجف (عليه السلام).
- ٥- إظهار دور النجف في احتضان الطلبة وتوجيههم بالشكل الصحيح، إذ إن الحفل أقيم بمباركة
- مقام سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) وتوجيه السيد الأمين العام (دام تأييده)، والسيد النائب (دام توفيقه) والسادة أعضاء مجلس الإدارة والسادة رؤساء الاقسام وممثلهم التابعين للعتبة العباسية المقدسة المشاركين في تهيئة التحضيرات اللوجستية والمستلزمات الضرورية لإقامة الحفل، حيث بلغ عدد الأقسام المشاركة (٢١) قسما، إضافة إلى (٦) أقسام من الأقسام الموقرة في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٦- تفعيل دور منسّقي مشروع فتية الكفيل التابع لشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في أن يحصدوا ثمار سنواتهم التي قضوها بالتنسيق والعمل بأجر هذا الحفل المبارك والواعد.
- ٧- إشعار الطلبة بأن المؤسسات الدينية ولا سيما العتبة العباسية المقدسة من الداعمين لمسيرتهم العلمية ومن الموجهين لهم بمشاريع توعوية وثقافية تبث فيهم روح الأمل الوطنية.



السيد أحمد الحافظي [دام عزه]: العراق لا يتنبه إلا أهله، وأنتم أبناء بررة لهذا البلد، وإن شاء الله العراق ينبى بكل مجالاته العلمية والوطنية والاقتصادية والإدارية بهذه الكفاءات.